ميشال عون « لأخبار اليوم » : لست مرشحا للرئاسة ولاطالبا لأى منصب

معركة السلام أشد قسوة

مبارك فى ذكرى ٦ اكتوبر : **الجيش المحارب فى معركة السلام هو كل مصرى ومصرية فى جميع مواقع العمل**



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة سعيد سنبل

رئيس التحرير ابراهيم سعده

مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣٤٤ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٧ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ٧ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٩ م

2344 AKHBAR EL-YOM, 7 OCTOBER 1989

لسنا أمام العالم بلد شعارات وهتافات

مكانتنا رفيعة وعلينا أن نعليها دائما

السادات كان قائدا شجاعا اتخذ قرار الحرب فى أصعب الظروف

اكد الرئيس محمد حسنى مبارك ان معركة السلام اشد قسوة من الحرب . وقال ان الجيش المحارب فى معركة السلام هو كل مصرى ومصرية فى جميع مواقع العمل وعلى كل شبر من ارض مصر .

وقال الرئيس فى خطابه بمناسبة ذكرى ٦ اكتوبر المجيد اننا لسنا امام العالم بلد شعارات وهتافات ولسنا امام العالم دولة منعزلة غير مؤثرة .. ان مكانتنا رفيعة وعلينا ان نعلى هذه المكانة دائما .

واشار الرئيس مبارك الى ان احتفال مصر اليوم بنصر اكتوبر الخارق يأتى بعد ان حررنا كل شبر من ارض سيناء الحبيبة .. وقال ان كل حفنة تراب من ارضنا اليوم هى ملك للشعب صاحب السيادة الكاملة .

ووجه مبارك التحية فى هذا اليوم العزيز للابطال فى كل صفوف قواتنا المسلحة الباسلة وللرئيس الراحل محمد انور السادات الذى تجسدت فيه ارادة الشعب : قائدا شجاعا اتخذ قرار الحرب فى اصعب ظروف يمكن ان تواجه امة فى مسيرتها .. والذى استلهم إرادة الشعب عندما اتخذ قرار السلام .

وتحدث الرئيس مبارك عن العقبات الاقتصادية التى واجهتنا ولاتزال تواجهنا منوها بالانجازات الضخمة التى تحققت فى المجال الاقتصادى .

وقال ان امامنا جهدا ضخما وكبيرا فى معركة زيادة الانتاج مؤكدا على ضرورة مضاعفة العمل الخلاق باعتباره السبيل الوحيد للمواجهة ولا غيره من سبيل . وقال انه لا تقدم بغير انتاج يحقق حاجة الاستهلاك المحلى ويستهدف التصدير للخارج .

وفيما يلى نص خطاب الرئيس :

الاخوة المواطنون : أتحدث اليكم اليوم فى ذكرى غالية علينا جميعا عزيزة فى كل القلوب خالدة فى صفحات التاريخ القومى الا وهى ذكرى حرب اكتوبر المجيدة .

وكانت حرب اكتوبر هى حرب كل المصريين بكل طوائفهم واعمارهم واتجاهات افكارهم . وكان نصر اكتوبر هو نصر كل المصريين . نصر الشهداء الابرار . نصر المقاتلين الشجعان . نصر كل اسرة قدمت شهيدا ، ومصابا ، ومحاربا . عاش وشارك فى اطهر كفاح لاعلان الكرامة الوطنية والعربية .. نصر كل ابناء الوطن التحموا فى وحدة مقدسة وادوا دورهم فى جبهة القتال وعلى أرض مصر من اقصاها الى اقصاها . نصر جدير بان تحتفل به كل الاجيال عالية الراس موفورة الثقة بالنفس فخورة باغلى عطاء قدمته الوطنية المصرية لتحرير الارادة المصرية وتطهير التراب من كل عدوان اثم تصور ان هذه الامة العريقة يمكن ان تستسلم للهواء .

« البقية ص ٣ »

هنيئا لهم بافتراءاتهم ..!

بقلم : ابراهيم سعده

لم تتعود الجحود من الشعب المصرى ! على العكس من ذلك .. فما اكثر الطغاة الذين عفا الشعب المصرى عنهم وحولهم - فى حياتهم وبعد رحيلهم - إلى اساتذة ورواد للوطنية ينهل الشعب منهم وعنهم ما ليس فيهم ! ولم نتصور - ايضا - ان الخلافات الشخصية ، او حتى السياسية ، يمكن ان تعمى العيون . فنجد اصحابها يرجمون بالحجارة المنقذ الذى انتشلهم من هاوية الضياع . والوحيد الذى لولاه لظلوا ينتسبون إلى شعب يسخر من نفسه بعد ان سخر العالم كله منه !

والمصيبة ان ما كنا نستبعده ونرفضه ، حدث بالفعل !

حقيقة ان قلة ضائعة من شعبنا المصرى هى التى شوهت صورة الشعب الذى تنتسب إليه . وحقيقة - كذلك - ان الغالبية العظمى من شعبنا المصرى الاصيل لم - ولن - تتأثر بجحود تلك القلة الضائعة . ولكن حقيقة - ايضا - ان هذا الموقف العجيب والغريب مازال يدمى قلب الشعب المصرى ويؤلمه ويحزنه .

لقد عرف شعبنا على مدى تاريخه الطويل بالتسامح مع من اخطأ فى حقه ، ومن تآمر على وجوده ، ومن غامر بحاضره ومستقبله . فكيف يكون هذا حاله ! ثم نجد بعض [illegible] الوحيد الذى [illegible] كرامتها ، والوحيد الذى اصلح اخطاء غيره ، والوحيد الذى غامر برأسه من اجل رفع رأس مصر ورفع رأس شعب مصر !!

عندما رحل الرئيس انور السادات ، وجدت تلك القلة الضائعة فرصتها - غير الانسانية - فى طعن الرجل الذى لم يقبل ان يتحالف معها ، وفضل ان يتحالف مع كافة طبقات الشعب المصرى ! فوجئنا بتلك القلة تمسك بحرابها وتطعن بها جثمان اشرف واطهر واشجع من حكموا مصر .. قبله ! فوجئنا بهم يحاولون تشويه القائد الذى لولاه لما ارتفعت هامة مصرى او عربى بعد ان غاصت طويلا فى وحل العار

البقية ص ٨

● الرئيس حسنى مبارك يضع اكليلا من الزهور على قبر الرئيس الراحل أنور السادات

مبارك يضع اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول وقبر السادات

كتب محمد عمر

قام الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بزيارة النصب التذكارى للشهداء بمدينة نصر حيث قام بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول .. وقرأ الفاتحة على ارواح شهداء مصر الابرار .. كما قام الرئيس مبارك بوضع اكليل آخر على ضريح الرئيس الراحل محمد انور السادات وقرا الفاتحة على روحه الطاهرة .

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى ساحة النصب التذكارى للشهداء بمدينة نصر فى الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس ..

وكان فى استقباله لدى وصوله الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة والفريق صفى الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة .

كما كان فى استقبال الرئيس مبارك د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ود . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ومحمد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية والشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ونواب رئيس الوزراء والوزراء .

وتقدم اربعة من رجال القوات المسلحة يمثلون الافرع الاربعة للقوات المسلحة لمصاحبة الرئيس فى وضع اكليل الزهور على قبر الجندى المجهول حيث عزفت الموسيقات العسكرية نشيد « بأغلى اسم فى الوجود يامصر » .. وقد رافق الرئيس فى وضع اكليل الزهور الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب والفريق صفى الدين ابو شناف وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية .

ثم قام الرئيس مبارك بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول وقرأ الفاتحة

وبعد ذلك قام بوضع اكليل من الزهور على قبر الرئيس الراحل انور السادات وقرا الفاتحة ترحما على روحه .. وصافح اسرة الرئيس الراحل .

وعقب ذلك قام الرئيس مبارك بمصافحة كبار رجال الدولة وقادة افرع القوات المسلحة الذين حضروا مراسم الاحتفال .



● الرئيس مبارك والفريق أول أبو طالب اثناء زيارة قبر الجندى المجهول

١٦ نوعا من الطائرات يشهدها مبارك فى العرض العسكرى بالكلية الحربية غدا

يشهد الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة غدا الاحد العرض العسكرى الذى يقام فى اطار احتفالات اكتوبر .

يشترك فى العرض - الذى يقام بالكلية الحربية - الانتاج المصرى من الاسلحة الحديثة وانواع الاسلحة الشرقية التى طورتها القوات المسلحة . ويشاهد الرئيس أحدث الاسلحة التى حصلت عليها مصر مؤخرا . ويقدم طلبة الكلية الحربية عرضا خاصا يوضح مدى الكفاءة التدريبية لافراد القوات المسلحة وذلك من خلال يوم رياضى بين ملحمة النضال والبطولة .

ويتضمن العرض العسكرى ٢٠ تطويرا اجرتها القوات المسلحة على مختلف انواع الاسلحة نتيجة الخبرات التى اكتسبتها من حرب اكتوبر . وتشارك القوات الجوية بـ ١٦ نوعية من الطائرات من الدول الشرقية الغربية

وسوف يشارك افراد الصاعقة والمظلات فى العرض لابراز مدى الكفاءة القتالية .

ومن المقرر ان يلقى الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع كلمة تتناول استعدادات القوات المسلحة وماتكلف به من مهام لحماية السلام .

هذا ويلتقى الرئيس مبارك بعد غد الاثنين مع قادة وضباط الجيشين الثانى والثالث الميدانيين بالاسماعيلية حيث يتم استعراض كافة التطورات الدولية ودور مصر من كافة قضايا المنطقة .

(اقرأ ص ٣)

تهنئة لمبارك من خادم الحرمين

جدة ا . ش . ا :

ارسل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة الى الرئيس محمد حسنى مبارك بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصار العاشر من رمضان السادس من اكتوبر .

اعرب خادم الحرمين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اطيب التهانى واجمل التبريكات بهذا اليوم الاغر راجيا للرئيس دوام الصحة والهناء ولشعب مصر الشقيق مزيدا من التقدم والرخاء تحت قيادته الحكيمة .

إتجاه لعقد مصالحة بين زعماء الميليشيات اللبنانية

الطائف - عادل رضا :

ذكرت مصادر مؤتمر الطائف الذى يضم اعضاء مجلس النواب اللبنانى ان هناك إتجاها لعقد لقاء مصالحة بين زعماء الميليشيات فى لبنان بعد ان ظهرت بوادر مشجعة حول نجاح المؤتمر واتفاق اعضائه حول معظم النقاط الواردة فى مشروع وثيقة الوفاق الوطنى المقترحة من اللجنة الثلاثية العربية التى كلفتها الجامعة العربية بايجاد حل للازمة اللبنانية .

وفى نفس الوقت ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية وسيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر وممثلين عن المغرب والجامعة العربية اجتمعوا امس الاول بدبلوماسيين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والعراق فى محاولة للتغلب على العقبة التى تواجه مؤتمر الطائف بشأن انسحاب القوات السورية من لبنان .

وفى بيروت ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان اللجنة العربية الثلاثية توصلت الى عدة نتائج ايجابية بشأن نقطتى الاصلاح السياسى والانسحاب السورى من لبنان .

ولم تستبعد هذه المصادر الوصول خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة الى حلول عربية مدعومة دوليا بشأن قضية احلال السلام فى لبنان .

ادانة واعظ امريكى سرق ١٥٠ مليون دولار

ادانت احدى المحاكم الامريكية الواعظ البروتستانتى الامريكى جيم بيكر بالاحتيال على اتباعه وسلب اكثر من ١٥٠ مليون دولار .. وقد اطلق سراحه بكفالة ربع مليون جنيه

وكان قد القى القبض على بيكر لاتهامه ببيع اسهم فنادق بمقره السياحى الدينى بولاية كارولينا اكثر من الاسهم المتاحة للبيع .

مبعوث لبوش للقاهرة وتل أبيب

كتبت د . سونيا دبوس :

تشهد القاهرة خلال هذا الاسبوع نشاطا دبلوماسيا مكثفا من اجل دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط .

وعلمت انه من المنتظر ان يوفد الرئيس الأمريكى جورج بوش دنيس روس مدير ادارة التخطيط بالخارجية الامريكية الى كل من اسرائيل ومصر خلال الايام القادمة فى اطار الجهود الامريكية المبذولة لبدء عملية الحوار الفلسطينى الاسرائيلى .

وعلمت ان المبعوث الامريكى سينقل للمسئولين فى مصر نتائج اتصالاته واجتماعاته مع المسئولين الاسرائيليين على ضوء نتائج اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلى كما يجرى اتصالات مع كل من المسئولين فى القاهرة وتل ابيب . كما علمت ان اسماء الوفد الفلسطينى لم تتحدد حتى الآن وان كانت لابد ان تضم عناصر فلسطينية من داخل وخارج الأرض المحتلة .

وصرح مصدر مسئول بان مصر ترى ان مجرد بدء الحوار الفلسطينى الاسرائيلى يعد خطوة هامة على طريق ايجاد تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع فى الشرق الأوسط .

وعلمت ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سيصل الى القاهرة فى نهاية هذا الاسبوع للاجتماع بالرئيس حسنى مبارك



مبارك يحدد شروطا للاقتراض من الخارج

صرح د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء بأن الفترة القادمة ستشهد تحركا اقتصاديا هاما . حيث تصل الى القاهرة خلال نوفمبر المقبل . وفود اقتصادية من النمسا والدانمارك وتايلاند تضم عددا كبيرا من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الكبرى .

وقد تم الاتفاق بين مصر وتلك الدول على تنفيذ صفقات متكافئة .

وقال الدكتور عبيد ان الرئيس حسنى مبارك أصدر توجيهاته بعدم الاقتراض من الخارج إلا اذا كانت المشروعات التى تقترض ستقوم بسداد فوائد ديونها من تلقاء نفسها .

اجتماع اقتصادى هام لبحث الموقف مع صندوق النقد

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس اجتماعا استعرض خلاله مع المجموعة الاقتصادية الموقف بين مصر وصندوق النقد الدولى والاتصالات التى تمت مؤخرا بين الطرفين . ضم الاجتماع وزراء الخارجية والتخطيط والاقتصاد والمالية والتعاون الدولى ومحافظ البنك المركزى .

وقد تم بحث نتائج المباحثات التى اجراها الوفد المصرى برئاسة د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط فى واشنطن منذ ايام مع رئيس صندوق النقد ورئيس البنك الدولى بشأن الاتفاق المنتظر توقيعه مع مصر . وكذا تم بحث برامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر .

الحرارة تنخفض من اليوم

بيع الأراضى المستصلحة لواضعى اليد فى سيناء

كتبت فاطمه بركة :

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا ببيع الاراضى المستصلحة والمزروعة لواضعى اليد عليها فى محافظة سيناء الجنوبية بسعر ١٠٠ جنيه للفدان باعتبار انها كانت اراضى بورا قبل استصلاحها واستزراعها وذلك بمناسبة اعياد اكتوبر .

صرح بذلك عبد الحميد بركات رئيس مجلس ادارة اراضى الاستصلاح والمشرف على املاك الدولة

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مائتى كرسى متحرك للمعوقين ووحدة غسيل كلى من الاخوة فايد بلندن تبرعا لليلة القدر ولست وحدك واسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ عشرين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات طلبة وطالبات الجامعات .

- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير بباب الشعرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ٥ »

« أخبار اليوم » تسجل بالكلمة والصورة عودة الحياة إلى بيروت

منذ اللحظة الاولى لاعادة فتح مطار بيروت ، وبعد ان ظل مغلقا لمدة ١٩٧ يوما .. كانت بعثة « أخبار اليوم » محمود صلاح ورضا مصطفى . تسجل بالكلمة والصورة عودة الحياة الى لبنان وكيف عاش اهلها الايام الصعبة بين طلقات المدافع والرصاص الطائش وشظايا القنابل .

التقت « أخبار اليوم » بالجنرال ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية فى لبنان الذى اكد ان دور مصر اساسى لحل للمشكلة اللبنانية باعتبارها اكبر قوة عربية واكثر وزنا على المستوى العربى والافريقى والدولى .. وكان دورها مؤثرا فى دعم جهود اللجنة الثلاثية .

واضاف الجنرال ميشال عون : نحن قادرون على خلق نظام مختلط من المركزية واللامركزية لحفظ فصائل كل مجموعة دينية او اجتماعية .. واذا كانت نتائج الطائف لمصلحة لبنان فهى لمصلحتى ، واذا كانت ضد مصلحة لبنان فهى ضد مصلحتى فانا لست مرشحا للرئاسة ولا طالبا لاى منصب .

(رسالة بيروت ص ٧)

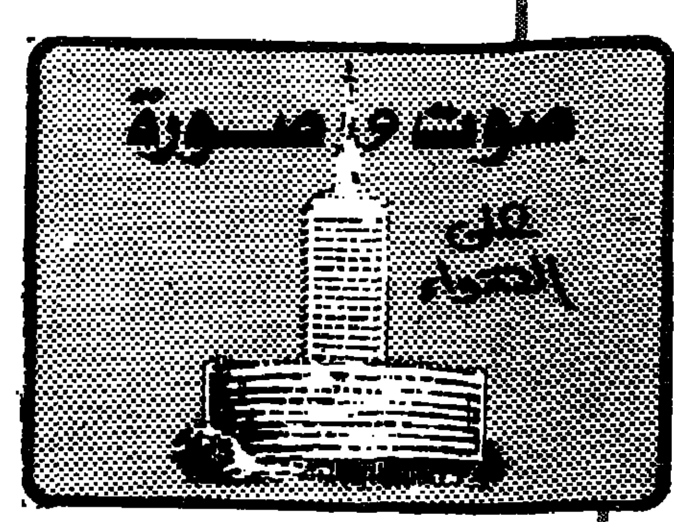
١٥ مليون جنيه .. قصر عينى جديد فوق مستشفى المنيل الجامعى

كتبت سعاد ابو النصر :

تقرر افتتاح دور جديد اعلى مستشفى المنيل الجامعى الحالى .. يبلغ طول هذا الدور ١٠٠٠ متر ويضم ٧٥٠ سريرا وينتهى العمل فيه فى نهاية هذا العام .

صرح بذلك د . خيرى السمرة عميد كلية الطب .. وقال ان هذا الدور الجديد يعتبر تجديدا للقصر العينى ويضم مراكز متخصصة لاقسام القلب ويشرف عليه د . جلال السعيد وقسما لعلاج الشلل النصفى واقساما للعلاج الطبيعى والسمنة والجراحة العامة وسيتم تجهيز هذه الاقسام بأحدث معدات العلاج .

وقال خيرى السمرة ان تكاليف هذا الدور تبلغ خمسة ملايين جنيه وقيمة المعدات ١٠ ملايين جنيه وستكون الخدمات الطبية باجور رمزية وخاصة لرجال النقابات الطبية والهندسية .



يقدمها : مجدى عبدالعزيز

نادى السينما

الليلة فى

مكان ما فى الزمان !

يستطيع الانسان ان يعود بذاكرته الى الوراء سنوات طويلة احداثا ربما تكون قد وقعت وهو مازال ليجعلها تتخيل احداثا ومواقع ومواقف سمع او قرا عنها فى القديم او الحديث . ولكن هل يستطيع الانسان ان يعود بذهنه ، وجسده الى سنوات سابقة عن عمره ، لم يعشها من قبل ، ليتصرف على ما كان يدور حينئذ . هل يستطيع ان يختار وقتا ما . او مكانا ما فى الزمن ليمارس تجربة الحياة فيه ؟ هذا هو التساؤل الذى يحاول ان يجيب عليه فيلم اليوم (مكان ما فى الزمان) فى معالجة خيالية لحلم من احلام الانسان التى تدخل مرحلة المستحيل .

الفيلم انتج عام ١٩٨٠ وكتب له السيناريو (ريتشارد دماتسون) عن رواية كتبها .

ويقوم (كريستوفرريف) بدور شاب تخرج حديثا من الجامعة وكان يدرس الاخراج المسرحي ويوم تخرجه تقدمت من بين الصفوف سيدة مسنة ربتت على كتفه . ودفعت الى يده بشيء معدني . وقالت : ارجو ان تعود الى .

وتبين الشاب ان ما فى يده ساعة قيمة يبدو مظهرها كما لو كان شيئا يخصه . وسبق له ارتداؤه . ثم دفعته قدماه لمكان على اطراف المدينة يحوى فندقا ضخما قرر ان يقيم به لايام معدودة . وفى قاعة الفندق المخصصة لعرض الاشياء الاثرية الخاصة بالمكان وقف مشدوها امام صورة فوتوغرافية قديمة لفتاة جميلة تنظر اليه هو بالذات . وبعد بحث عن اسم الفتاة وسبب وجود صورة لها بالفندق ، تبين له انها ممثلة مسرحية قديمة كانت ذائعة الشهرة منذ حوالى سبعين سنة ، وانها قد توقفت عن النشاط المسرحى فجاة ولا احد يعلم ما اذا كانت مازالت على قيد الحياة .

ومع وجود الشاب فى الفندق توطدت صلته بالصورة ، وتاكد ان صلة ما تربط بينهما وربما كان ذلك فى القديم وتمنى ان يعود الى ذلك الزمان ليتصرف على صلته بهذه الفتاة . فهل يستطيع ؟

تشارك كريستوفر ريف البطولة الممثلة الانجليزية جين سمور ، مع كريستوفر بلامر .

والاخراج لجانوت شفارك .

ويستضيف الفيلم الدكتور عماد الدين فضل .

درية شرف الدين

● جين سيمور

القناة الأولى

مذيعات الربط سهير شلبى ونهال كمال ونجوى ابراهيم ..

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم .. ما تيسر من سورة الاعراف .. تلاوة الشيخ طه الفشنى ..

١٠,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج ..

١٠,٠٩ من اقوال الصحف ..

١٠,٢٠ الاطفال يتضمن برنامج تسالى .. مسلسل اركان الاسلام .. فيلم كارتون .. احتفال الاطفال باعياد اكتوبر ..

١١,٣٥ برنامج قف خطر على الصحة .. اعداد وتقديم مشيرة زايد .. اخراج منال سيد احمد .. حلقة عن التهاب الجيوب الانفية ..

١١,٤٢ أذان الظهر ..

١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى ..

١٢,١٠ الحلقة السابعة من المسلسل العربى اشتباه تاليف زينب رشدى وبطولة تحية كاريوكا واشرف عبدالغفور وتوفيق الدقن واخراج محمود سامى خليل ..

١٢,٥٥ برنامج الدين المعاملة .. تقديم الشيخ محمد عبدالواحد احمد .. اخراج فاروق امين .. حلقة عن الكلمة الطيبة ..

١,٠٤ اغانى وطنية بمناسبة اعياد اكتوبر وفيلم تسجيل عن التنمية فى مصر .. اخراج عثمان سليم ..

١,٣٠ الفيلم العربى لا وقت للدموع بطولة نجلاء فتحى وحسين فهمى واخراج نادر جلال ..

٣,٠٣ أذان العصر ..

٣,٢٥ اغانى وطنية وفيلم تسجيلى بعنوان رؤية مصرية .. اخراج هناء العشماوى ..

٣,٥٥ المسلسل العربى دموع فى عيون وقحة تاليف صالح مرسى وبطولة عادل امام ومعالى زايد ومحمود الجندى وصلاح قابيل واخراج يحيى العلمى ..

٥,٣٣ أذان المغرب ..

٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن .. النشرة الاخبارية .. برنامج اخبارى ..

٦,٤٥ برنامج مصر بخير .. اخراج احمد كامل ..

٦,٥١ اذان العشاء ..

٧,١٥ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى الحب وسنينة .. قصة احمد رجب وسيناريو وحوار عاطف بشاى وبطولة حسين فهمى وأسعد يونس وسناء جميل واخراج ابراهيم الشقنقيرى ..

٨,٠٠ الاطفال «جحا وبنوره» .. تقديم سامية شرابى .. اخراج زكريا ابو هيبة ..

٨,١٥ أغنية وصورة لعبد الحليم حافظ ..

٨,٢٥ برنامج على الطريق تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى .. حلقة عن اول عملية زراعة نخاع لمريض ..

٨,٥٥ برنامج حديث الروح .. تقديم الشيخ محمد عبدالواحد اخراج عبدالنعيم شمروخ .. حلقة عن استشفاع الامم السابقة ..

٩,٠٠ الفترة الاخبارية الثالثة وتتضمن .. النشرة الاخبارية .. النشرة الجوية ..

٩,٥٥ السهرة مع برنامج نادى السينما تقديم درية شرف الدين .. اخراج محمد قناوى .. يعرض الفيلم الامريكى مكان ما فى زمان ما ..

١٢,٠٥ برنامج ابتسامة .. اخراج رشاد عبدالغنى .. حلقة عن مسرحية موسيقى فى الحى الشرقى ..

١٢,٢٥ انباء وصحافة ..

١٢,٣٥ القران الكريم .. ما تيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ عبدالله شلبى..

١٢,٤٢ السلام الوطنى والختام ..

القناة الثانية

مذيعتا الربط منى عبدالوهاب وناريمان ابو الخير ..

١٠,٠٠ الافتتاح وبرنامج فى نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ الشحات انور .. تفسير الشيخ عبدالرحمن شمس الدين اخراج سميحة القناوى .. حلقة عن مداومة التذكر ..

١٠,١٢ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج ..

١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة بعنوان .. ساعة العائلة ..

١١,٠٥ الفيلم العربى ازاى انساك لصباح وفريد الاطرش واخراج احمد بدرخان ..

١,٢٥ الاطفال يتضمن .. مسلسل الكارتون الالة العجيبة .. برنامج عالم كبير كبير .. تقديم ماجدة عاصم اخراج عمر انور ..

٢,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير .. يستضيف العميد عزت غالب وحديث عن المجتمع .. فى راس غارب ..

٢,٤٥ برنامج طريق البطولة تقديم الهام فراج .. اخراج عبدالتواب البحيرى لقاء مع يحيى السيد معلق كرة اليد ..

٣,٠٠ موجز الانباء ..

٣,٠٧ الفيلم الاجنبى رحلة ..

٥,٠٠ اغنية ادعو لمصر لنادية مصطفى اغنية عاشت مصر لهانى شاكر ..

٥,٢٥ المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج ..

٦,١٥ الحلقة السادسة من المسلسل العربى هى والمستحيل تاليف فتحية العسال وبطولة صفاء ابو السعود ومجدى وهبه ومحمود الحديني واخراج انعام محمد على ..

٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية ..

٧,١٠ برنامج اخبارى عن المانيا الشرقية ..

٧,٣٠ رسائل الدول العربية ..

٧,٥٠ اغنية مصر يا ام الدنيا لياسمين الخيام ..

٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك .. تقديم د . احمد الجعلى استاذ الطب النفسى .. اخراج مرزوق ابراهيم .. حلقة عن الاكتئاب والظروف المؤدية اليه والوقاية منه ..

٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية ..

٨,١٥ برنامج اخبارى مع قادة الافرع حلقة مع قائد القوات البحرية تقديم صلاح حاتم ..

٨,٣٠ اغنية غالية يامصر لمحمد جاد الحق ..

٨,٣٥ برنامج فن الباليه .. تقديم منى جبر .. اخراج فيكتور ميخائيل .. يعرض باليه جيزيل الروسى ..

٩,٢٠ المسلسل الاجنبى هيتشكوك ..

٩,٤٥ برنامج رائى الفراعنة .. تقديم منى الحسينى .. اخراج عبدالوهاب فراج ..

١٠,٠٠ برنامج نافذة على العالم ..

١٠,١٠ برنامج لقاء كل يوم .. تقديم عبدالمجيد خضر اخراج جمال عبدالحميد احمد حلقة عن احد مصانع القطاع العام الذى تحول من الخسارة المستمرة الى المكسب ..

١٠,٣٠ برنامج سهرة على الهواء .. تقديم ماجدة عاصم وانوار كمال اعداد ايمن كمال اخراج نبيل هاشم .. حلقة عن بطولات وامجاد نصر اكتوبر يتحدث فيها د . عبدالعظيم رمضان وجمال حماد وعبدالعال الحمامصى واشرف فهمى وعليه الجعار وياسمين الخيام وهانى شاكر ومحمد رشدى ..

١٢,٥٥ احداث ٢٤ ساعة ..

١,١٥ القران الكريم .. ما تيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ محمد عصفور ..

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم .. ما تيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد ساعى الجرزاوى ..

٥,١٥ النشرة الاخبارية ..

٥,٢٠ كارتون للاطفال ..

٥,٣٠ (أ . ب) مصر ..

٥,٤٠ ملف للعرض ..

٥,٥٠ ريبورتاج ..

٦,٠٥ ملف اكتوبر ..

٦,٢٥ حلقة اجنبية طويلة من مسترى موفى ..

٧,٣٠ النشرة الاخبارية ..

٧,٥٥ مزيكا .. اخراج اسماف اسماعيل ..

٨,١٥ شكرا الامضاء مصر ..

٨,٣٠ المطار فى اسبوع ..

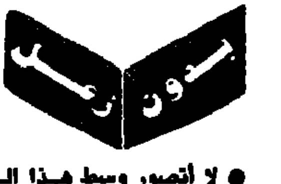
٨,٤٠ نجوم ولكن ..

٩,١٠ قطوف اكتوبر ..

٩,٢٥ ليالى ..

١٠,٢٥ غدا تقول الصحافة ..

١٠,٣٥ القران الكريم .. ما تيسر من سورة البقرة.. تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد ..



● لا أتصور وسط هذا الكم الغنائى والاستعراضى الهائل ان يختفى من الساحة اسم ثلاثة من عمالقة الموسيقى فى مصر وهم محمود الشريف وكمال الطويل ومحمد الموجى هل يصدق احد ان يجلس الثلاثة فى منازلهم ولاتسند لهم الحان فى مناسبة احتفالنا بنصر اكتوبر المجيد وهم الذين صنعوا احلى الالحان فى معارك النصر والسلام ..!

● مساء الاحد الماضى عرضت شاشة القناة الاولى فى الجزء الثانى من السهرة برنامج « أسماء الله الحسنى » وكانت هذه الحلقة عن اسم السميع وكالعادة جاءت الحلقة ممتازة اعدادا وتمثيلا واخراجا ولكن المفاجأة جاءت عقب انتهاء البرنامج فبدلا من تقديم فقرة الابتسامة التى تذاع يوميا شاهدنا عرضا لثلاثة اعلانات عن افلام « اغتصاب » و« قلب الليل » و« الفهد المدمر » وهو فيلم اجنبى ولن اتحدث عن اللقطات التى عرضت من هذه الافلام لانها شيء يدعو للاشمئزاز .

كان من الافضل ان تؤجل هذه الاعلانات ولاتذاع عقب برنامج « اسماء الله الحسنى » لانها ببساطة لاتتفق مع طبيعة البرنامج الذى اذيع قبلها .

● برنامج « شموع » الذى يذاع كل يوم اثنين بالقناة الاولى منذ عدة سنوات من البرامج الجيدة جدا ولااعرف لماذا لايذاع هذا البرنامج فى اوقات تزيد فيها كثافة المشاهدة لبرامج التليفزيون بدلا من عرضه فى اوقات تنعدم فيها رؤية اى برنامج مهما كان مستواه ممتازا ..

مجدى عبدالعزيز

شريهان تختار الفوازير

وتعتذر عن « ألف ليلة » !

كتبت دينا ريان :

اعتذرت شريهان عن بطولة اى عمل اخر بجوار الفوازير حتى تتفرغ تماما لهذا العمل الذى يحتاج منها الى جهد كبير خاصة وانها تستانف نشاطها الفنى بعد الجراحة الدقيقة التى اجرتها بباريس بتقديم عمل استعراضى ضخم من خلال الاسلوب المتميز للمخرج فهمى عبدالحميد ..

وكانت شريهان قد اعتذرت للحاج فهمى عبدالحميد عن تقديم حلقات الف ليلة التى يجرى اعدادها حاليا لاتاحة الفرصة امام التليفزيون لاختيار اكثر من نجمة لتقديم حلقات الف ليلة وتم ابلاغ ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بهذا لاتخاذ الخطوات اللازمة لتوقيع عقد بطولة الفوازير ..

وتقول شريهان انها تتمنى ان تقدم فوازير رمضان القادم بنفس المستوى التى عرضت به فوازير عام ١٩٨٧ لذلك ستكثف من تدريباتها حتى تتمكن من تقديم عمل تتوافر له عوامل النجاح ..

● وأسأل شريهان عن مشاريعها الفنية الجديدة بعد الفوازير !

ـ تقول : اقدم مسرحية «كارمن أو آه ياغجر » لفرقة الفنانين المتحدين لاننى وعدت سمير خفاجى بتقديمها بعد شفائى من تاليف الفريد فرج والاغانى والاستعراضات كتبها سيد حجاب والحان عمار الشريعى واخراج كرم مطاوع وبعدها اقدم على مسرحى شريهان شو عرض شارع محمد على تاليف الفنان والكاتب الراحل بهجت قمر ..

ـ قلت لها :

وأخبارك مع السينما ؟

ـ قالت : لاشيء حتى تعرض افلامى الموجودة داخل العلب !

وأعود لاسأل شريهان :

● وأين انت من مسلسلات الاذاعة ؟

ـ قالت : لم امثل شيئا جديدا بعد مسلسل «اشياء لا تباع » الذى اذيع منذ عدة اعوام باذاعة الشرق الاوسط ولكن اذا عرض على مسلسل جيد ساقبله فورا لاننى اعشق التمثيل امام الميكروفون ..

قلت لشريهان :

● وسط انشغالك باعمالك الفنية هل تنوين مواصلة دراستك بكلية الحقوق ؟ يسهل ..

قالت : دراستى ساواصلها ان شاء الله ولن يشغلنى عنها شيء ان شاء الله وسادخل الامتحان فى العام القادم .لاننى الان فى سنة ثالثة وربنا

● أول عمل جديد بعد الجراحة

بدأ العد التنازلى لحلقات « رأفت الهجان »

الانتهاء من كتابة ٣٦ حلقة والتصوير نهاية ديسمبر


● يحيى العلمى

انتهى الكاتب صالح مرسى من كتابة ٣٦ حلقة من الجزء الثانى والاخير من حلقات مسلسل « رأفت الهجان » وتم تسليم الحلقات الى المخرج يحيى العلمى .

بروفات الجزء الاخير من حلقات رأفت الهجان تبدأ مع بداية نوفمبر القادم وتستمر حتى نهاية الشهر حيث يبدأ بعد ذلك التصوير الخارجى فى منتصف ديسمبر القادم فى ٦ دول هى ايطاليا واليونان وهولندا ولندن والمانيا الاتحادية وقبرص ..

ويقول المخرج يحيى العلمى ان احداث ثلاث حلقات من رأفت الهجان سيتم تصويرها فوق السفينة « عايدة » بالاسكندرية وهى السفينة التى استقلها رأفت الهجان من الاسكندرية فى طريقه الى ميناء يافا باسرائيل ..

ويضيف يحيى العلمى انه مشغول حاليا بدراسة بعض العادات والتقاليد اليهودية لياتى العمل مطابقا للواقع الذى عاشه رأفت الهجان تماما فى اسرائيل بجانب اجرائه لدراسة دقيقة عن ازياء تلك الفترة ونوع السجائر التى كانت تستخدم ايضا علاوة على شكل الديكور الذى كانت تتميز به الاماكن التى دارت فيها الاحداث الحقيقية للعمل .

ومن ناحية اخرى ينتظر المخرج يحيى العلمى عودة الموسيقار محمد عبدالوهاب من اجازته الصيفية ليعرض عليه اعداد لحن وطنى كان يتغنى به رأفت الهجان وهو بعيدا عن ارض وطنه مصر خاصة وان الفنانة نجاة رحبت بغناء هذا اللحن ..

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الاولى مع الجزء الثالث من المسلسل المضغوط « سيدة الفندق » ليسرا وكمال الشناوى وأحمد مظهر واخراج نورالدمرداش .

أما السهرة على القناة الثانية فمع فيلم اجنبى .

● يوم الاثنين : تشاهد على القناة الاولى سهرة مع الحان الفنان محمد فوزى .. تقديم نجوى عزام واخراج حامد عبدالسلام .

تسهر على القناة الثانية مع الحلقتين الثالثة والرابعة من الجزء الثامن للمسلسل الامريكى « فالكون كريست » .

● يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الاولى مع حفل الاعلام الذى يقام على مسرح الجلاء على الهواء مباشرة... اخراج آمال عزت .

موعدك فى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « اعطار رانشيبور » .

● يوم الاربعاء : برنامج خاص عن المولد النبوى الشريف تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. اعداد عليه الجعار واخراج شكرى أبوعميره .

برنامج « سينما نعم .. سينما لا » تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. تقديم مديحة خطاب واخراج هانى حمدى .

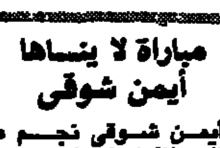
● يوم الخميس : تسهر على القناة الاولى مع مسرحية « هاللو شلبى » لسعيد صالح ومديحة كامل وعبدالمنعم مدبولى واحمد زكى .

برنامج « أوسكار » تشاهده فى سهرة القناة الثانية . تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : موعدك فى سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « رابعة العدوية » لنبيلة عبيد وفريد شوقى واخراج نيازى مصطفى .

أما السهرة على القناة الثانية فمع فيلم اجنبى .

مباراة لا ينساها أيمن شوقى



أيمن شوقى نجم مصر والنادى الاهلى فى كرة القدم ضيف برنامج « مباراة لا أنساها » ٤,٤٠ عصر اليوم على موجة اذاعة الشباب والرياضة يتحدث عن بعض مباريات لا ينساها له ولاحمد شوبير وعن نهائى بطولة العالم فى كرة السلة التى اقيمت منذ عامين بين امريكا وروسيا . البرنامج اعداد وتقديم حمدى الكنيسى ومرفت ورشانه .


● محمود ياسين مع حسن حسنى فى لقطة من « مذكرات زوج » . تصوير مصطفى عطية

محمود ياسين « ومذكرات زوج » فى ستوديو (٢)

كتب حازم الحديدى

ضاق « رؤوف حمدى » ـ المدير العام فى احدى المصالح الحكومية ـ بحياته الزوجية وشعر انها كابوس لا يمكنه من ممارسة حريته وانطلاقه فالزواج أصبح كالقيد خاصة وانه يعانى من « ركود » فى حياته العاطفية وايضا فى حياته العملية التى يحارب فيها من أجل تحطيم البيروقراطية ومعوقات العمل والانتاج .. فلم يجد حلا سوى الثورة على كل ما يقف فى طريق سعادته .

هذا هو الدور الذى يلعبه الفنان محمود ياسين فى المسلسل التليفزيونى الجديد « مذكرات زوج » والذى يجرى تصويره حاليا باستوديو « ٢ » ويشاركه بطولته صفية العمرى وعبدالله فرغلى وسيمون وحسن حسنى وحسن مصطفى والمنتصر بالله وتاليف احمد بهجت واخراج حسن بشير .

ويقول محمود ياسين ان المسلسل يتعرض للحياة الاجتماعية للرجل والمرأة كزوجين والمشاكل التى تحدث بينهما وذلك فى اطار كوميدى خفيف على غرار حلقات « اللقاء الثانى » ومسلسل « غدا تتفتح الزهور » وهذا ما دفعه الى قبول مثل هذا العمل بالاضافة الى ان موضوعه مكتوب بشكل جيد وسلس وهناك اهتمام بالغ بالعمل ككل حتى يخرج بالصورة التى تتناسب مع عرضه فى شهر رمضان المبارك .

ويضيف محمود ياسين انه يتجه فى الفترة الحالية لتمثيل الاعمال الكوميدية لانها اللغة الانسب خلال الوقت الحالى من حيث التواصل والتوصيل بالنسبة للفنان وجمهوره لكن بشرط أن تكون كوميديا هادفة وليست لمجرد الضحك فقط خاصة وان شخصيتى وتكوينى لا يسمحان الا بالاعمال الكوميدية ذات المعنى مثل فيلمى السينمائى الجديد « الستات » الذى انتهيت من تصويره مؤخرا اخراج مدحت السباعى .

ويقول محمود ياسين انه سعيد بهذا المسلسل « مذكرات زوج » لانه يلتقى فيه بالمخرج حسن بشير الذى تعامل معه فى بداية مشواره الفنى من خلال برنامج تليفزيونى عن فاطمة موسى احدى العالمات المصريات وهذا هو اللقاء الثانى بينهما بعد غياب طويل .

وعن المسرح يقول محمود ياسين ان مسرحية ـ أهلا يا بكوات ـ حققت ما سعت اليه عندما عرضت فى اسيوط وكانت خطوة لابد منها وتعرض على خشبة المسرح القومى فى منتصف شهر اكتوبر الحالى .

ويختتم محمود ياسين حديثه قائلا انه يعد حاليا امسية شعرية فى اطار احتفالات أكتوبر بجمعية فنانى واعلامى الجيزة يشارك فيها كبار النجوم والكتاب وقد تم قصائدها الشاعر احمد غراب ويخرجها عصام السيد .

عودة محيى اسماعيل مع رقيب لا ينام

موعدك ٧,١٥ مساء اليوم على القناة الاولى مع اولى حلقات المسلسل العربى الجديد رقيب لاينام بطولة نجم السينما محيى اسماعيل واحمد مظهر وسمية الالفى ونوال ابو الفتوح ومحسن سرحان ونزيه حمدى الحكيم وكريمة الشريف واحمد نبيل واخراج علجى انجلو ..

مسلسل رقيب لاينام عودة بعد غياب عشر سنوات للفنان محيى اسماعيل حيث ظل طوال هذه المدة مبتعدا عن شاشة التليفزيون لعدم العثور على دور جيد ..

● محيى اسماعيل وسمية الألفى ولقطة من المسلسل

أزهار من البيت القديم !

يتم هذا الاسبوع تصوير الفيلم التليفزيونى ازهار من البيت القديم بطولة مى عبدالنبى وعبدالعزيز مخيون وأمينة رزق وابراهيم يسرى وعزة لبيب ولمياء الجداوى وصبرى عبدالمنعم تاليف حمدى عباس واخراج سعيد الرشيدى .

وتدور احداث المسلسل حول الاحلام داخل صدور شباب الاسر البسيطة وكيف يحلمون بالثراء دون الجهد وذلك من خلال اسرة فقيرة مات عائلها وبقيت الام ترعى ابن وابنة . الابن فشل فى دراسته ويعمل سائق سيارات والابنة متفوقة فى دراستها وتدخل كلية الطب . وحين ترث الاسرة مبلغا محدودا من المال تقسمه الام بين الابن والابنة لكن يحاول الابن الاستيلاء على المبلغ كله لعمل مشروع استثمارى وهمى . مما يؤدى لخسارتهم وتحطيم احلامهم !.

اغنية تحارب المخدرات

فى ستوديو ٢٥ بالاذاعة سجل الموسيقار حلمى بكر اغنية جديدة كتبها الشاعر ابراهيم موسى لمحاربة المخدرات واطلق عليها اسم « مش عايزين سكوت » ويشترك فى ادائها كل من محمد رشدى ومحمد ثروت وسوزان عطية ونادية مصطفى

قام بالتوزيع الموسيقى للاغنية ابراهيم راديو ..

يصور الاغنية التليفزيون المخرج فتحى عبدالستار ..

● حلمى بكر

احتفالات المولد النبوى على شاشة التليفزيون

بمناسبة المولد النبوى الشريف تنقل القناة الاولى ٨,٠٠ مساء الاربعاء القادم على الهواء مباشرة من حديقة الخالدين بالدراسة حفل المشيخة العامة للطرق الصوفية وتنقل يوم الخميس فى نفس الموعد حفل وزارة الاوقاف من دسوق . وتعرض فى سهرتها يوم الاربعاء سهرة خاصة عن المولد النبوى الشريف تتضمن اغانى لياسمين الخيام ومحمد ثروت ومدحت صالح ومحمود فؤاد بجانب بعض اللقاءات والاحاديث الدينية . أعداد واغانى عليه الجعار واخراج شكرى ابوعميره .

على هامش السيرة !

تعرض القناة الاولى ١٥,١٢ ظهر غد الاحد فى فترتها الصباحية اولى حلقات المسلسل العربى الدينى على هامش السيرة قصة طه حسين وسيناريو وحوار أمينة الصاوى وبطولة احمد مظهر وشكرى سرحان وزهرة العلا وصلاح منصور واخراج احمد طنطاوى .. المسلسل سبق اذاعته من قبل ويعاد بمناسبة الاحتفال بالمولد الشريف .

على باب عام ٢٠٠٠ !

الفنان مصطفى حسين رسام الكاريكاتير .. ضيف برنامج (على باب عام ٢٠٠٠) ٥,١٠ مساء اليوم على موجات الشرق الاوسط .. يتحدث عن توقعاته عن نجوم الكاريكاتير والشخصيات الجديدة التى سوف تبتكر فى عام ٢٠٠٠ .

ومن ضيوف البرنامج نبيل عصمت والكاتبة على زيوار .. البرنامج يذاع يوميا ـ اعداد محمود كريل وتقديم زينب الافندى .

العرض العسكرى على الهواء مباشرة

تنقل كاميرات القناة الاولى ٩,١٠ صباح غد الأحد على الهواء مباشرة العرض العسكرى الذى يقام بمناسبة الاحتفالات باعياد اكتوبر بالكلية الحربية ويشهده الرئيس حسنى مبارك وكبار رجال الدولة وقادة القوات المسلحة .

غدا.. مصر والجزائر على الهواء مباشرة

تنقل كاميرات القناة الاولى ٧ مساء بعد غد على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية مباراة كرة القدم بين فريقى « مصر والجزائر » من الجزائر فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم

قطوف من اكتوبر !

« قطوف من اكتوبر » برنامج جديد تقدمه القناة الثانية بمناسبة اكتوبر ابتداء من اليوم وحتى نهاية الشهر الحالى يتضمن مجموعة من القصائد الشعرية عن اكتوبر لفاروق شوشة وصلاح عبدالصبور وفاروق جويدة وعبدالمنعم الانصارى واحمد غراب ومحمد التهامى مع تحليل لكل منها يقدمه د . طاهر مكى ود . محمد عنانى ود . صلاح فضل .

يلقى القصائد محمود ياسين وسمية عبدالعزيز وسعد الغزاوى . البرنامج اعداد وسيناريو احمد غراب واخراج مسعد فودة .

وهناك سهرة اخرى تقدمها القناة بعنوان « اكتوبر وانا » عن تاثير اكتوبر على العاملين فى مختلف المجالات الاعلامية . اخراج حمدى شفيق .

وتقدم البرامج الثقافية سهرة خاصة مساء اليوم تتضمن عرضا لاهم ما قدمته خلال اكتوبر وبرامجها الاخرى بمناسبة بداية العام الخامس لبث ارسال القناة الثالثة .

سهرة على الهواء !

تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة حلقة خاصة من برنامج « سهرة على الهواء » عن اثر حرب اكتوبر على الاغنية والفنون بوجه عام يتحدث فيها د . عبدالعظيم رمضان وجمال حماد وعبدالعال الحمامصى والشاعر مصطفى الضمرانى وياسمين الخيام ومحمد رشدى وعلية الجعار وهانى شاكر وسكينة فؤاد . البرنامج اعداد ايمن كمال وتقديم ماجدة عاصم وانوار كمال واخراج نبيل هاشم .

عزف غير منفرد !

يقدم الاذاعى عبدالعال هنيدى ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل بالبرنامج العام حلقة خاصة بعنوان « عزف غير منفرد » عن المصريين والعرب بوجه عام وكيف يحققون المزيد من الانجازات عندما يتكاتفون ويعملون معا . يتحدث فيه لواء مهندس الحسينى عبداللطيف رئيس هيئة مترو الانفاق ونبيل نجم سفير العراق فى مصر بجانب قصيدة شعرية مهداة من فاروق جويدة للبرنامج اعداد صبرى الجندى .

لاوقت للدموع وأسطورة كبريت !

فى اطار الاحتفالات باعياد اكتوبر تعرض القناة الاولى عقب الافتتاح برنامج خاص للاطفال يعرفهم بالنصر المجيد وتشاهد ١,٣٠ ظهرا الفيلم العربى « لا وقت للدموع » بطولة نجلاء فتحى وحسين فهمى واخراج نادر جلال . وتشاهد فى نفس الموعد غدا الاحد تمثيلية « اسطورة كبريت » قصة عبده مباشر وسيناريو وحوار محمد الشناوى وبطولة كرم مطاوع وسمية الالفى واحمد ماهر واخراج علاء كامل .

مؤخر صداق .. آثار الحكيم

اختار المخرج محمد بيومى آثار الحكيم لتمثل بطولة فيلمه الجديد « مؤخر صداق » الذى شارك فى كتابته مع ضياء الدين بيبرس ويتم تصويره حاليا .

الفيلم يضم مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم لاول مرة الوجه الجديد هشام عبدالحميد وزهرة العلا ونهلة رأفت وحنان سليمان ورأفت فهيم ونادية رفيق ..

آثار الحكيم قررت التفرغ التام لهذا العمل واعتذرت عن تصوير اى عمل اخر حتى تنتهى تماما من تصويره .

أحدث نظم الدفاع الجوى فى البرنامج العام

الليلة الساعة ٦,٣٠ مساء على موجات البرنامج العام يتحدث الفريق مصطفى الشاذلى قائد قوات الدفاع الجوى من خلال برنامج « كلنا جنود » عن احدث ما وصلت اليه نظم الدفاع الجوى فى مصر . البرنامج اعداد وتقديم سعيد زايد .

ليلى.. والحرب

البرنامج الثانى يقدم الساعة ١٠,٤٠ مساء قصتين عن حرب اكتوبر العمل الاول كتبه هشام فوزى باسم « كانت ومنكون » والثانى كتبه درويش الزفتاوى باسم « ليل والحرب » . برنامج قصة قصيرة من اعداد وتقديم سكينة سالم .

سهرة مع الحان عبد العزيز محمود

حلقة جديدة من برنامجها « سهرة مع الحان » حلقة عن الموسيقار المطرب عبد العزيز محمود ، كتبتها نجوى عزام .

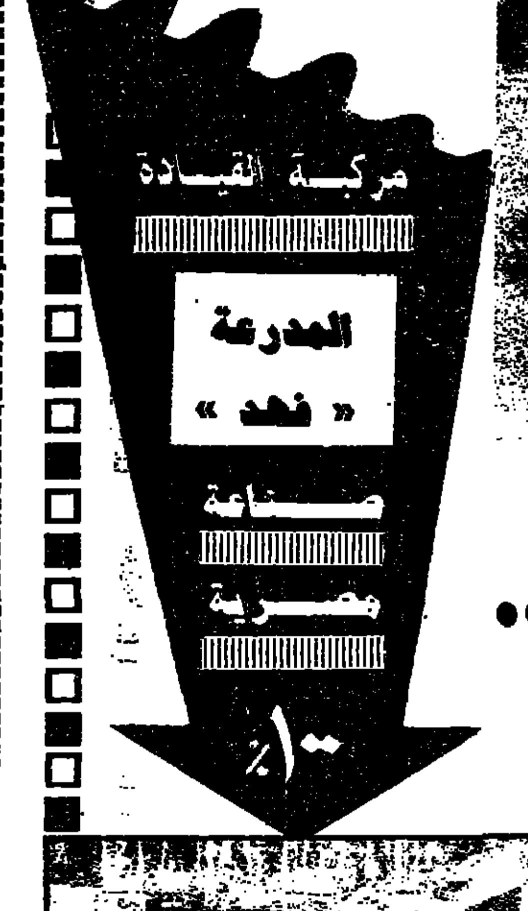
من الاغانى التى تذاع خلال السهرة لعبد العزيز محمود « تاكسى الغرام » و« خد الجميل » و « منديل الحلو » و « البوسطجى » .

ويستضيف البرنامج المطربة سعاد مكاوى والفنانة سامية جمال سهرة مع الالحان من اعداد محمود كامل واخراج حامد عبد العزيز .



الدبابات الشرقية فى طابور عرض .. تم تزويدها بمدافع ١٠٥ ملل .. وأجهزة ادارة نيران وأجهزة رؤية وتنشين مما رفع قدراتها القتالية (تصوير :مكرم جاد كريم

أسلحة ومعدات تم تطويرها بالفكر المصرى..
وبالخبرات المكتسبة من حرب أكتوبر



يشهد الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة العرض العسكرى الذى يقام غدا فى اطار احتفالات مصر باعياد النصر. ويقام العرض بالكلية الحربية ويشمل الأسلحة التى تم تطويرها وتحديثها بالفكر المصرى وبالخبرات المكتسبة من حرب اكتوبر.

وسيبدأ العرض العسكرى ببيان العبور الذى اعلنه الرئيس الراحل محمد انور السادات صاحب قرار الحرب والسلام، ثم كلمة للرئيس مبارك عن صيحة النصر التى كانت وراء كل الانجازات التى تحققت حتى لرتفع علم مصر على كل الاراضى المصرية، ولم تفرط مصر فى حبة رمل.

ويحيى القائد الاعلى من خلال هذا البيان ارواح الشهداء الطاهرة.

اما العرض العسكرى فيبدأ بتقدم مجموعات من رجال الشرطة العسكرية، الذين يعملون فى الظروف الصعبة لمتابعة التحركات وتحقيق الانضباط. ويشارك فى العرض وحدات رمزية من المشاه سادة المعارك، وابطال الساعات الاولى لمعركة اكتوبر والذين عملوا تحت ظروف صعبة حيث يقدمون احدث الأسلحة الخفيفة فى مركبات القتال (ام - ١١٣) وعربات «البيجلسو» المسلحة برشاشات والتى تعمل على جميع انواع الاراضى. والذين اقتحم منهم ٨٠ الف مقاتل قناة السويس فى حرب اكتوبر.

تحقيق :
فاروق الشاذلى

المدرعات مع احدث دبابات القتال ام - ٦٠ - ١ - ٣ المجهزة باحدث الأجهزة الالكترونية والحواسب الآلية لتحقيق اعلى كفاءة فى إصابة الأهداف من الطلقة الاولى وكذا بعض المدرعات الشرقية التى تم تطويرها.

المدفعية لعبت دورا كبيرا فى المعارك واعمال التمهيد النيرانى للعبور.. كانت احد مفاتيح النصر الرئيسية من خلال قوة النيران التى تملكها وكذا عرض لبعض المقذوفات الموجهة من «تو» الأمريكى المضاد للدروع، والذى يعمل بالأشعة تحت الحمراء، وله قدرة كبيرة على المناورة وخفة الحركة بعد تركيبه على عربات، وكذلك الصواريخ المضادة للدبابات طراز موينج فير والقاذف ذاتى الحركة المحمل على مركبة مجنزرة ليعمل فى كافة انواع الاراضى ثم اسلحة الضرب المباشر مثل الهاوتزر ١٥٥ ملل ذاتى الحركة، الذى يعتبر احدث قطع المدفعية فى العالم والمستخدم فى الجيوش الغربية الحديثة ومداه ٢٤ كيلومترا إضافة الى مركبات إدارة النيران ومركبات الاسلحة والذخيرة.

المهندسون الذين قاموا بتجهيز كبارى العبور ونجحوا فى ان يحققوا تدفق المدرعات للضفة الشرقية خلال ساعات من بدء القتال بما يملكونه من كبارى للعبور او الاجهزة المستخدمة لعمل الفتحات او التغلب على العوائق.

الدفاع الجوى محطم اسطورة الفانتوم فى حرب اكتوبر واصحاب غابة الصواريخ الشهيرة يتقدم عرضهم احدث الأسلحة الصاروخية، الصاروخ «شباريل» الموجه ذاتى الحركة، والمدفعية ١٤,٥ ملل ضد الطيران المنخفض، والقاذف الصاروخى سام ٦. احد العناصر الرئيسية فى معركة اكتوبر، والنظام الصاروخى هوك والمدفع ٢٣ ملل (شلكا) الذى استخدمته القوات لحماية المعابر وصد الهجمات الجوية عليها ثم صواريخ عائلة سام (سام ٢ وسام ٣) التى نجح الفكر المصرى وكفاءة الفنيين فى ان يطيلوا العمر الافتراضى لها بل ويحققوا من خلالها اعلى معدلات الاصابة مما جعلها تنافس احدث نوعيات الصواريخ بل وتدخل فى بعض منظومات الصواريخ الحديثة بالاضافة الى الطائرات «كيماندس» و«كوماندز ٢»، و«قادر» المصرية الصنع التى تستخدم فى اعمال التدريب لرفع الكفاءة القتالية للقوات.

الأسلحة المطورة

واهم ما يبرز العرض العسكرى هذا العام هو دور الفكر المصرى وخبرات القتال المكتسبة من حرب اكتوبر او دراسات كل المعارك الحديثة حيث يظهر اكثر من تطوير تم بالفكر والخبرة والايدى المصرية.

مركبة القيادة المدرعة «فهد» وهى صناعة مصرية ١٠٠٪ تم بيع نوعيات مختلفة كثيرة منها للدول العربية والافريقية لكفاءتها ولما تتميز به من قدرات تفوق مثيلاتها فى العالم.. حيث يمكن استخدامها كمركبة قيادة ومراقبة للسيطرة على القوات او كناقلة جند مع قدرتها على الاشتباك مع اى أهداف والجنود داخل المدرعة مما يحقق لهم حماية ذاتية بالاضافة الى قدرة تحقيق الاصابة من الحركة والمناورة، ومنها ما هو مجهز بالصاروخ «تو» الامريكى الذى يعتبر من احدث الصواريخ فى العالم القادرة على اختراق الدروع والتى تعمل تحت الاشعة الحمراء.

العربة الامريكية ناقلة الجند (ام ١١٣) التى تم بالفكر المصرى تقوية الدرع لتحقيق نسبة امان اكثر مما يعطيها حرية فى الحركة والتقدم لمسافات اكبر.

المدرعـات

السلاح الذى يقولون ان من يملك قوة نيرانه يملك تحقيق النصر والذى نجح رجال المدرعات فى ان يطوروا ويحدثوا الدبابات الشرقية حتى وصلت الى أعلى مستوى للاداء القتالى.

(ت ٥٤) المطورة «رمسيس» وقد تم تزويدها بمدفع «١٠٥ ملل» وجهاز إدارة نيران متكامل لتوفير الكثافة النيرانية والدقة فى إصابة الأهداف.

(ت ٦٢) والتى تم إجراء تحديث جزئى فيها بتغيير المدفع الى مدفع غربى حديث.

(ت ٥٥) والتى تم تطويرها فى ورش المدرعات بواسطة اجهزة بصرية واجهزة رؤية ليلية مصرية.

المدفعيـة

طورت الكثير فى نظم مدفعيتها خاصة فى المدفعية الصاروخية فاصبحت لها اليد الطولى فى الميدان.

(الهاويتزر ١٢٢ ملل دال) المجرور وهو تصنيع مصرى يعتبر من افضل اسلحة الضرب المباشر وغير المباشر.

القاذف «بى ام ٢١» والقاذف الرباعى «١٢٢ ملل» وهى من الاسلحة المصنعة فى مصر إضافة الى الصواريخ ذاتية الحركة «سوينج فاير» المصنعة فى مصر بالخبرة المصرية الاجنبية.. تمتاز بطول المدى والدقة العالية وتعتبر من احدث الصواريخ الموجهة فى العالم.

المهندسـون

نتيجة لما اكتسبوه من العمل تحت الظروف الصعبة خلال حرب ٦ اكتوبر امكنهم التطوير فى كبارى العبور او التغلب على المواقع والخنادق، توصلوا الى عمل كوبرى ميكانيكى يعمل «هيدروليكيا» وهو كوبرى يتغلب على الصعاب الميدانية يعمل على شاسيه دبابة يسمح بمواجهة العبور لأى مشاكل تعترض تقدم القوات وهو يسمح بحمل حمولة تزيد على «٨٠ طنا» لامكان مرور المعدات الثقيلة.

الدفاع الجـوى

رجال الدفاع الجوى هم الذين حيدوا طيران العدو بعد بدء معركة اكتوبر وكانوا اول من استخدموا الصواريخ فى العالم ونجحوا ان يحققوا بها اعلى معدلات الاداء.

المدفع الثنائى «٢٣ ملل» المصنع بالايدى المصرية، والذى يوفر الوقاية للقوات البرية ويحقق اعلى معدلات الكثافة النيرانية.

الصاروخ «عين الصقر» وهو التعديل المطور لصواريخ الكتف «سام ٧» التى حققت كفاءة عالية خلال معارك اكتوبر.

نظام النيل الصاروخى تم بناء على خبرة رجال الدفاع الجوى. وهو يجمع بين المدفع والصاروخ والرادار معا فى اداء واحد.

النظام الصاروخى «امون» وهو نظام دفاع مختلط او تطوير مصرى للنظام الصاروخى «سكاى جارد» حيث يضم الصواريخ «اسبارو» والمدفعية المضادة عيار ٣ ملل التى تعمل تحت نظام الاعاقة والشوشرة ويمكنها التعامل مع الطائرات العمودية ويمكنه ايضا ردع اكثر من هدف فى وقت واحد بل ويرصد ٨ اهداف مختلفة فى حالات القتال.

القوات الجوية

ابطال الضربة الاولى الذين افقدوا العدو سيطرته على قواته ونجحوا فى شل حركته فى بداية القتال. سيتم تزويدهم بطائرات بدون طيار وطائرات هليكوبتر «اباتشى» الامريكية وتم شراء ٣ طائرات «بوينج ٧٠٧» حيث امكن بالفكر المصرى اعدادها لتزويد الطائرات المقاتلة (اف ١٦) بالوقود فى الجو حيث تم الاتفاق على ان تحصل مصر على طائرات جديدة من (اف ١٦) خلال العام القادم.

وأمكن بفكر الفنيين فى القوات الجوية تحديث طائرات الميج ٢١ السوفيتية بما اضيف لها من اجهزة تنشين وملاحة وإدارة نيران وخزانات وقود إضافية.

مركبات القتال المدرعة « فهد » .. توصل الفكر المصرى الى أكثر فى استخدام لها .. كمركز قيادة ومراقبة .. وناقلات جنـد .. واسعاف .. ومراكز اشارة .. وتمكن الفكر المصرى ايضا من زيادة التدريع للعربات الامريكية أم ١١٣ لمواجهة المقذوفات الحديثة

مبــارك فى ذكــرى ٦ أكتوبـــر :

أثبتت القوات المسلحة فى أكتوبر أن جيش مصر
يضم رجالا وأبطالا أقوى من القنبلة الذرية

«بقية المنشور ص ١»

وكم روجت الدعاوى السوداء قبل حرب اكتوبر من اراجيف واقاويل كان الهدف منها ان يسيطر الياس وان تستكين النفوس الحرة وان تتراجع خطواتنا الى الوراء.

قالوا ان القوات المسلحة المصرية عاجزة نصف قرن من الزمان وهكذا انتهى حاضر مصر وقضى على مستقبل وجودها.

ثم اثبتت القوات المسلحة المصرية ان المقاتل المصرى بما فى يديه من اسلحة محدودة قادر على ان يتحدى ويتصدى ويحطم العدوان ويحقق نصرا صانع المعجزات لايزال مادة.. اساسية تدرس فى جميع المعاهد العسكرية العالمية.

قالوا ان تحطيم خط بارليف يحتاج الى قنبلة ذرية واذا لم تحصلوا عليها وانتم لن تحصلوا عليها فالاجدر بكم ان تكفوا عن حديث الحرب فى تحرير الارض وعليكم ان تقبلوا الاستسلام.

ولم يعرف التاريخ بلدا مهزوما يضع شروطا للسلام وهذا هو واقعكم الذى يجب ان تعترفوا به مهما كانت قسوته ثم اثبتت القوات المسلحة المصرية ان جيش مصر يضم رجالا وابطالا هم اقوى من القنبلة الذرية.

لقد عبر هؤلاء الرجال حواجز مائية وسدودا هائلة مسلحة بلخطر عتاد هجومى وحققوا نصرا باهرا اجمع الخبراء على انه معجزة عسكرية لم يكن لها سابقة فى تاريخ الحروب واصابت ذهول كل مواقع الرصد العالمى التى كانت تتابع المعركة الرهيبة ولاتكاد تصدق ان هذا النصر الخارق يمكن ان يتحقق وبهذه السرعة وبكل هذه الجسارة والاقدام.

لقد تجاهلت كل الحسابات العملية حقيقة اساسية وهى الارادة الانسانية عندما تتفجر بكل طاقاتها لكى تواجه المستحيل بايمان لايتزعزع بان الدفاع عن التراب المقدس هو اقدس الواجبات الوطنية.

نعم كان العامل الاول فى نصر اكتوبر الخالد هو الايمان وكانت صيحة الله اكبر منطلقة من القلوب الشجاعة المؤمنة هذه الصيحة كانت السند الاول للمقاتل المصرى المسيطر على ارادته وسلاحه والذى اعطى حياته بكل الجسارة والاقدام لكى يسجل انصع صفحة ذهبية فى تاريخنا المعاصر تعلن للعالمين على مر الزمان وباعلى الصوت هذه هى مصر وهذا هو الانسان المصرى وهذا هو جيش مصر.

والتحية فى هذا اليوم العزيز للابطال فى كل صفوف قواتنا المسلحة الباسلة هؤلاء الذين اختاروا بارادتهم ان يكونوا درع الامة وسيفها وان يكون عطاؤهم بالارواح لحماية مقدرات مصر ومقوماتها من اى عدوان يريد بنا الشرور والضياع.. انهم حماة الارض انهم حماة الوحدة الوطنية انهم حماة البناء الذى يعلو ليحقق الحياة الكريمة لكل مواطن على ارض مصر.

والتحية ايضا فى هذا اليوم العزيز للرئيس الراحل محمد انور السادات الذى تجسدت فيه ارادة الشعب.. قائدا شجاعا.. اتخذ قرار الحرب فى اصعب ظروف يمكن ان تواجه امة فى مسيرتها. والذى استلهم ارادة الشعب عندما اتخذ قرار السلام وايدته الملايين بارادتها الحرة وتحرر كل شبر من ارضنا العزيزة.

ايها الاخوة المواطنون

اننا نحتفل اليوم بنصر اكتوبر الخارق بعد ان حررنا كل شبر من ارض سيناء الحبيبة.. ان كل حفنة تراب من ارضنا اليوم هى ملك للشعب صاحب السيادة الكاملة.

وكان كفاح السلام قاسيا وصعبا تخللته ضغوط عاتية لم تفلح فى ان تغير قرارنا وتعرضنا لمناورات عديدة وادعاءات باطلة واجهناها بالصبر والحجج الدامغة. والاستماتة فى الدفاع عن الحق الوطنى. ولجانا الى المنصة الدولية التى قضت بكل العدل واحترام الطرف الاخر القرار الدولى. وعادت طابا الى مصر والعالم كله يتحدث بالاعجاب والتقدير لاننا قدمنا قوة جديدة بان المنازعات بين الدول قابلة دائما للحلول بالوسائل الشرعية والسلمية.

ومن هنا اقول ان نصر اكتوبر ليس مجرد عمل عسكرى.. ان تحقيق السلام ليس مجرد معاهدة مكتوبة.. ان نصر الحرب من اجل السلام هو بناء جديد للمجتمع.

لقد ضحينا فى اربع حروب متصلة فى فترة زمنية قصيرة بما تعجز ان تقدمه اغنى الشعوب واقواها. وكانت لذلك اثاره السلبية على مسيرة البناء.

وهكذا اصبحت معركة السلام اشد قسوة

ان الجيش المحارب فى معركة السلام هو كل مصرى ومصرية فى جميع مواقع العمل وعلى كل شبر من ارض مصر.

وكلنا يدرك العقبات الاقتصادية التى واجهتنا ولاتزال تواجهنا وكان اولها حاجتنا الى ملايين الجنيهات لاقامة مشروعات البنية الاساسية. وتعرفون انه تحققت فى هذا المجال انجازات ضخمة وفى اقل وقت ممكن ولكن طريق البناء لايزال طويلا وشاقا.

امامنا جهد ضخم كبير فى معركة زيادة الانتاج ولاتقدم بغير انتاج يحقق حاجة الاستهلاك المحلى ويستهدف التصدير للخارج وعن هذه المشكلة تتفرع مشكلات عديدة لعل ابرزها توفير العمل لكل مؤهل للعمل ثم اعتمادنا على انفسنا فى غذائنا.

هذه المشكلات تتطلب منا جميعا ان نقدر اولا جسامتها وان نؤمن بان مضاعفة العمل الخلاق هى سبيلنا الوحيد للمواجهه ولاغيره من سبيل ولاتوجد مشكلة غير قابلة للحل ولكن لاتوجد الحلول التى تهبط علينا من السماء دون ان نسعى اليها بكل طاقاتنا ان الحلول هى من نتاج العرق والجهد المتصل والعمل الجماعى بالتعاون الايجابى والمشاركة الحقيقية فى مسئولية اتخاذ القرار وتنفيذ القرار هذه هى دعوتى المستمرة اكررها على مسامعكم دون ملل لانها دعوة بناء الحاضر من اجل المستقبل دعوة الامل فى الغد الجديد دعوة الحركة دون جمود دعوة الصحوة من اجل النهضة والنهضة هى نهضة مصرنا جميعا.

لقد قام نصر اكتوبر على دعائم عديدة من اهمها الايمان والتخطيط والاقدام وقبل ذلك كله انكار الذات وشعب مصر يملك هذه الدعائم دائما وشعب مصر هو الشعب الواحد امام الشدائد وحب مصر من طبيعته ان يبنى ويعمر متطلعا الى الافاق الجديدة.. واجدر بنا فى عيد اكتوبر ان نتذاكر هذه المعانى وان نلتف حولها فى موكب واحد وموكبنا يحمل رايات البناء والتعمير. وزيادة الانتاج واصلاح الاخطاء وتوفير الموارد الجديدة وملاحقة تطورات العصر فى كل مكان.

واذا كانت انظار العالم متجهة الى مصر بكل الاحترام والتقدير لنضالها من اجل السلام فانها متطلعة ايضا الى مصر التى تبنى مجتمعا يحقق العدل والفرصة المتكافئة سعيا الى الحياة الكريمة الجديدة لكل المواطنين.

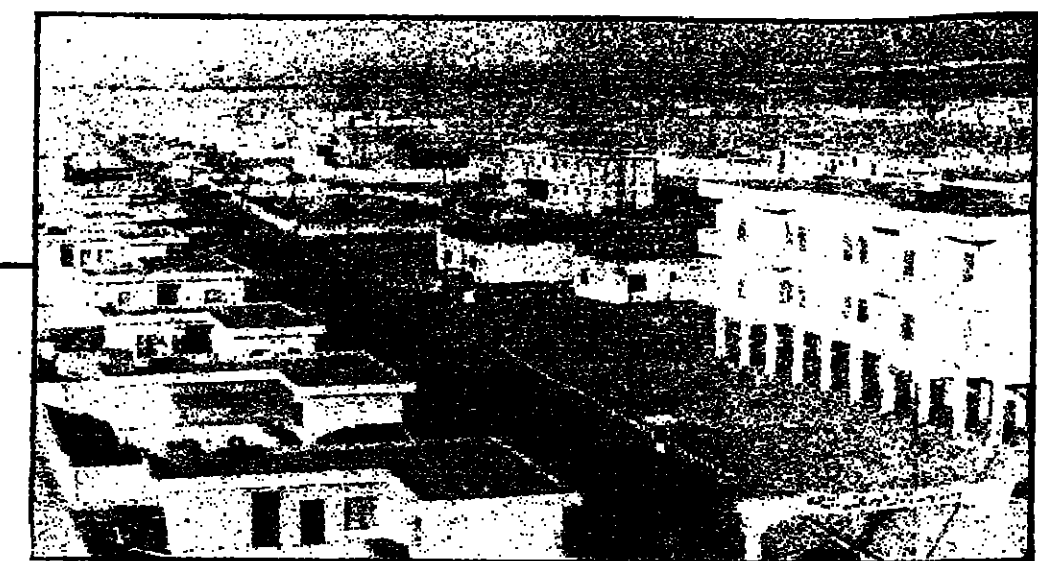
لسنا امام العالم بلد شعارات وهتافات ولسنا امام العالم دولة منعزلة غير مؤثرة.. ان مكانتنا رفيعة وعلينا ان نعلى هذه المكانة دائما.

ايها الاخوة والاخوات اهنئكم جميعا بعيد اكتوبر وارجو التوفيق والنجاح للجميع واسال الله سبحانه وتعالى ان يعزز من جهودنا حتى ياتى عيد اكتوبر كل عام ونحن اقوى بناء وارفع شانا وفقنا الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيناء .. المنتصرة

بعد ١٦ عاما من ملحمة أكتوبر المجيدة .. تقف سيناء شامخة .. مصرية ذات كبرياء .. سعيدة بأبنائها .. عامرة بالجهد والعمل .. جادة بالتعمير .. ضاحكة بالانتصار !

كل نقطة دم شربتها الأرض المقدسة .. أنبتت بيتا للانسان .. وسقت شجرة يستظل بها السلام .. وروت نباتا طيبا يوفر الزاد والطمأنينة . سيناء المنتصرة .. تلد كل يوم عمارا .. وتمد في الأرض جسورا لعبور الخير والرفاهية .. وترفع في السماء أعلاما تحكي قصة المصريين .. الشهداء والأحياء .. كيف استطاعوا أن ينصروا السلام



مدينة نخل الجديدة — تصوير محمد يوسف العنانى

« نخل » نقطة على الخريطة .. تحولت الى مدينة كاملة !

عندما رحل آخر جندي اسرائيلي عن المنطقة عام ١٩٧٩ .. لم تكن « نخل » التي تبعد ١٦٠ كم عن العريش — سوى نقطة صغيرة لا تذكر على خريطة سيناء .. مبانيها لا تعدو عدة منازل مبنية بالطوب اللبن .. وسكانها لا يزيدون عن المائة .. وكلهم لا يعرفون سوى الترحال في الصحراء بحثا عن الماء .

والآن .. وبعد عشر سنوات من الجلاء ... اختلفت الصورة تماما .. اهلها عرفوا الاستقرار .. وبدلا من الخيام سكنوا المنازل المضاءة بالكهرباء ، ويشربون من شبكة مياه خاصة تمدهم بالمياه « الحلوة » .. يعلمون اولادهم في المدارس ، ويتعاملون مع الوحدة الصحية .. وينتقلون بالسيارات على شبكة طويلة من الطرق الاسفلتية .. ويبلغ عددهم ٦٥٠٠ نسمة .

ماذا حدث في نخل ؟ .. وكيف حدث ؟ يقول رئيس المدينة :

تشمل مدينة نخل ايضا ٤ قرى اخرى تبلغ مساحتها ١٢ الف كيلو متر ، تمثل خمس مساحة شبه جزيرة سيناء .. وتكتسب قيمة تاريخية كبيرة ، حيث كانت عاصمة سيناء حتى قيام الحرب العالمية الاولى ، وتعتبر مدينة الحجاج يستريحون بها ايام طريق الحج البري .. لم يكن قبل الجلاء بها اى طريق معبد .. الآن ، ومنذ التحرير تم انشاء عدة طرق مركزية ، يبلغ طولها ٣٥٠ كيلو مترا غير ٦٠ كيلو مترا فرعية داخل القرى ، ولاول مرة تعرف المنطقة الانارة بالكهرباء ، حيث تم تركيب وحدات إنارة لجميع منازل المدينة والقرى خلال الخمس السنوات الاخيرة .

هذا غير البدء في اضاءة الطريق الدولي بطول ٥ كيلو مترات .. وفي التعليم لم تكن هناك سوى مدرسة صغيرة ، واصبح الآن هناك في نخل مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية ، غير مدرسة ابتدائية في كل من قرى وراس النقب والكونتيلا وبئر جرير .. بالاضافة الى انشاء مجمع تعليمي ابتدائي واعدادي بقرية التمريضم اقامة داخلية تشمل الاعاشة والطعام والمبيت والاستذكار لابناء البدو ، بتكلفة ١٦٠ الف جنيه ، بدأت الدراسة به هذا الاسبوع .. وجار الآن انشاء مثيل له بمدينة نخل .

ويضيف رئيس المدينة : والرعاية الصحية تجد صدى كبيرا حيث انشئت وحدات صحية متطورة بنخل والكونتلا ، وجار تعميمها في باقي القرى غير الوحدات القائمة حاليا ، بالاضافة الى باقي القرى غير الوحدات القائمة حاليا ، بالاضافة الى خدمات الاتصالات التليفونية بالمحافظات وبلاد العالم المختلفة .. وقد تم امداد المنازل بشبكة مياه تعمل ٢٤ ساعة يوميا ، تمدهم بحاجتهم للشرب وغيرها .. وهناك بشائر طيبة لعدد من اكتشافات ابار المياه بمناسيب اقتصادية .

ولكن .. ماذا يقول اهالي نخل الذين ولدوا بها وعاشوا فيها قبل الاحتلال .. والذين عاصرو وشاهدوا خروج جنود الاحتلال ؟

« ام صلاح » اشهر سيدة ليس في نخل وحدها ولكن في شمال سيناء ايضا .. فقد انتخبت لمدة دورتين في المجلس المحلي والشعبي للمحافظة .. تقول : نخل بالنسبة لي هي مسقط راسي وارض قبيلتي وموطن اجدادي وقع بصري عليها وانا طفلة ، ولم تكن سوى ارض صحراوية بها نقطة حرس حدود وعدد من المنازل البدوية البسيطة ومدرسة ابتدائية ، وكان بها كثافة سكانية معقولة حتى قيام حرب ١٩٥٦ .. وبعد قيامها تركها الجميع ولم يتبق بها سوى مجموعة قليلة جدا حتى عام ١٩٦٧ لم يعد بها احد تقريبا حيث حولها الجيش الاسرائيلي الى ثكنة عسكرية ، وحولها الى منطقة تدريبات لقواته المدرعة .. وعندما تم الجلاء حضرنا ولم يكن معنا اى شيء سوى ملابسنا ، بسبب فرحة العودة التي لايعوضها اى شيء .

وحاولنا التعمير بامكانياتنا المتواضعة ، ولكن الدولة قامت بكل شيء انشأت اولا وحدة محلية واخرى صحية ومدرسة ومجلس مدينة .. وفي البداية قامت بترميم المنازل .. وفي اول عام بعد التحرير بنوا لنا ٣٦ منزلا وتوطن ٤٠ اسرة لتزيد المساكن وتصبح على مرمى البصر ، غير التعويضات التي صرفت لنا عن الضرر الذي لحق بنا بسبب الاحتلال .

ولاانسى رصف طريق نخل الحسنة ، فقد كنا نذهب لزيارة الأهل او لشراء حاجتنا ، وكان يستغرق الوقت عليه مدة ٣ ساعات واليوم لايأخذ سوى نصف ساعة على الاكثر !

وتقول ام صلاح الكثير .. ولكنها تتمنى ايضا الكثير مثل إنشاء محطة تقوية ارسال تلفزيوني ، لانهم لا يشاهدون الارسال المصري في حين يشاهدون ارسال اكثر من ٤ دول ، منها اسرائيل التي تخصص فترة لارسال لبث افلام فاضحة .. وتقول : نريد الارسال المصري لحماية اولادنا .. ونريد محطة تحلية لمياه الابار تتناسب مع التطور المستمر في المنطقة التي اصبحت منطقة جذب سكاني خاصة بعد انشاء الطريق الدولي امامها .

وكذلك مستشفى مركزيا يضم غرفة عمليات وتجهيزات حديثة بدلا من الاقتصار على الوحدة الصحية ذات الامكانيات المحدودة .

كذلك بيتا للطلاب من ابناء البدو الرحل .

أم صلاح — الشيخ سليمان

وتطالب ام صلاح بنصيب من عائد محاجر الفحم التي تقع في دائرة مدينتها يوجه لانشاء مشروعات يعمل بها البدو بدلا من تناثرهم في الجبال . لايجيدون حرفة سوى الرعي .. وتضيف : قديما قالوا لنا ان سيناء لا تصلح للزراعة والآن اثبت الرجل البدوي عكس ذلك ، واصبح يصدر اجمل الثمار للخارج فلماذا لا يحفر مزيد من الآبار لزيادة مساحات الاراضي المزروعة ؟

اما الشيخ سليمان عطيه سليمان مساعد شيخ قبيلة التياها .. فيقول ولدت في وادي جداي داخل الصحراء وكنت اعيش مع افراد عشيرتي في عش من الصاج ، وعندما جاء الاحتلال امرنا الحاكم العسكري بالسكنى في نخل بحجة تحويلها لمنطقة تدريبات عسكرية للجيش الاسرائيلي وخرجنا الى الجبال نتنقل فيها حسب ظروف المناخ وسقوط الامطار حيث طبيعة الحياة القاسية والشاقة علينا .. والحال الآن اصبح لايقارن بايام الاحتلال .. حيث المساكن المجهزة .

ويؤيد الشيخ سليمان مطالب ام صلاح ويقول : نريد المزيد من المياه ، فنحن نزرع البطيخ والذي يبلغ وزن البطيخة الواحدة من ١٠ كيلو الى ١٢ كيلو جراما . ونحن في حاجة الى الامكانيات مثل ماكينات ضخ المياه لري مساحات الاراضي الشاسعة ذات التربة الغنية والتي تمتد خلال وادي العريش من جبل الحلال حتى منطقة البئر المالح ، بل ويتفرع من الوادي اودية اخرى مثل وادي جرير ووادي لحفن .

فرص عمل للشباب والمهنيين .. ومشروع لتعمير ١٣٠ ألف فدان

بعد ١٦ عاما من العبور تغيرت الحياة في سيناء لم تعد صحراء قاحلة يهرب منها البشر .. اليوم تستعد سيناء لتضم اليها ٣,٥ مليون مواطن قادمين اليها للمشاركة في تعميرها ولبناء مستقبلهم بعيدا عن زحام الوادي ونقص فرص العمل به .

بين سيناء الامس وسيناء اليوم .. رحلة طويلة من الكفاح والعرق حتى تحولت الصحراء الى مدن وقرى مليئة بالحياة .

يقول عبدالمنعم القطوري رئيس جهاز تعمير سيناء : تولت وزارة التعمير تعمير سيناء بعد تحريرها .. وبدأت مرحلة اطلق عليها « اعادة الحياة » في عام ١٩٧٤ ، وشملت ترميم المساكن وانشاء ايواء عاجل واعادة ترميم شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء لاعادة الحياة الى سيناء .

وبعد ذلك تم تقسيم خطة تنمية سيناء الى مرحلتين ..

الاولى : وتهدف الى توطين البدو في اماكن ثابتة ليرتبطوا بالارض وايجاد دخل ثابت لهم ، وشملت هذه المرحلة حفر الآبار وتحلية المياه وانشاء شبكة طرق ومد خطوط مياه النيل وترميم وانشاء شبكات للصرف الصحي والمياه للمدن الرئيسية والمدن الجديدة وانشاء محطات توليد كهرباء وشبكات انارة وانشاء قرى بدوية لتوطين البدو بالاضافة الى الاسواق والمدارس والقرى السياحية .

والثانية : تهدف الى خلق فرص عمل متعددة لاجتذاب سكان الوادي وخلق مجتمعات جديدة تنمو على مصادر التنمية في سيناء وتعمل في نفس الوقت على زيادة الاستيطان بها ..

وشملت هذه المرحلة استصلاح الاراضي الزراعية وانشاء مدن وقرى جديدة واستغلال الموارد الطبيعية كالفحم والرخام والمنجنيز الموجودة بكثرة في سيناء وانشاء مصانع لتصنيعها ، وزيادة الثروة السمكية وربط سيناء اذاعيا وهاتفيا بالوادي ، وزيادة الموارد المائية للشرب والزراعة وزيادة الطاقة الكهربائية .

سيناء اليوم

ويضيف رئيس جهاز تعمير سيناء : وقد ارتبطت سيناء اليوم بالوادي من خلال ٥ معديات في الدفرسوار والاسماعيلية والقنطرة والفردان والشط بالاضافة الى نفق الشهيد احمد حمدي تحت مجرى قناة السويس وهو نفق دائري مزود بأحدث الاجهزة والمعدات الاليكترونية ، لضمان سلامة التهوية والاضاءة والاطفاء والانقاذ ، ويعمل ٢٤ ساعة في اليوم وبلغت تكاليفه ٩٥ مليون جنيه ، بالاضافة الى شبكة طرق طولها ١٠٨٥ كيلو مترا ، غير مايجري تنفيذه حاليا من طرق جديدة يبلغ طولها ٢٨٧ كيلو مترا في شمال وجنوب سيناء .

كما شهدت حركة التعمير بناء ١٢ الف و٥٩٧ وحدة سكنية في شمال سيناء بالاضافة الى ٣٧٣٨ وحدة يتم بناؤها حاليا .. وفي جنوب سيناء ٢٣٠٤ وحدات بالاضافة الى ٥٥٤ وحدة تحت الانشاء ، وفي شرق البحيرات تم انشاء ٧٢٠ وحدة سكنية .

ونظرا لانفصال سيناء عن الوادي من قديم الزمن ولطبيعتها الصحراوية وخلوها من الكثافة السكانية .. فقد كانت تخلو تقريبا من كل مرافق الحياة ، لذا قمنا بانشاء ٥ شبكات داخلية للمياه بطاقة انتاجية ٢٥ الف متر مكعب يوميا في شمال سيناء بالاضافة الى ٥ شبكات اخرى في جنوب سيناء بطاقة ٣٠ الف متر مكعب يوميا وكذلك حفر ٣٧٤ بئرا في شمال وجنوب سيناء بطاقة انتاجية ٤٤,٥ متر مكعب يوميا و١٣ محطة لتحلية مياه البحر والآبار بالاضافة الى ٩ شبكات للصرف الصحي و٥ محطات تنقية ومازال العمل قائما في ٦ شبكات اخرى لتغطية احتياجات الصرف الصحي في شمال وجنوب سيناء

كما انشئت ٥٤ محطة لتوليد الكهرباء في شمال وجنوب سيناء وشرق البحيرات وتم انشاء شبكات كهرباء بطول ٩٠٠ كيلو متر .



لواء ... القطوري

مهندس صلاح ابو العز

طريق الحدود الدولي

ازدهرت حركة السياحة الداخلية والخارجية في سيناء بعد التعمير .. وتم انشاء شركة سياحية في سيناء لاقامة المشروعات السياحية الكبرى وانشاء قرى سياحية على طول شواطئ سيناء

بالاضافة الى اقامة ميناء العريش لخدمة الحركة السياحية واستغلال الثروة السمكية وهو ميناء ضخم يتسع للسفن والعبارات الكبيرة والسفن السياحية الصغيرة .

وسوف يساعد طريق الحدود الدولي الذي يتم انشاؤه حاليا في تنشيط حركة السياحة حيث يمتد من راس النقب الى طابا بطول ١٢٥ كيلو مترا كما سيربط ميناء العريش بميناء طابا .

البدو .. يزرعون

وقد قدم مشروع الغذاء العالمي بالتعاون مع جهاز تعمير سيناء برنامجا لاشراك البدو في النشاط الزراعي والرعوي وتدريب الاهالي لايجاد عمالة مدربه في سيناء على اعمال التشييد والبناء وإقامة المساكن والآبار واستصلاح الاراضي .

ويقول المهندس صلاح ابوالعز وكيل وزارة التعمير :

هذا المشروع الرائد مكن البدو من زراعة ٢١ الف فدان بالفاكهة وبناء ٢٨٣ مسكنا لانفسهم ، وسوف يقام مصنع لتعليب منتجاتهم وتصديرها للخارج ، كما امكنهم تربية ٩ آلاف راس من الاغنام والماشية .. وسوف يكون برنامج هذا العام هو لانتاج مليون شتله من الفاكهة والشجيرات الرعوية وتوزيعها في انحاء سيناء .

وفي سهل الطينة في سيناء سيتم استصلاح وزراعة ١٣٠ الف فدان تفتح الطريق امام المزيد من فرص العمل للشباب .. وسوف تستقبل سيناء من خلال السنوات الخمس القادمة ٣,٥ مليون مواطن مهاجرون من الوادي .. كيف ؟

يقول رئيس جهاز تعمير سيناء : الباب مفتوح امام كل من يرغب في تعمير سيناء وفي نفس الوقت بناء مستقبله وذلك عن طريق التقدم بطلب الى جهاز تعمير سيناء لعمل مشروع استثماري في شمال او جنوب سيناء ويقوم الجهاز ببحث الطلب ومدى جديته ، ثم تتم الموافقة عليه وتبدأ الاجراءات التنفيذية لبدء المشروع المقترح وعادة يتم ذلك عن طريق اعلان منشور يعلن عن مزاد علني لبيع خدمة انتاجية او قطع اراضي ، ويختار المتقدم اما الحصول على مزرعة كاملة تتراوح مساحتها بين ٢٠ الى ٦٠ فدانا في مناطق القنطرة شرق والبحيرات الشرقية وسهل القاع والعريش او الحصول على قطعة ارض لبناء عيادة او صيدلية او اى مشروع خدمي .

وهناك مناطق صناعية للصناعات الخفيفة في العريش والطور والقنطرة شرق لاستغلال الموارد البيئية وهي مفتوحة امام كل شباب مصر .

هناك الكثير من سكان الوادي هجروه وجاءوا الى سيناء واقاموا مشروعات وكتب لهم النجاح ..

ويستطرد : وهناك بعض المشكلات التي مازالت سيناء بمدنها وقراها تعاني منها فهناك نقص شديد في عيادات الاطباء والصيدليات ، فمثلا لا توجد صيدلية واحدة في مدينة الطور ولاعيادة طبية في سيناء نويبع الذي يدخله يوميا ٣ آلاف شخص .. والدعوة مفتوحة امام شباب المهنيين وخاصة الاطباء والصيادلة ومشروعات الخدمات المشتركة في تعمير سيناء والقضاء على مشاكل البطالة .

مساكن البدو في سيناء

تحقيق : هبة عمر
احمد عطية صالح





قرية سانت كاترين السياحية

كلمة حق

الزمان .. صباح يوم ٧ يونيو سنة ١٩٦٧ والمكان سيناء وخليج السويس .. كانت معركة ١٩٦٧ قد تحددت معالمها .. احتل العدو كل سيناء .. واشرفت قواته على خليج السويس .. وسقطت او ضاعت كل حقول البترول هناك ..

إن ضياع الارض .. مأساة .. ولكن المأساة ايضا ان حقول بترول مصر وهي ابورديس والبلاعيم .. وعسل وسدر .. كانت تمد مصر بحوالي ٩٠ الف برميل يوميا وهي تمثل وقتها ٨٥٪ من انتاج بترول مصر .. هذه الحقول كلها سقطت اسيرة في قبضة العدو

على الاحتلال ملحما وماسيا ..

حتى من رجال البترول بلوائهم وكانوا من مقاع يتحدون ... مرغمة نحو السويس .. للنجاة ..

وكان هناك اكتشاف جديد تحت سطح الماء في قلب خليج السويس اسمه « المرجان » وكان قد بدأ ينتج ابار بترولية جديدة ..

واصبح حقل المرجان هو الامل .. فقد استولى العدو على جميع حقول سيناء .. وبالتالي فقد امتنع الاستكشاف في كل سيناء وشواطئ خليج السويس المطلة عليها ..

وعاشت مصر ايام عصيبة ثقيلة .. فقد ضاعت الارض بما عليها ..

ومرت ٦ سنوات من الهوان .. وفي مساء يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. عبر المقاتل المصري الجسور .. قناة السويس .. اكبر مانع عسكري في العصر الحديث .. وحقق الرجال نصرا عزيزا .. وعادت سيناء ..

وفي اقل من ٣٠ شهرا .. عادت الينا مرة اخرى حقولنا البترولية .. عادت بكرامتها وكرامتنا .. ولكنها .. عادت محترقة .. تسلمها العدوان وهي تنتج ٩٠ الف برميل يوميا .. وعادت وهي تعمل بنصف طاقتها .. اي حوالي ٤٥ الف برميل يوميا ..

وبدأت رحلة الرجال في قطاع البترول لتنمية الحقول .. وتكثيف الابار وتعمير المدن البترولية المنهوبة .. واستكشاف اماكن جديدة ..

واسأل نفسي .. ولماذا هذا الحقد البترولي .. ولماذا يصرون على سيناء .. ؟

واقول لنفسي الثقة .. فقد رفعت حرب اكتوبر هامات الرجال .. واستطاع قائد الرجال انور السادات .. يرحمه الله .. ان يشيع في العالم كله .. ان مصر .. وشعب مصر .. وجيش مصر .. هم اصل الامة العربية والاسلامية ..

يكفي انه عقب حرب اكتوبر .. وتكاتف العرب الذين استخدموا بترولهم ضد دول الغرب .. ان قفزت اسعار البترول من ١,٥ دولار للبرميل الى حوالي ٤٠ دولارا للبرميل ..

وتدفقت الثروات على العالم العربي وبدأت لاول مرة خطط للتنمية .. وشق الشوارع وبناء مدارس ومصانع في قلب الصحراء من الخليج الى المحيط ..

والسبب .. حرب اكتوبر .. !!

التي اثبتت الموازين في كل الميادين .. انها حرب الرجال من ابناء مصر ..

وتحية للرجال من ابناء البترول .. في يوم ٦ اكتوبر

ابراهيم راشد

الشئ فوق الأشواك

بقلم : محسن محمد

● قاعدة معروفة في اسرائيل يتبعها كل الزعماء .

في السياسة والشئون العسكرية لا تستطيع اسرائيل اتخاذ قرار حيوى يؤثر في علاقاتها الدولية إلا اذا استشارت الولايات المتحدة وأيقنت ان واشنطن توافق على القرار الاسرائيلي تصريحا أو تلميحا وان الولايات المتحدة لن تغضب لموقف اسرائيل .

وبين البلدين أكثر من اتفاق وتعهد مكتوب من الولايات المتحدة بالالتزام بصيانة وسلامة بقاء اسرائيل وأمنها . ولكن بين البلدين اتفاقا غير مكتوب ينص على حرية اسرائيل في المناورة !

السياسة تخسر ٦٧ .. الجيش يكسب ٧٣

طلب جمال عبدالناصر سحب قوات الامم المتحدة من شرم الشيخ . وفي ١٧ مايو ١٩٦٧ صدر قرار مصري باغلاق مضيق تيران وخليج العقبة أمام السفن الاسرائيلية . فسافر أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل على الفور الى واشنطن يسأل الحكومة الأمريكية : ماذا أنت فاعلة ؟

قال الرئيس الأمريكي جونسون : أمريكا لن تتدخل بقواتها لان ذلك يقتضي موافقة الكونجرس .

وكانت الولايات المتحدة ، في ذلك الوقت ، تعاني من حرب فيتنام والهزائم الأمريكية المتكررة فيها . وقال جونسون :

ـ قامت ثلاث مجموعات من المخابرات الامريكية ببحث الموقف ووجدت انه حتى لو وجهت مصر الضربة الأولى فإن اسرائيل ستنتصر خلال فترة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام . أو عشرة أيام على الاكثر .

وأضاف :

ـ تستطيعون الاعتماد على . ولكن على الولايات المتحدة اكتشاف سبيل لحل الازمة عدا الاتجاه الى الامم المتحدة .

وكان جونسون يرى أن تشترك الولايات المتحدة مع عدة دول حربية أخرى في اقتحام خليج العقبة باسطول متعدد الجنسيات . وكان مصمما على فتح الخليج أمام سفن اسرائيل .

وبعد رحيل أبا ايبان وعودته الى تل أبيب اجتمع جونسون بمستشاريه يسألهم عن رأيهم فيما ستفعله اسرائيل فقال بعضهم :

ـ ستضربهم اسرائيل .

يقصد بذلك ان اسرائيل ستهاجم مصر .

وكانت هناك ٣ اراء في الحكومة الامريكية :

الاول يؤيد القوة الملاحية الدولية .

والثاني يطالب باتخاذ المساعي الدبلوماسية لحماية العلاقات الامريكية العربية . وأوفد السفير الأمريكي السابق في سوريا شارلز يوسف الى القاهرة . كما طلب الى روبرت أندرسون وزير المالية الامريكي السابق والذي كان في مصر لبعض الاعمال بذل جهد دبلوماسي ونجح بالفعل في الاتفاق مع جمال عبدالناصر على ايفاد نائب رئيس جمهورية مصر زكريا محيي الدين الى واشنطن لتبادل الرأى .

والثالث في البنتاجون ـ مقر وزارة الدفاع الامريكية الذى يرى ألا تشترك الولايات المتحدة في حرب أخرى وهي تحارب فيتنام . وينصح أصحاب هذا الرأى بالا تستخدم أمريكا القوة ضد مصر .

وقال كبار المسئولين في البنتاجون ان اسرائيل ، وقد أصبحت شديدة التفاؤل بعد اطلاعها على تقارير المخابرات التي تؤكد تفوقها العسكرى تستطيع التعامل مع العرب .

وأكدت تقارير عدد من السفراء الامريكيين في العواصم العربية انه من الافضل أن تتصرف اسرائيل وحدها ، أى تحارب وحدها .

وبعث دين راسك وزير الخارجية الامريكي الى سفرائه في الدول العربية يقول :

« ستحارب اسرائيل ولن تستطيع منعها . لندعها تحارب ونقف نحن على الحياد » .

ووقعت مصر معاهدة عسكرية مع الملك حسين وقيادة مشتركة مع الأردن وسوريا وتدفقت القوات العراقية على سوريا وعقدت معاهدة عسكرية بين مصر والعراق .

وقال الاسرائيليون ان الموقف لم يعد مقصورا على خليج العقبة بل على كيان اسرائيل كله فعدلت الوزارة الاسرائيلية ودخلها مناحم بيجن وتنازل رئيس الوزراء ليفي أشكول عن وزارة الدفاع وتركها لموشي ديان .

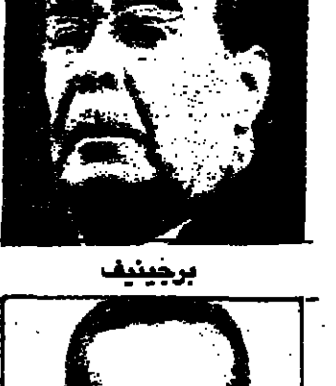
ووجدت اسرائيل ان جمال عبدالناصر قد يسمح للاسطول متعدد الجنسيات بدخول الخليج كما ان زيارة زكريا محيي الدين لواشنطن قد تخفف حدة الموقف . ومن هنا رأت اسرائيل أن تضرب وأن تبدأ الحرب يوم ٥ يونيه .

وكانت الهزيمة .

وفي مذكرات المشير عبدالغني الجمسي التي نشرت أخيرا ان مصر لم تكن مستعدة للحرب على الاطلاق .

وكتب السفير الأمريكي لوشيوس باتل مدير قسم الشرق الادنى بوزارة الخارجية الامريكية يقول : « لو أننا منعنا الحرب وانتصر جمال عبدالناصر لكانت قوته قد زادت في المنطقة ولوجدنا أنفسنا في موقف لا يمكن احتماله » .

واهتزت أمريكا لانتصار اسرائيل في الوقت الذى كان الشعب الامريكي فيه مصابا بحالة اكتئاب وروح معنوية منخفضة بسبب حرب فيتنام .

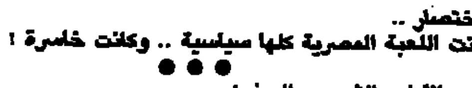


برجينيف

نيكسون







جوزيف سيسكو

هنرى كيسنجر

باختصار ..

كانت اللعبة المصرية كلها سياسية .. وكانت خاسرة !

● ● ●

مرت الايام والشهور والسنون .

اسرائيل لا تستطيع اتخاذ قرار خاص بالاراضي العربية المحتلة وبينها سيناء خاصة ان هناك انتخابات في اسرائيل حدد لها أكتوبر عام ١٩٧٣ .

وهنرى كيسنجر الذى كان يشغل منصب مستشار الامن القومي للرئيس الأمريكي نيكسون لا يريد أن يدخل في مفاوضات . أو يجرى مفاوضات بين العرب واسرائيل قبل أن يكون على يقين من ان هذه المفاوضات ستنجح .

ومن ناحية أخرى فاسرائيل لا تجد حافزا يدعوها للتنازل عن الأرض المحتلة والانسحاب منها لانها متفوقة عسكريا وتعرف ان هذا التفوق سيستمر لسنوات عديدة .

وفي رأى كيسنجر ألا يشرف ، أو يرعى مفاوضات لن تحقق فيها اسرائيل كسبا ، وليس لدى العرب شيء يقدمونه .

قال كيسنجر لجولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل :

ـ هدفي كسب الوقت وتأجيل المرحلة الحرجة شهرا آخر . أو سنة أخرى !

وكان كيسنجر مهتما بالشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٩ .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية وأجهزة المخابرات تحذر من أن جمود الموقف سيؤدى الى تجدد القتال . ولكن التحذير لم يكن مقنعا لان اسرائيل تتمتع بالتفوق العسكرى بينما الرئيس المصرى أنور السادات طرد مستشاريه العسكريين السوفييت .

أما الرئيس الامريكي نيكسون فكانت لديه همومه من فضائح ووترجيت وتشكيل مجلس الشيوخ الامريكي لجنة للتحقيق في هذه الفضائح .

● ● ●

في أواخر يونيه عام ١٩٧٣ عقد مؤتمر قمة أمريكي ـ سوفيتي في واشنطن ، ببيت الرئيس الامريكي في سانت كليمنتين .

في هذا المؤتمر بدأت صلة شخصية بين نيكسون والزعيم السوفيتي بريجنيف الذى تلقى سيارة « لينكولن انترناشيونال » هدية من الرئيس الأمريكي .

اتفق الرئيسان على منع الحرب النووية والتشاور في كل الأمور التي تؤدى اليها ووقع الطرفان معاهدة بذلك واتفقا أيضا على التشاور حول كل المشاكل التي تؤدى الى حروب في العالم الثالث .

بعد العشاء في بيت الرئيس الأمريكي نيكسون قال بريجنيف انه متعب ويريد أن ينام مبكرا وبالفعل توجه كل من الزعيمين الى حجرة نومه .

ولكن كيسنجر ، بعد قليل ، استدعي لمقابلة بريجنيف الذى قال ان النوم جافاه !

وجد كيسنجر أمامه دوبرينين السفير السوفيتي في واشنطن ووزير الخارجية اندريه جروميكو .

ودعي نيكسون على عجل لحضور هذا الاجتماع الذى دام ثلاث ساعات حاول بريجنيف خلالها اقناع الرئيس الأمريكي بالموافقة على مبادىء تقترب من تلك التي يريدها العرب لحل أزمة الشرق الأوسط .

ونفي نيكسون الموافقة على فرض سلام على حساب اسرائيل .

أشار بريجنيف الى انه لا يستطيع ضمان عدم استئناف الحرب .

ظن نيكسون وكيسنجر ان هذه الاشارة هي لمجرد الضغط عليهم لقبول المبادىء السوفيتية .

وفي البيان المشترك الذى صدر عن مباحثات الزعيمين فيما يتعلق بالشرق الأوسط تسجيل يبين ان هناك خلافا بين وجهتي النظر .

● ● ●

طلبت الحكومة الامريكية الى أجهزة المخابرات تقييم الموقف في الشرق الأوسط واحتمالات الحرب .

المخابرات استبعدت قيام الحرب . ولكن مخابرات وزارة الخارجية الامريكية قالت ان القتال قد يستانف في الخريف اذا لم تسفر اجتماعات الأمم المتحدة ـ في سبتمبر ٧٣ ـ عن شيء .

وعرفت الحكومة الامريكية ان انور السادات قال لاحد أصدقائه :

ـ نيكسون وكيسنجر مجرد شخصين في حاجة الى مظهر قوة يؤكد لهما ان الزعيم جاد . يقصد أنور السادات .

ولكن أجهزة المخابرات الامريكية توقعت ان العرب سيستخدمون سلاح البترول وحده . على الاقل لفترة قصيرة .

وظن نيكسون ان دبلوماسية ناجحة ستخفف ضغوط البترول فإنه كان يستبعد تماما أن يحارب العرب .

وضاق بعض الدبلوماسيين الامريكيين بالجمود ورحبوا بالحرب حتى لو بدأتها وانتصرت فيها اسرائيل فإن الجميع كانوا يقيسون الامور بما جرت عليهم في يونيه ١٩٦٧ .

● ● ●

عين كيسنجر وزيرا للخارجية الامريكية في سبتمبر ١٩٧٣ . وخلال الاسبوعين التاليين لتعيينه اجتمع بعدد من الدبلوماسيين العرب والاسرائيليين .

مع العرب أبدى استعداده للوساطة وقدرته عليها . ورحبت مصر بذلك . وفي الليلة السابقة على الحرب أبدت الحكومة الامريكية رغبتها في أن تقترب من المشكلة باتخاذ سياسة الخطوة .. خطوة ومحاولة الوصول الى اتفاق مصرى ـ اسرائيلي محدود .

وكان نيكسون وكيسنجر يؤمنان بان قوة اسرائيل الرادعة ستمنع العرب من التفكير في الهجوم .

وكان من رأيهما ايضا ان العرب اذا هاجموا اسرائيل فانهم سيواجهون بهزيمة ساحقة خلال أيام .

وظنا ان حظرا لن يفرض على تصدير البترول العربى . واذا فرض فانه سيكون بلا فاعلية .

واعتقدا ان السوفييت سيلتزمون بقواعد الوفاق التي حددتها قمة واشنطن وثبت من الحرب ان كل هذه المعتقدات كانت خاطئة تماما !

ومن هنا فان نيكسون وكيسنجر تصرفا على أسس خاطئة في الأيام التي سبقت الحرب ، وما تلاها من أيام !

وقال تقرير للمخابرات المركزية قدم الى مجلس الامن القومي :

« لا نجد دليلا قويا على ان هجوما مصريا ـ سوريا كبيرا عبر القناة وفي مرتفعات الجولان يوشك أن يقع . ان كل الاعمال ستكون مجرد ردود أفعال .

ان العداءات والاستعدادات الحالية تنبيء بان المصريين أو السوريين يستعدون للقيام بغارة أو عمل صغير محدود » .

ولكن اجهزة المخابرات الامريكية بين ٣ و ٥ أكتوبر لم تتوقع أبدا أن العرب سيهجمون ويهاجمون . وقد ساعدت هذه الأجهزة على التأثير في الاحداث لا بنجاحها . أى بنجاح الاجهزة . بل بفشلها .

ان كل المحللين الامريكيين الذين لهم روابط وصلات قوية باسرائيل كانوا يميلون للاخذ باراء أصدقائهم الاسرائيليين .

وفي تقرير تاريخه ٤ أكتوبر قالت مخابرات البنتاجون ان الحشود العربية ليس لها أى طابع تهديدى .

وقالوا ان أنور السادات يحاول تحسين اقتصاده واقامة جبهة عربية مع دول البترول المعتدلة . وهذا شغله الشاغل .

وفي مذكراته قال نيكسون :

« قبل يوم واحد من القتال أبلغتنا المخابرات المركزية الامريكية ان الحرب في الشرق الاوسط غير محتملة » .

واعترف كيسنجر ان الخطأ في النبوءات والتوقعات لا يرجع الى نقص في المعلومات ولكن بالاستنتاجات الخاطئة التي أدت الى تحليل بعيد عن الصواب .

وكانت وكالة الأمن القومي الامريكي تلتقط من قاعدة سرية في ايران كل الاشارات والاتصالات المصرية واكتشفت معلومات تشير الى هجوم مصرى متوقع في الليلة السابقة على الحرب . ولكن مجموعات المخابرات قامت بتحليل هذه المعلومات دون أن تفهم معناها وأهدافها ..

أي ان المعلومات صحيحة ولكن الاستنتاجات التي تلتها كانت خاطئة .

وقد حاول كثيرون معرفة ، السر في فشل المخابرات الأمريكية في التنبوء بحرب اكتوبر . وعللوا ذلك باسباب كثيرة .

قالوا :

● المخابرات الامريكية كانت تعتمد على المخابرات الاسرائيلية . وظنوا ان عملياتها في مصر وعملاءها في مصر وسوريا يتقنون عملهم وأن تقارير اسرائيل لابد أن تكون دقيقة فهي التي ستقاسي من الخطأ .

وقال نيكسون :

ـ اعرف ان مجموعات المخابرات الامريكية تتعاون تماما مع المخابرات الاسرائيلية . وهذه قالت لنا ان العرب لن يحاربوا .

والغريب في الامر ان اسرائيل عندما تخطيء فإن الباعث كان الحذر كما حدث عندما حاربت في يونيه ٦٧ فقد خافت أن يبدأ المصريون الهجوم .

وكانت مشكلة الامريكيين الدائمة هي مبالغات اسرائيل من الاستعدادات العسكرية العربية وتشاؤم الاسرائيليين من نوايا العرب وسوء ظنهم بها .

واعتاد الامريكيون كلما طلبت اسرائيل أسلحة جديدة أن يطمئنوا الاسرائيليين الى انهم دواما متفوقون .

● ظل الامريكيون سجناء تجاربهم القديمة من أن قوة العرب العسكرية لا تتكافأ أو تتناسب مع قوة اسرائيل .

● نجح العرب في خديعة الجميع ، حتى ان الدبلوماسيين العرب ، ومنهم وزير خارجية مصر ، لم يكن يعرف بالهجوم المصرى القريب .

● ● ●

اقتحم جوزيف سيسكو وكيل الخارجية الأمريكية جناح كيسنجر في برج فندق والدورف استوريا في السادسة من صباح يوم ٦ أكتوبر . بتوقيت نيويورك قائلا :

ـ الحرب توشك أن تقع .

لم يقتنع كيسنجر بذلك خلال الدقائق القليلة التي سبقت العبور المصرى واتصل ببعض العرب والسوفييت وهو يظن ان المواجهة العسكرية ما هي إلا رد فعل لخوف العرب من هجوم اسرائيلي وقتالي جديد .

وفي اسرائيل استدعت جولدا مائير رئيسة الوزراء كينيث كيتنج السفير الامريكي ليجد انها قررت أن تعارض رئيس أركان الجيش الذى أراد توجيه ضربة وقائية ورأت الانتظار لتحصل على تاييد دبلوماسي عسكرى أمريكي اذا قامت الحرب .

وعاد كيسنجر الى واشنطن ، وعاد اليها نيكسون وهما على يقين من أن اسرائيل ستهزم العرب في انتصار كاسح رهيب .

وعندما عبر الجيش المصرى قناة السويس طلبت الولايات المتحدة لعجز مخابراتها وقف اطلاق النار .

● ● ●

اشتعلت الحرب وانطلق المصريون يعبرون قناة السويس ، والسوريون يحاربون وقال شليزنجر وزير الدفاع الأمريكي :

« كنا على يقين من أن اسرائيل ستهزم أعداءها بسرعة ، ومن مصلحة الولايات المتحدة ألا تشترك علانية في الامر » .

ولكن ..

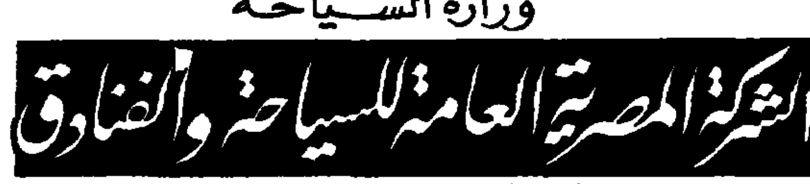
انتصر الجيش المصرى في حرب أكتوبر بعد لعبة سياسية بارعة .

في ٦٧ كانت اللعبة المصرية ، سياسية ، باصوات عالية ، وطبول تدق بينما الجيش غير مستعد ولا يستطيع أن يحارب .

وفي ٧٣ كان الدوى السياسي المصرى خفيض الصوت ، هادىء النبرات ، لا يفاخر ولا يزهو ، ولا يتكلم من منطلق القوة .

وكان الجيش المصرى هو الذى ينطلق من منطق القوة .

وكان نفس الجيش !



وتوقف جبريل

وتقدم رسول الله

اقرأ

محمد رسول الله

لفضيلة الشيخ

محمد متولى الشعراوى

مع الباعة

الدنيا بخير

بقية المنشور ص ١

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير من الشهداء من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الف واربعمائة جنيه من المرحوم / رشا . حسين ثابت تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات طلبة وطالبات الجامعات عن شهر نوفمبر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لعلاج مرضى السرطان والفشل الكلوى باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من ز . ح بالدقي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك ويوم اليتيم .. ومجاهدى افغانستان .

ـ تلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير للمحتاجين والمرضى تبرعا لليلة القدر ولست وحدك واسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وعشرين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من مهندس فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات الطلبة .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من طالب بطب القصر العيني تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

ـ تلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر للحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من عبدالفتاح توفيق تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه عشرون جنيها للانتفاضة الفلسطينية وثلاثون جنيها لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من السيدة / ثريا حمزة تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد السرطان .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من محمود رشدى البيلاوى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

أخبار المجتمع

المهندس أحمد أنور صادق

باخبار اليوم

يتقدم بخالص الشكر الى السيد الدكتور

رضا سليمان أحمد سليمان

استاذ الجراحة بمستشفى الخزندار على عظيم عنايته ورعايته للسيدة حرمه في ولادتها وبالمولود ، محمد .





A.O.I

الهيئة العربية للتصنيع

دعوة اجتماع الجمعية العمومية العادية لصندوق التامين الخاص العاملين بالهيئة العربية للتصنيع .

الرجا من السادة الاعضاء الذين مضى على عضويتهم ستة أشهر حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للصندوق والذى سيعقد باذن الله في تمام العاشرة صباح يوم السبت ٨٩/١٠/١٤ بمقر النادى الاجتماعي والرياضي بمصنع الطائرات بحلوان وذلك للنظر في جدول الاعمال الاتي :ـ

١ ـ اعتماد الميزانية العمومية وحساب الايرادات والمصروفات للصندوق عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ .

٢ ـ تقرير مجلس ادارة الصندوق عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ .

٣ ـ تعيين مراقب حسابات الصندوق عن سنة ١٩٨٩ وتقدير اتعابه .

٤ ـ اخلاء طرف مجلس ادارة الصندوق عن اعمال الصندوق عن سنة ١٩٨٨ .

٥ ـ المزايا الجديدة للصندوق .

٦ ـ انتخاب اعضاء مجلس ادارة الصندوق بدلا من الذين انتهت عضويتهم وعددهم ثلاثة .

٧ ـ ما يستجد من اعمال .

رئيس مجلس ادارة الصندوق

محمد السيد القولى

وكـالات الأنبـاء

موسكو تضرب قواتها بالقنابل الذرية

● نشرت جريدة « كراسنايا تسرفدا » العسكرية السوفيتية هذا الاسبوع سرا يعلن لاول مرة حول قيام السوفيت ، عام ١٩٥٤ بتفجير قنبلة ذرية بالقرب من القوات السوفيتية المرابطة حول جبال الاورال الجنوبية .

وكان السوفيت قد القوا هذه القنبلة منذ ٣٥ عاما لاختبار قدرة الجنود على القتال في منطقة ملوثة بالاشعاع الذرى -- ورغم أن التجربة لم تسفر عن وقوع اى اصابات او حالات وفاة الا ان السوفيت لم يهتموا برصد الاثار الجانبية

واكدت المجلة العسكرية أن الجنود السوفيت اختبأوا في الخنادق وخلف التلال الجبلية بسبب الحرارة الشديدة التى نتجت عن تفجير القنبلة والتى ادت الى انصهار الدبابات وتغطية المنطقة بالرمال والاحجار والحيوانات الميتة .

اسعار الشقق نار في طوكيو

● ارتفعت اسعار الشقق في طوكيو بدرجة كبيرة حتى بلغ ايجار الشقة المتوسطة (٣٩ مترا مربعا) والتى تتسع لعائلة صغيرة من اربعة افراد حوالى ٧٠ الف ين يابانى (اى حوالى ١٢٠٠ جنيه مصرى) شهريا .

وكان مجلس بلدية طوكيو قد رفع اسعار الايجارات بمقدار ١٨٪ في العام الماضى حتى ان ٣٠ دولة اجنبية هددت وزارة الخارجية اليابانية باغلاق سفاراتها وقنصلياتها في طوكيو لعدم مقدرتها على مسايرة الارتفاع الرهيب في ايجارات المبانى . وقد تدخلت الحكومة اليابانية واعدت لهم برجا خاصا من ١٥ طابقا لتجميع مكاتب وسفارات هذه الدول فيه .

ومن ناحية اخرى يلجأ معظم الشباب اليابانيين للاقامة مع عائلاتهم بعد الزواج بسبب عدم مقدرتهم على استئجار شقق خاصة بهم .

روما .. مدينة مغلقة !

روما ـ رضا حماد :

● أصبح العثور على شقة خالية في روما سواء للايجار أو للتمليك يعد ضربا من المستحيل .. فرغم زيادة الطلب على الشقق في روما بنسبة ٢٠٪ خلال عام ١٩٨٨ الا ان الاماكن المتوافرة تتناقص بصورة ملحوظة بعد أن بلغ سعر المتر المربع في وسط العاصمة ٩ مليون ليرة ايطالية (اى حوالى ١٧ ألف جنيه مصرى) كذلك ارتفع سعر المتر المربع في المحلات والمكاتب الادارية الى ٣٠ مليون ليرة (٥٦ ألف جنيه مصرى).

وقد ارتفعت اسعار المبانى في ميلانو ايضا والتى تعد العاصمة الصناعية الايطالية حتى بلغت ٦,٨ مليون ليرة ايطالية للمتر المربع (حوالى ١٣ ألف جنيه مصرى).

اختطاف طائرة ركاب في بورما

بانكوك ـ رويتر :

اختطف مجهولون أمس طائرة ركاب تابعة لبورما ، تحمل ٨٠ راكبا ، واجبروا قائدها على التوجه بها الى مطار يو ـ تاباو جنوب شرقى بانكوك عاصمة تايلاند .

ولم تتوفر بعد اية تفصيلات عن حادث الاختطاف .

اليابان تشترى امريكا



● اكيو موريتا .. رئيس سونى أو اليابانى الذى اشترى هوليوود

● انها ليست نكتة عندما يؤكد الكثيرون من الامريكيين ان العملاق اليابانى الاصفر يخطط لشراء امريكا وابتلاعها اقتصاديا .. فقد اظهر استطلاع للرأى اجرى مؤخرا ان نصف الامريكيين يؤكدون ان خوفهم من القوة الاقتصادية لليابان يفوق كثيرا خوفهم من القوة العسكرية للاتحاد السوفيتى !

وعندما قامت شركة الإليكترونيات اليابانية « سونى » مؤخرا بشراء واحدة من اكبر شركات الانتاج السينمائى الامريكية في هوليود وهى شركة كولومبيا مقابل ٣,٤ مليار دولار كانت النغمة التى سادت تعليقات محطات الاذاعة والتليفزيون في طول البلاد وعرضها هى ان اليابانيين لم يشتروا مجرد شركة او مبنى وانما انتزعوا جزءا من روح امريكا .. فبالاضافة الى دخول شركة سونى مجال الانتاج السينمائى الواسع فانها تكون ، بهذه الصفقة الرابحة ، قد وضعت ايديها على مكتبة شركة كولومبيا السينمائية التى تضم ٢٧٠٠ فيلم من اشهر الافلام العالمية ومن بينها « لورانس العرب » وغيره من الكنوز الثقافية .

وتعد الصفقة الخاصة بشراء شركة كولومبيا هى قمة الغزو الاقتصادى اليابانى الذى يتقدم بخطى واثقة من نفسها داخل الولايات المتحدة وداخل مدينة السينما الامريكية هوليود على وجه التحديد . كما انه يمثل الموجة العالية في ذلك الطوفان من المستثمرين اليابانيين الاغنياء الذين دخلوا بكل ثقلهم لامتلاك استديوهات المدينة .

ويكفى ان نعرف ان حجم الصادرات اليابانية للولايات المتحدة يزيد على حجم وارداتها منها بمبلغ ٥٠ مليار دولار في عام ١٩٨٨ وحده كما ان الشركات اليابانية اشترت عقارات تزيد قيمتها على ١٦,٥ مليار دولار . فضلا عن اسهم بالشركات الامريكية تزيد على ١٣ مليار دولار . واصبح اليابانيون يشترون كل شىء داخل الولايات المتحدة بدءا من الفنادق وانتهاء بشركات العطور والازياء .

● عبدالرحمن عامر ●

مسعود : العام القادم في كابول

● نجح القائد أحمد شاه مسعود في تكوين أول جيش متكامل من رجال المقاومة الافغانية يبلغ تعداده ٩ آلاف جندى . وأحمد شاه مسعود (٣٧ عاما) هو القائد البارز لجمعية « اسلامى » أكثر منظمات المقاومة الافغانية السبع أهمية واعتدالا . وقد قرر مسعود بدء استراتيجية جديدة بعد مرور سبعة أشهر على رحيل القوات السوفيتية عن افغانستان .

فقد اتخذ من مدينة « تالوكان » التى يبلغ تعدادها ٣٠ ألف نسمة وتبعد ١٥٠ كيلو مترا عن الحدود الافغانية ـ السوفيتية عاصمة له ليبدأ منها خطته المقررة للوصول الى كابول والاستيلاء عليها في مطلع العام القادم ، وذلك دون اللجوء لحرب معلنة مع حكومة نجيب الله حتى لا يكلفه ذلك التضحية بعدد كبير من رجاله ومعداته .

مصلحة كيسنجر .. اولا !!

فقد هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا الأسبق عقده مع تليفزيون « ايه . بى . سى » لأنه كان يعارض فرض عقوبات على الصين بعد المذابح التى ارتكبها النظام الحاكم ضد الطلبة المنادين بالديمقراطية في ميدان السلام السماوى في بكين .

رفض كيسنجر ان يدين هذه المذابح مثل بقية زعماء العالم ، وزعم للمحطة ان الهجوم على بكين ليس من مبادئه . اكتشفت المحطة ان كيسنجر يصالح شخصية كبرى في الصين ، وان ادانة النظام هناك يتعارض مع مصالحه . الغت المحطة عقد كيسنجر فورا ولم يجرؤ على رفع دعوى تعويض ضدها .

الأغنياء أطول عمرا

● ثبت علميا ان سكان الدول المتقدمة والذين يتمتعون بقدر وافر من الثراء والرفاهية يعيشون مدة اطول وان متوسط اعمارهم يتعدى الـ ٧٥ عاما .

ففى ايسلندا يبلغ متوسط العمر ٧٨ عاما تليها كل من سويسرا والسويد وهولندا (٧٧ عاما) ثم فرنسا (٧٦ عاما) . اما الدول الفقيرة والتى تعانى البؤس والمجاعات فان متوسط العمر فيها منخفض جدا فهو لايتعدى ٣٩ عاما في تشاد و ٤٠ عاما في سيراليون ويصل الى ٤١ عاما فقط في اثيوبيا وغينيا .

ورغم انخفاض متوسط العمر في البلدان الافريقية وارتفاع نسبة الوفيات الا ان الزيادة السكانية الرهيبة تعوض هذه الخسارة البشرية .. ففى اثيوبيا رغم ان عدد السكان يقدر حاليا بحوالى ٥٠ مليون نسمة الا ان الاحصائيات تشير الى ارتفاع التعداد السكانى لاثيوبيا عام ٢٠٢٠ الى ١٢٧ مليون نسمة .

زوجة سلمان رشدى تهرب من الجحيم

اول صورة تنشر للكاتب الانجليزى الجنسية الهندى الأصل سلمان رشدى وزوجته ماريان ويجنز (٤١ سنة) وكان زواج سلمان من ماريان يتعرض لازمات كبرى حتى قبل ازمة كتابه « آيات شيطانية » الذى اساء فيه للاسلام ، واضطر الى الاختفاء بسببه خوفا من غضب المسلمين واباحة الخومينى دمه .

وبعد هذه الازمة الكبرى في حياة سلمان رشدى اضطرت زوجته ماريان للضغط على نفسها والاقامة معه في مخبئه السرى طوال الاشهر الستة الماضية ، ولكن ماريان لم تعد تحتمل وقررت ترك زوجها يواجه مصيره وحده ، فقد اعلنت ماريان عن طريق ناشر مؤلفاتها انها لم تعد تقيم مع رشدى وان بوليس سكوتلانديارد اضطر الى عمل برنامج جديد لحماية سلمان رشدى وحده ، وان الزوجة نفسها لاتعرف مقر زوجها السرى الآن .

وكان رشدى (٤٢ سنة) قد التقى بماريان عام ٨٦ وتزوجا عام ١٩٨٨ . وتردد ان هناك غيرة ومنافسة حامية بين الزوجين المؤلفين ، ولكن هذا لم يمنعهما من اهداء كتبهما للآخر في المقدمة حتى قررت الزوجة الانفصال .

وفى حديث لصحيفة « صنداى تلجراف » اعترفت الزوجة بصعوبة حياتها مع زوجها في السر ، وانهما غيرا مكان اقامتهما ٥٦ مرة في اربعة اشهر ، واعترفت الزوجة ان حياتهما تحولت الى جحيم بسبب كتاب « آيات شيطانية » .





● الشيطان .. وزوجته في المخبأ



قرأت

● حتى نتيك مقطر عظمة وروعة العبور الكبير وحرب اكتوبر يجب ان تعرف ـ وخصوصا الاجيال الجديدة ـ ماذا كان الحال قبل اكتوبر . كان موشى ديان وزير دفاع اسرائيل يجلس على الضفة الشرقية للقناة الى جوار التليفون . ويقول انه في انتظار مكالمة من القاهرة لتحقيق السلام . وهو يقصد طبعا الاستسلام . ولم تتحقق هذه المكالمة . وجاء الرد البليغ من رجالنا وقواتنا في حرب استنزاف رهيبة كلفت اسرائيل غاليا .

● وكان الاسرائيليون قبل حرب اكتوبر يتعمدون النزول الى مياه القناة والاستحمام فيها وسط مظاهرات دعائية تصورها تليفزيونات اوربا وامريكا الموالية للصهيونية . وبلغ من وقاحة زعماء اسرائيل وغرورهم بعد انتصارهم في حرب يونيو ان طالبوا بنصف ايرادات قناة السويس اذا اعيد فتحها . كانوا يريدون ان تكون حدودهم في منتصف القناة . وان تعترف مصر رسميا بذلك ..

● وقام جيش اسرائيل الذى كان يحتل الضفة الشرقية للقناة بعمليات استفزاز حقيرة لرجالنا وقواتنا على الجانب الآخر . كانوا يتعمدون احضار بعض جنودهم الذين يعرفون اللغة العربية ، وكانوا يتحدثون في الميكروفونات المنتشرة مع مواقعهم على طول القناة . وتارة يوجهون كلاما معسولا ولكنه مثل السم الى رجالنا . واحيانا يحاولون هدم روحهم المعنوية بالحديث عن عدم جدوى الحرب . وكانوا يتعمدون اذاعة اغانى عربية ومصرية معينة لاثارة الشك في قلوب رجالنا مثل اغنية « يا حبيبى تعالى » واغنية « احنا الاتنين » . وكان الرد من جانبنا على هذه الاستفزازات الضرب بالمدفعية حتى تسكت مواقع العدو ..

● واعاد الاسرائيليون تسمية مناطق عديدة من سيناء . شرم الشيخ اطلقوا عليها اسما عبريا زعموا انه من التوراة . المدن في سيناء استبدلوا اسماءها العربية والمصرية القديمة باسماء عبرية . حتى البحر الاحمر غيروا اسمه الى اسم عبرى اخترعوه ايضا من التوراة . ولم يتعظوا من تجربة بن جوريون في حرب ٥٦ عندما غير اسم سيناء كلها الى اسم عبرى وزعم ان هذا هو اسمها التاريخى في الكتاب المقدس ليثبت اسرائيل ، وانها ارضهم وتدخل ضمن ارض الميعاد . ولم يهنأ بن جوريون طويلا بهذه الاكاذيب الصهيونية الاسرائيلية . فقد ارغمته مصر والعالم كله على الانسحاب ..

● وقبل حرب اكتوبر ببضعة اسابيع كتب المعلق الامريكى جوزيف السوب مقالا في مجلة « نيوزويك » قال فيه ان زعيم مصر انور السادات يفكر في عملية انتحارية يلفت بها انظار العالم الى محنة احتلال اراضى مصر في سيناء . وقال السوب انه بعد ان احرج السوفيت السادات في سنة الحسم ، وبعد ان اتفق بريجنيف ونيكسون على الاسترخاء العسكرى في الشرق الأوسط على حساب اراضى مصر المحتلة .. قرر السادات ان يقوم بعمل كبير يرغم فيه العالم على التدخل لانهاء احتلال اراضى مصر ..

● كان العمل الكبير هو محاولة عبور قناة السويس . مجرد محاولة عبور القناة وقال الكاتب الامريكى ان السادات يعرف مقدما ان اسرائيل تستطيع ان تقضى على هذه المحاولة بالنار من مدافعها على طول القناة . ومن طائراتها المستعدة دائما . واخيرا من خط انابيب النابالم التى تستطيع ان تحرق كل شىء يتحرك في القناة وان تحيلها الى مجرى هائل من النيران المتأججة . وقال السوب في مقاله ايضا ان السادات يدرك ذلك ، وان السيناريو الذى يفكر فيه ان تتحول قناة السويس الى بحر احمر من دماء المصريين حتى يضطر العالم الى التدخل ووقف مذبحة المصريين في القناة ..

● كان هذا كلام المعلق الامريكى السوب المعروف باتصالاته الوثيقة جدا مع الدوائر الامريكية في واشنطون . ومع اصدقائه حكام اسرائيل . كانوا يحاولون تصوير مصر قبل حرب اكتوبر مباشرة انها بلغت من اليأس مرحلة جعلت السادات يفكر في التضحية بعشرين او ثلاثين الفا من خيرة شباب مصر لكى يلتهمهم النابالم في القناة حتى يستيقظ العالم ويتدخل لانقاذ مصر من براثن اسرائيل وجيشها الذى لايقهر ..

● وجاء يوم ٦ اكتوبر . واكتشفت اسرائيل وزعماء اسرائيل في السادات الذى قالوا عنه انه زعيم من الدرجة الثانية او الثالثة أعد لهم اكبر خدعة واكبر كمين سقطوا فيه . ولم تمض ٢٤ ساعة على بدء الحرب حتى انهار ديان وبكى وصرخت جولدا مائير في التليفون تناشد رئيس امريكا : انقذوا اسرائيل ..

● هكذا كان الحال يا بنى قبل ٦ اكتوبر وبعد ٦ اكتوبر ببضع ساعات . جيش مصر يحقق المعجزة ويكتسح جيش اسرائيل على الضفة الشرقية للقناة . وهكذا يكون الثأر ، وهكذا عادت الكرامة . ولا تصدق يا بنى اية حكايات اخرى من شلة « امجاد يا عرب امجاد » ..

كمال عبد الرءوف

صورة غير عادية .. لأميرة موناكو

● صدق او لا تصدق .. هذه الصورة ليست لممثلة سينمائية ولا لفتاة غلاف أو مانيكان .. وانما هى صورة غير تقليدية لكارولين أميرة موناكو التقطتها لها عدسة المصورة الفرنسية المشهورة في أوربا ، بتينا ريمز ، وتتميز صور بتينا بانها تبحث عن أثر تجارب الحياة على وجوه أصحاب الصورة .. فهى لا تريد أن تكون صورها مجرد بورتريه بسيط لمشاهير الشخصيات . ولهذا جاءت هذه الصورة غير عادية لاميرة موناكو

نفق هرقل .. يربط اسبانيا بالمغرب

● وافقت كل من المغرب واسبانيا خلال الزيارة التى قام بها الملك الحسن الثانى ملك المغرب لمدريد مؤخرا على مواصلة الدراسات الخاصة باقامة نفق يربط بين البلدين عبر مضيق جبل طارق الذى يبلغ اتساعه ٨ اميال .

وسيكون تشييد النفق الجديد عملا اسطوريا حيث انه سيتكلف مليار دولار ، ويستغرق بناؤه تحت سطح مياه البحر ١٠ سنوات على الاقل . وسيكون على المهندسين القائمين على تنفيذ المشروع مواجهة عدة مشكلات من بينها ان عمق مياه المضيق يصل الى ١٢٠٠ قدم فضلا عن تيارات المد والجزر القوية بين مياه البحر الابيض المتوسط ومياه المحيط الاطلنطى .

ويقول المراقبون انه في الوقت الذى يسعى فيه الملك الحسن ـ عن طريق هذا المشروع ـ الى تحديث بلاده عن طريق ربطها بأوروبا الا ان الاسبان على الجانب الآخر يساورهم بعض التخوف من ان يؤدى اقامة هذا النفق الى حدوث عملية نزوح غير مشروع للعمالة المغربية الى داخل اسبانيا .

●اكبر نفق في العالم يربط المغرب مع اوربا

روسيا لايمكن ان تفعل ذلك !!

● ادانت احدى المحاكم الامريكية الممثلة المجرية الشهيرة زازا جابور (٦٩ عاما) بعدة تهم من بينها صفع ضابط بوليس في مدينة بيفرلى هيلز بولاية كاليفورنيا الأمريكية . كما ادانت المحكمة الممثلة المجرية الأصل بتهمة قيادة سيارتها دون رخصة سارية المفعول ، واحتفاظها بزجاجة خمر مفتوحة في السيارة اثناء القبض عليها .

وتواجه زازا جبور بعد ادانتها السجن لمدة ١٨ شهرا وغرامة قدرها ٢٥٠٠ دولار .

لم تأخذ المحكمة بدفاع زازا جبور التى كانت قد اكدت انها صفعت ضابط البوليس دفاعا عن نفسها بعد ان جذبها بشدة من سيارتها .

وبعد قرار الادانة صرحت الممثلة الشهيرة للصحفيين بانها تشعر بخيبة امل شديدة وقالت « اننى اعتقد ان روسيا لايمكن ان تكون اسوأ من ذلك » !

● زازا جابور

بريطانيا تنظر حولها !!

ذكرت مصادر حزب « الخضر » البريطانى ان اعضاء الحزب سيوافقون خلال المؤتمر والذى سيعقد في الاسبوع الحالى على خطط تهدف الى تخفيض عدد سكان بريطانيا من ٥٦ مليون نسمة الى ٢٥ مليون نسمة فقط وذلك عن طريق اقناع الاسر البريطانية بالا يزيد عدد اطفالها عن اثنين على الاكثر .

الكمبيوتر يدخل البرلمان السوفيتى

● في الاسبوع الماضى وقف الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف في نهاية جلسة البرلمان السوفيتى ليشير بيديه بفخر واعتزاز الى الشاشات الضخمة التى ادخلت حديثا لحساب الاصوات ، عند الاقتراع ، اليكترونيا ويوجه حديثه الى النواب قائلا : « فلنجرب الآن الجهاز الجديد » !

وأعطى جورباتشوف اشارة التشغيل .. واتجهت انظار نواب الشعب (٤٧٠ نائبا) الى الشاشات الضخمة ولانتظروا ظهور النتائج عليها . ولكن الشاشات لم تنطق بشىء بالمرة !!

وبعد ان انقضت الجلسة رسميا طلب جورباتشوف من النواب الانتظار ليشرح لهم النظام الجديد في احتساب الاصوات اليكترونيا . ولكن هذه المرة تذكر الفنيون السوفيت الموكل اليهم تشغيل الجهاز ان يوصلوه بالتيار الكهربى .. واشتغل الكمبيوتر !!

● جورباتشوف .. الالكترونى

تضحية أم

● فرحة السعادة تبدو على وجه هذه الام الدكتورة اليزابيث مورجان التى فضلت دخول السجن على ان تسمح لزوجها السابق برؤية طفلتها مرة اخرى . وقد تحدت الام اوامر المحكمة باحضار طفلتها من مخبئها وفضلت دخول السجن ٢٥ شهرا بتهمة احتقار المحكمة على ان تظهر طفلتها امام زوجها الذى اتهمته بالاعتداء الجنسى على ابنتها وقد تدخل الكونجرس وأمر باطلاق سراحها من السجن .. وتشاهد الطبيبة مع خطيبها الجديد بعد خروجها من السجن مباشرة .

● الطبيبة الأم تتألق فرحا بعد ٢٥ شهرا في السجن

رياح التغيير في جنوب أفريقيا

● أخيرا اصدرت بلدية جوهانسبرج قرارا يقضى بالسماح بدخول السود الحمامات والمستشفيات المخصصة للبيض كما يقضى بحقهم في ركوب السيارات العامة المخصصة للبيض بعد أن كانوا ممنوعين من استخدامها .

وخلال السنوات العشر الاخيرة كانت المطاعم ودور السينما وعدد كبير من المحال التجارية المخصصة للبيض قد بدأت في فتح ابوابها بطريقة رسمية أو غير رسمية امام السود . يقول المراقبون ان هذه الخطوة تدل على اتجاه جديد من جانب دى كلارك رئيس جنوب افريقيا الذى انتخب مؤخرا تجاه مشكلة التمييز العنصرى في البلاد . كما انها تدل على انه اختار اسقاط التمييز العنصرى كخطوة أولى تجاه الاصلاح .



● ابيض واسود في الاوتوبيس

٥ مليارات دولار لعلاج الايدز

● ذكرت مصادر طبية في واشنطن أن تكاليف اكتشاف وعلاج مئات الآلاف من المصابين بفيروس « الايدز » في الولايات المتحدة ـ وان لم تكن قد ظهرت أعراض المرض عليهم ـ قد تصل الى ٥ مليارات دولار .

وفى الوقت الحالى هناك ٦٠٠ الف امريكى على الاقل مصابون بالفيروس ومن الممكن أن يستفيدوا من هذا العلاج .

يحتار المرء ولاتصل حيرته الى شاطىء اذا اراد الحديث عن هذا البلد أو هذه المدينة .

فالحديث عن لبنان يحتاج الى قاموس جديد يحوى أبجدية أخرى غير التى تعلمناها وعرفناها .

والحديث عن بيروت المدينة التى عاشت الحرب منذ ١٥ سنة ولم تهدأ إلا منذ ١٥ يوما – حتى اليوم – هو حديث عن الجنون .. فكل الجرائم تغتفر الا جريمة قتل شعب وبلد وتمزيقه الى اشلاء .

ولان القصف مجنون .. والمدافع مجنونة .. فقد اغلقوا اشهر مستشفى للامراض العقلية فى بيروت «العصفورية» وفتحوا ابوابها ليخرج منها المجانين . بعد ان عجز المستشفى عن حمايتهم .. وبعد ان تبين انهم اعقل كثيرا من الموجودين خارج المستشفى . او على اسوأ الاحتمالات .. مجانين مثلهم .. لكن مسالمين !

لكن المدفع سكت !

وانخفضت فوهات البنادق التى يصوبها اللبنانيون الى صدور بعضهم البعض .. ليبدأ حوار آخر غير حوار طلقات الرصاص .

وخرج اللبنانيون من المخابىء التى عاشوا فيها الخوف والموت .. وياللعجب فانهم وكانهم يخرجون السنتهم للدمار والخراب والمدافع . خرجوا من المخابىء الى الروشة .. وازدحمت بهم الاسواق وشارع الحمراء .

وفى المساء ذهبوا ليسهروا فى الكباريهات . ومطاعم الجبل حتى الصباح !

بيروت .. عادت من الموت !

الحياة فى العاصمة اللبنانية التى هجرها ٨٠٪ من سكانها !

رسالة بيروت يكتبها

محمود صلاح

تصوير :

رضا مصطفى

عند المعبر الوحيد الذى يعمل حاليا بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية .. عند معبر متحف – البربير التقى اثنان من الاصدقاء بعد وقف اطلاق النار .

– كيفك ؟

نشكر الله .

– إن شاء الله مايكون صابك شىء من الاحداث ؟

البيت راح .. السيارة راحت .. العيال راحوا وامهم راحت .. ونشكر الله !

تلك هى آخر نكتة يرددها اللبنانيون بسخرية لاتخفى رائحة المرارة منها . والمقصود ان هذا اللبنانى رغم كل ماعاناه منذ الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلى والقذائف والمدافع التى لم تهدأ منذ ١٥ سنة الا يوم وقف اطلاق النار .. انسان يحب الحياة . انسان جائع للسلام رغم كل مافقده .. وانه يأمل دائما فى تعويض خسارته .. فقط لو سكتت المدافع .

فى حجرة عبدالحليم حافظ !

وحين هبطت بى الطائرة فى مطار بيروت الذى لم يتغير فيه شىء طوال سنوات الحرب غير آثار القذائف والقنابل التى انهالت عليه وشوهته واغلقته . فوجئت بتصفيق حاد من مئات من اللبنانيين الذين جاءوا لا ليستقبلوا الركاب . وانما ليعبروا عن فرحتهم بعودة الطيران . وعرفت ان قائد الطائرة تعمد التحليق فى دورات فى سماء المدينة . ليؤكد لسكانها عودة المطار للعمل . بعد ان توقف ١٩٧ يوما خسرت فيها شركة طيران الشرق الاوسط ٣٦ مليون دولار . كما يقول رئيس مجلس ادارتها سليم سلام .

فى السيارة التى انطلقت بى من المطار الى قلب المدينة مباشرة . ومنه يرتفع صوت المطربة اللبنانية ماجدة الرومى تغنى كلمات نزار قبانى :

بيروت ياست الدنيا .

نعترف امام الله الواحد

اننا كنا منك نغار .

وكان جمالك يؤذينا .

تتوقف السيارة امام باب اشهر فنادق بيروت «الكارلتون» . اكياس الرمل مازالت تحمى الباب الزجاجى وخلفها يجلس عدد من الجنود بمدافعهم الرشاشة المفاجأة انى وزميلى المصور رضا مصطفى سنكون النزيلين الوحيدين بالفندق . غير الصحفى اللبنانى ميشيل جودة رئيس تحرير جريدة «النهار» الذى يعيش اقامة دائمة بالفندق .

المفاجأة الثانية ان مدير الفندق الشاب «شارل» خصص لى الحجرة رقم ٨١٠ تكريما لاول مصرى يصل بيروت بعد وقف اطلاق النار .

هذى الحجرة .. كانت دائما مخصصة لعبدالحليم حافظ !

هنا نزل مشاهير الدنيا من العرب والاجانب ايام كانت لبنان لبنان .. هنا نزل معظم الرؤساء والملوك . والامراء العرب .. اما صديقى المصور رضا مصطفى فقد كرموه ومنحوه الحجرة رقم ٨١٢ التى نزل فيها اشهر لاعب كرة قدم فى العالم – بيليه .

«ارحموا .. هالبشر» !

لكن وعلى رأى اللبنانيين «ليش فيناء وعبدالحليم حافظ وبيليه . فى اوان نترك الفندق الى الشارع – بيروت تتنفس ولاول مرة بعد حرب مجنونة استمرت اكثر من ستة شهور .. تتنفس السلام المؤقت ان الآلاف من اللبنانيين من سكان بيروت الذين هربوا من القصف والتدمير وحملوا بيوتهم فوق سياراتهم فارين الى الجنوب وسكنوا فى الوديان وعلى ضفاف نهر الاولى وطرابلس والبقاع والجنوب .

ما ان سمعوا بوقف اطلاق النار حتى عادوا من جديد وتكدست بهم بوابة «الاوزاعى» عادوا الى بيوتهم وفى عيونهم الامل والتفاؤل بان يدوم السلام .

وفى خلال ساعات بدأ كل واحد منهم تنظيف بيته من بقايا الشظايا .. وشهدت محلات الزجاج اقبالا كبيرا .. الكل مشغول باعادة كل شىء كما كان .. البعض مازال لايصدق ان النار توقفت وينظر لمن حوله بتوجس .. لكن الفرحة اكبر .. وكل شىء يؤكد حالة الامن والسلام – مع اعادة فتح المطار ثم فك حصار مرفأ بيروت وعاد للعمل بعد توقف دام ١٩٩ يوما خسرت خلالها شركة المرفأ ٥٠٠ مليون ليرة .. عادت الحياة للمرفأ وبدأت السفن العملاقة تظهر حاملة كل انواع البضائع من جديد .

واذا كانت بيروت هى بمثابة القلب للبنان فان شارع الحمراء هو قلب بيروت الغربية – ومركزها التجارى الشهير الذى يزدحم على جانبيه بمئات من المحلات التجارية مثل «الويد شوى» اشهر محلات الاحذية ومحلات الصيد ويستاء للملابس وغيرها .. وقد تعرضت معظم هذه المحال للقصف ومنها مطعم «سبرنج» لكن فور اعلان وقف اطلاق النار عادت الحياة للشارع وفتحت دور عرض السينما «الحمراء» و«الدورادو» و«بيكاديلى» ابوابها لآلاف اللبنانيين الذى اندفعوا الى الشارع الشهير يتسوقون ويجلسون على مقاهيه الشهيرة «مودكا» و«كافيه دى باري» .

وعلى المقهى الاخير جلس المواطن اللبنانى فاروق ناصر يطالع «النهار» جريدته المفضلة .

– ويقول : والله طال اشتياقنا لجلسة المقهى . واحساس بالسعادة لايمكن وصفه وانا اتابع المشاة يسيرون فى هدوء وبلاخوف من القذائف او القنابل .

اما محمد العربى مدير مقهى كافيه دى باري فيقول ان المقهى الذى تعودت الشخصيات اللبنانية الشهيرة الجلوس فيه لم يغلق ابوابه منذ بدأت الحرب الا خلال شهور القصف الشديد الماضية . لكن مع وقف اطلاق النار عاد الزبائن من جديد وعادت روح المقهى اليه .

وعلى الرصيف المقابل وفى مقهى آخر كانت تجلس فى سعادة «امينة طبال» وهى طالبة بالجامعة الامريكية وتقول : صار لنا زمان ماشفنا ها المنظر . زحام وناس وعالم عم بتروح وتيجى .. وليتكم توصلون رسالة عنى الى القادة اللبنانيين .. كمواطنة لبنانية عادية اقول لهم «ارحموا هالبشر» .. واتفقوا على السلام حتى يعود لبنان كما كان .

وفى نفس المقهى كانت تجلس نهلة عكاش – ربة بيت تحتسى فى سرور قهوة الصباح وتقول : اتمنى ان يستغل كل المسئولين عن لبنان فرصة الحوار والاتفاق وان يدركوا ان الانسان اللبنانى ماعاد يريد غير طريق السلام . وانه يريد لبنان ما قبل ١٥ سنة .

ولاول مرة منذ شهور طويلة يشهد شارع الحمراء زحام السيارات وتعطل المرور ولاول مرة يظهر فيه جندى المرور اللبنانى بزيه المميز يحاول تنظيم المرور بينما العشرات يندفعون الى محلات الصيارفة التى بدأت تعمل بنشاط .

ولان القنابل حطمت محله التجارى لم يجد الشاطر سمير حتاحته سوى سيارته ليوقفها على جانب شارع الحمراء ويعرض عليها بضاعته من الاحذية والمصنوعات اللبنانية . ويقول : كان عندى محل وراح فى الاحداث وعشت شهورا لااستطيع الوصول الى بيتى فى بيروت الشرقية .. الآن الحال «منيح» يقصد مليح والامان سائد واتمنى من الله ان يسود دائما .. ود ماتى لبنان ، لايريد السلام .



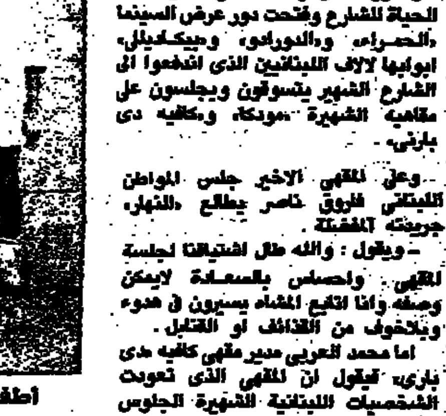
لخيرا .. جاءت الفرصة ليخرج مع خطيبته لشراء «دبلة» الخطوبة من محل الصائغ

الملاهى عادت تسهر حتى الصباح .. وعادت ليالى لبنان القديمة !

الآلاف يندفعون إلى شارع الحمرا وكورنيش الروشة وملاهى الجبل الليلية !

● السفارة المصرية .. لم تغلق أبوابها يوماً واحداً خلال شهور الموت !

● المحاكم بدأت العمل .. والدراسة تستأنف ٩ أكتوبر الحالى



أطفال بيروت .. يلعبون فى الشارع بعد شهور من الحياة الجبرية فى المخابىء

السفير المصرى
حسن شاش

وعلى طول طريق الكورنيش من منطقة المنارة وحتى الروشة . عادت مقاهى الرصيف للظهور بكثرة وهى عبارة عن سيارات مجهزة لتقديم القهوة والشاى و«النرجيلة» او «الارجيلة» اللبنانية الشهيرة ويضع صاحب السيارة منضدة وعدة مقاعد و«شمسية» على الشاطىء الخلاب .

لم يعد هناك مكان لسيارة على طول الكورنيش غير سيارات مقاهى الرصيف .. وغطت «الشماسى» .. الشاطىء بطوله وازدحمت المقاعد بالسكان الذين جاءوا للاستمتاع بمشهد البحر الذى حرمتهم منه القذائف .

على الشاطىء جلس العامل اللبنانى «محمود» وزوجته واطفالهم الاربعة ومنهم رضيع لايزيد عمره عن شهر ..

يقول محمود : صار لنا ٨ شهور لم نجلس هذه الجلسة على الكورنيش عشنا هذه الشهور فى المخابىء والملاجىء وشاهدنا الموت فى كل لحظة .. طفلى الصغير محمد عمره ٢٩ يوما وقد ولدته امه فى المخبأ تحت اصوات القذائف والقنابل . الناس هون متفائلون ونامل ان تنجح الجهود العربية فى اعادة لبنان العربى الجميل الذى كان الجميع يقصدونه ويحبونه .

اما العجوز صلاح ابراهيم الكوش فقد جلس مع احدى قريباته مقابل صخرة الروشة الشهيرة يشرب الارجيلة ويقول : عشت الاحداث المؤسفة طوال ١٥ سنة . هربت من القذائف فى رأس النبع الى الحمام العسكرى ثم هربت من القنابل التى انهالت عليه .. وعندما استقر الوضع عدنا لنطل على بيوتنا .. وجدت زجاج البيت كله قد تهشم .. اما ابنى الطبيب فقد راح بيته وراحت عيادته .. وابنى المهندس انهارت العمارة التى كان يبنيها تحت تأثير القذائف .. لكن كله يهون .

ويضيف صلاح الكوش : نأمل ان يحافظ قادة لبنان على السلام وان يفكروا فى اعادة تعمير بيروت لتعود مثل ماكانت .. ولا انسى انى كمواطن لبنانى اقدر واشكر جهود الدول العربية من اجل انقاذ لبنان وخاصة جهود الرئيس المصرى حسنى مبارك لانه رجل طيب ويهتم فينا ويحكى كويس دائما على لبنان .

ومن على مقعدها على الشاطىء حيث جاءت لتستمتع بالشمس وبحر بيروت تقول الصيدلانية سوسن ابو المنى : عشنا الموت والخوف والتشرد على الطرقات .. وشىء طبيعى بعد وقف اطلاق النار ان نهرع الى شاطىء البحر ونفكر نعيش شوى هالحياة ونشوف شوفيها بقى حلو .. وصدقنى ان كل شىء حلو بعد الحرب .. حتى الضجيج وعجقة – زحام السيارات – لاتزعجنا وانما اصوات ابواق السيارات فى الشوارع مثل اصوات الموسيقى فى آذاننا .

اما الشقيقتان صابرين وهنادى (١٨ ، ١٩ سنة) فقد عادتا لممارسة رياضة الجرى على الكورنيش بعد ان حرمتا منها طوال شهور القصف .. وتقول هنادى بفرحة غامرة هذا الهدوء والامان .. شىء يجننى . وهذا الى بنتمناه ويتمناه اى لبنانى . كفاية حرب بقى البشر تعبوا .

ولايغادر الناس مقاعدهم على الكورنيش طوال النهار . بل ويأتى غيرهم ليبقوا حتى مابعد منتصف الليل .. ويعود صوت المطربة ماجدة الرومى من مذياع احدى سيارات المقاهى لتردد اغنية بيروت الشهيرة .

نعترف الآن .. يابيروت .

باننا لم ننصفك .. ولم نرحمك

باننا لم نفهمك .. ولم نعذرك .

واهديناك مكان الوردة

سكينا !

استئناف الدراسة ٩ اكتوبر

وطوال الاسبوع الماضى وبيروت تنفض عن نفسها شظايا شهور الحرب القاسية . ومظاهر الحياة العادية تعود تدريجيا .

ففى يوم الاثنين بدأت محاكم بيروت الستة القضائية بعد ان وجه امين النصار رئيس مجلس القضاء الاعلى نداء للقضاة فحضروا من كافة المناطق لتبدأ ساحات العدالة عملها . وقال الدكتور يوسف سعد الله الخورى رئيس مجلس شورى الدولة : ان الفرحة تغمرنى بعودة الستة القضائية فى جو من الطمأنينة والسلام .

وفى جامعة لبنان بدأت كليات الجامعة استئناف العمل فى منتصف الاسبوع الماضى . وفتحت كلية الحقوق والعلوم السياسية مدرجاتها للطلبة يوم الاربعاء الماضى بينما قام طلبة كلية الصحة باداء امتحانات الفصل الاول فى نفس اليوم وقام الدكتور محمد شيا عميد معهد العلوم الاجتماعية بتفقد الاضرار التى لحقت بمبانى المعهد نتيجة القصف . واستأنفت كلية الاعلام الدراسة يوم الخميس – امس الاول – وفى صيدا بدأت امتحانات الدور الثانى بمعهد العلوم الاجتماعية وكلية الادب والعلوم الانسانية .

وتحدد يوم ٩ اكتوبر الحالى موعدا لاستئناف الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوى . بعد ان تم ترميم واصلاح خسائر المدارس خلال شهور القصف .. على ان ينتهى العام الدراسى فى اواخر شهر نوفمبر القادم ويبدأ العام الدراسى ٨٩ – ٩٠ الجديد اعتبارا من اول ديسمبر القادم .

وتم استدعاء المدرسين من كافة مناطق بيروت وتدارسوا كيفية تكثيف الحصص وساعات الدراسة حتى يتمكن الطلبة من انهاء العام الدراسى فى موعده المحدد .

اما فى الجامعة الامريكية ببيروت الغربية التى تعرضت لخسائر جسيمة تقدر بحوالى مليونى دولار بعد ان تعرضت مبانيها لقصف شديد وسقطت فوقها ٨٥ قذيفة من مختلف انواع القذائف .

ويقول الدكتور رضوان مولوى مدير الاعلام بالجامعة : ان مجلس عمداء

البقية ص ١٥

جنرال قصر بعبدا : لا أطمع فى رئاسة لبنان !

عون «لأخبار اليوم» : لا يمكن إنكار جهود مصر من أجل المشكلة اللبنانية

ربما لم تنل شخصية عربية خلال الشهور الماضية مثل تلك المساحة من الاضواء الاعلامية والتناقض فى التفسير .. مثلما حظيت شخصية الجنرال ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية فى لبنان .

– البعض لايراه سوى جنرال حرب ... والبعض ومنهم معظم سكان المنطقة الشرقية فى بيروت يعتبرونه بطلا لبنانيا خالصا . منذ اعلن نداء تحرير لبنان .

اما الرجل نفسه الجالس فى قصر الرئاسة فى بعبدا فيقول : انت تراني بالمنظار الذى تنظر به نحوى .. اذا كان منظارك اخضر ستراني هكذا .. ولو كان منظارك احمر سوف تراني بهذا اللون .

ويقول عن نفسه : انا انسان محب للسلام .. ولا ألجأ للقوة الا للدفاع عن النفس .. وبالنسبة للوطن فمهما كان شكل او حجم الخطر .. عندى الشجاعة لمواجهته .

الطريق الى قصر بعبدا مقر رئاسة الحكومة اللبنانية فى المنطقة الشرقية ببيروت مرصع بآثار القذائف الثقيلة التى تشهد على قسوة ماعانته بيروت الشرقية كما عانت بيروت الغربية من دمار وخراب خلال الشهور الستة الماضية .. ومقابلة ميشال عون لاول مرة تثير فى النفس اكثر من علامة استفهام لكن كل الاسئلة يمكنها ان تجد اجاباتها بعد قليل بتخطى الحواجز الامنية الصارمة الموضوعة طوال الطريق الى قصر بعبدا .

خارج القصر يعمل نفر من العمال فى اعادة ترميم ما احدثته القذائف ومعظمها من النوع المدفعى الثقيل عيار ١٨٠ .

اما الرجل نفسه فقد وجدته فى مكتبه بالدور الارضى بالقصر حيث الضوء غير مباشر يجلس وخلفه مجموعة من نباتات الظل . وبدا المشهد غريبا وهو يستقبلنى مبتسما فى زيه العسكرى .

وكان الحوار ..

● كيف كان قرارك بقبول وقف اطلاق النار ؟

– العماد عون : الواقع ان الظروف التى تكون فيها القرار فاجأتنى .. فقد كانت هناك تناقضات بين الوثيقتين الاولى والثانية – اللتين صدرتا عن اللجنة الثلاثية العربية – وطلبت تفسير ذلك فاعطيت تفسيرات ايجابية وبغض النظر فقد كان علينا ان نلتزم بالسلام . ومع ثقتنا بالاشقاء العرب فقد تركنا لهم الفرصة ليتأكدوا بانفسهم من سيكون «متمرد الحرب» ورغم ان الشروط التى جاءت فى المبادرة وضعت لكى نرفضها لالكى نقبلها لكننا قبلناها كنوع من التحدى الشخصى وبروح رياضية .. لان العماد عون يثق ثقة كاملة بالشعب اللبنانى . ثم انه لايوجد تنازل سياسى وانما تنازل امنى .

● كيف ترى سبل تحقيق سلام حقيقى فى لبنان ؟

– العماد عون : القضية فى غاية البساطة وفى غاية التعقيد فى نفس الوقت . فى غاية البساطة بمنطق معين هو المنطق القانونى والواقعى ولاول مرة يسير الاثنان معا فى حل الازمة اذا اردنا لها الحل واقول ان لبنان محتل من قوتين بغض النظر عن واقعهما .. فاحدهما عدو والاخر شقيق لكن الواقع ان هناك احتلالا وقد صار الاحتلال السورى نلجأ عندما رفضوا الاعتراف بحكومتى المؤقتة وفقا للدستور . وبرفض القوى السورية للدستور ووجودها على ارضنا اعلنت على نفسها صفة الاحتلال والاولية للانسحاب ثم الاصلاح وبناء المؤسسات ومنها السلطة السياسية . ولقد حدث تمسك بمجلس النواب كهيئة للاصلاح . لاباس ولكن هل هذا هو السبيل الوحيد ؟ فى امكان الشعوب ان تنشىء انظمة جديدة والمهم ان تكون بذاتنا وان نحدد النظام الذى نرغب ان نعيش فى اطاره وان يكون ذلك بالتفاهم بيننا نحن اللبنانيين لكن اذا وضع نظام تنفيذا لارادة غير لبنانية فلن يكون هذا النظام قادرا على الحياة .

وانا اؤمن بمبدأ عدالة ومساواة حق كل انسان فى لبنان فى ان يعيش ويمارس مايريده .. ونحن قادرون على خلق نظام مختلط من المركزية واللامركزية لحفظ خصائص كل مجموعة بيئية او اجتماعية بحيث تعيش «مرتاحة» وبالخيار الذى تريده لكن بالطبع فى اطار فكرة توحدية . بالمحافظة على جسميتها وليس بالتصرف فى الوطن .

● كيف ترى التغيير الذى حدث فى شخصية الانسان اللبنانى بعد ١٥ سنة من الحرب ؟

– العماد عون : لقد مررنا بظروف صعبة وعايشنا الاحتلال .. وجاء وقت كان المواطن اللبنانى يفتش فيه عن هوية «رديفة» لهويته اللبنانية . فلم تكن هناك سلطة او مركز وطنى يدافع له عن هويته . جاء وقت اصبح فيه جواز سفر اللبنانى يعنى الارهاب وتهريب المخدرات وكأنه مكتوب عليه ان يحمل خطايا الاخرين لكنى عندما جئت الى السلطة وقفت ادافع عن الهوية اللبنانية وعن الوطن اللبنانى كوطن . وجعلت المواطن اللبنانى يفخر من جديد بهويته ويبرز شخصيته الوطنية . نعم حدث تغيير نفسى عميق .واصبحنا قوة قائمة بذاتنا .. واصبحنا نريد التعامل معنا فى مجال عربى .. لانفتش عن حماية اوصداقات الا من منظور المجموعة العربية التى نعيش فى اطارها ..اصبح هناك تلاق فى الانتماء لكن مازال هناك تباين فى وجهات النظر حول حل المشكلة .

اتمنى استمرار الهدوء

● عشت فى بيروت عشرة ايام .. ولمست مدى سعادة اهلها بالهدوء والسلام بعد وقف اطلاق النار هل هناك امل فى ان يستمر ذلك وتعود الحياة بشكلها الطبيعى ؟

– ميشال عون : اتمنى ان تستمر هذه الحالة .. للاسف الصراع مع سوريا لكن الخسائر يتحملها الشعب اللبنانى . الحرب التحريرية تحدث على الارض اللبنانية ومفاعيلها موجهة للجيش السورى كافراد وعتاد . ولكن على ممتلكات الشعب اللبنانى وحياة المواطنين اللبنانيين .. وربما كان ذلك هو السبب الاساسى الذى دعانى للقبول . توفيرا على الشعب اللبنانى ولاعطاء الفرصة للوصول الى نتائج مدعومة دوليا وعربيا .

● كيف ترى دور مصر فى حل المشكلة اللبنانية ؟

– العماد عون : دور مصر الشقيقة اساس .. فهى اكبر قوة عربية واكثر وزنا على المستوى العربى والافريقى والدولى .. ولقد كان دور مصر مؤثرا فى دعم جهود اللجنة الثلاثية لكن قدرات مصر اكبر لكن فى الوقت الراهن الامر موكول للجنة الثلاثية . واذا اضطرت الظروف اعتقد ان مصر سوف تساعد .

ماحدث .. معجزة

● البعض يقول انك «جنرال حرب» والبعض يراك بطلا . فمن انت ؟

– العماد ميشال عون : من اى منظار تراني .. اذا ارتديت المنظار الاخضر ستراني باللون الاخضر .. واذا ارتديت المنظار الاحمر فستراني كذلك .. لكن دائما العيون لاترى الحقيقة اذا كانت هناك افكار مسبقة .. والحقيقة اننى وجدت فى مركز المسئولية .. ولقد حكيت افكارى بوضوح .. وكثيرا مايهاجمنى البعض لتصرفات شخصية والاحد يتعرض لاهدافى يقولون عنى اننى عنيد ومتشبث وكل واحد يخلع على صفة شكل .. فى الواقع انا انسان محب للسلام ولا ألجأ الى القوة الا للدفاع عن النفس .. اما بالنسبة للوطن فمهما كان حجم او شكل الخطر عندى الشجاعة لمواجهته ورأيى ان الانسان يكفيه شرف المحاولة لكن فى حياة الانسان اشياء اساسية اذا تخلى عنها يخسر كل شىء وهناك حالات مأساوية تكون فيها الخسارة حتمية .. وهنا على المرء ان يبذل كل جهده . واذا ربح يكون الله قد اعطاه المعجزة .

● فى اى وقت . وجدت الامل محاصرا فى الموقف الصعب ؟

– بالنسبة للقضية لبنان انا اعمل بمنطق المعجزة لابالمنطق الواقعى .. واذا كان على المستوى الواقعى فلم تكن لنقتل موجودين بين هذه القوى الدولية . انا محكوم على بالاعدام وليس لدى شىء اخسره لكنى اعمل على امل ان تحدث المعجزة اولا تحدث .. وستحدث .. لان ماحدث فى لبنان فعلا معجزة .

العماد ميشيل عون

أما بعد

فى مصر تنظيم يعمل بهمة لقلب نظام الحكم . وذلك عن طريق اثارة الجماهير الكادحة وتحريضها على الثورة . والغريب ان التنظيم اياه لا يعمل تحت الأرض . ولكنه يعمل فى النور وفى حماية جميع الاجهزة . وله فرع فى كل منطقة . ولكل فرع مسئول وعدد من المساعدين وعشرات من العاملين والمستفيدين من التنظيم . وهو فى الحقيقة ليس تنظيما واحدا . ولكنهما تنظيمان . أحدهما باسم (شاما) والآخر باسم (شنما) .

والتنظيمان يعملان باسلوب موحد ولتحقيق هدف واحد . هو تحريض الجماهير على كراهية الحكومة وسبها . ودفعهم دفعا الى الثورة عليها . أما التنظيم الاول (شاما) فهو اختصار لشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية . أما (شنما) فهو اختصار لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية . وأغرب شىء ان هذه التنظيمات لا تسعى بين الناس كما تفعل التنظيمات الأخرى . ولكن الناس تسعى اليها . وهم يقضون الساعات على أبوابها يتوسلون للبيه المسئول وللبيه المساعد والبيه المعاون والبيه الفراش . أن يعطوهم شيئا من خير الحكومة التى تحتكر هذه التنظيمات عملية توزيعه .

ولكن الساعات الطويلة تمر ولا حياة لمن تنادى . بينما الايادى القذرة المجرمة تقوم بتهريب البضاعة سرا الى الذين يقدرون ويدفعون . فاللحم الطيب لاصحاب المطاعم . وسكر البطاقة لاصحاب المقاهى والأرز والزيت للدلالات ولتجار السوق السوداء . وعندما ينتهى توزيع البضاعة فى السر ، ستجد نفس المنظر أمام كل مجمع استهلاكى . نسوان زلط ملط وهات يا صوات ودعا على الحكومة . ورجال يسبون الدهر والايام ويلعنون الحكومة . والناس فى الشارع تتفرج وتنحاز للجماهير المظلومة . ليس ضد المجمعات . ولكن ضد الحكومة .

فى الاسبوع الماضى حاولت ان ألفت نظر وزير التموين الى هول الجريمة التى ترتكبها هذه التنظيمات . وكمواطن صالح اتصلت بالوزير لاضع بين يديه جميع المستندات الدالة على خطورة هذه التنظيمات . وضرورة القضاء عليها والبطش باعضائها . ولكنى اكتشفت فى الاتصال الاول ان الوزير فى لجنة . وفى الاتصال الثانى كان الوزير لايزال فى اللجنة . ولما كانت اللجنة طويلة بطول مقام السيد الوزير . فقد استبشرت خيرا بانها لابد وأن تكون لجنة لدراسة أفضل السبل لمكافحة هذه التنظيمات الشريرة . ولكنى أرجو ألا يطول انعقاد اللجنة اكثر من ستة شهور . لأن الأحوال لم تعد تحتمل . وهذه التنظيمات كثفت نشاطها فى الفترة الأخيرة . لدرجة انها على وشك أن تدفع الناس دفعا الى الثورة . على العموم اذا كان الدكتور وزير التموين قد استحل الجلوس فى اللجنة الى ما لا نهاية . فهناك طرق أخرى لمواجهة هذه التنظيمات الشريرة . بيع هذه المجمعات للقطاع الخاص . أو اغلاقها بالضبة والمفتاح . أو الغاء تبعيتها لوزارة التموين والحاقها بوزارة الداخلية .

وانا واثق ان الوزير زكى بدر قادر على ضبط الأمور فيها أو تدميرها . باعتبارها فرعا من التنظيم الأم . تنظيم الذاهبون الى نار جهنم . وبئس القرار وبئس المصير !

محمود السعدنى

هنيئا لهم بافترائهم .. !

والهزيمة ! فوجدنا بهم ينهالون عليه تشكيكا في زعامته ، وطعنا في وطنيته ، وتشويها لأمجاده ، وسخرية من سياسته ، وإتهاما لمواقفه !

قالوا عنه اكثر مما قاله مالك في الخمر !!

قالوا انه باع وطنه من اجل كسب مجده الشخصي ! قالوا انه تنكر لعروبته لأنه لم يكن عربيا طوال حياته ! قالوا انه صادق الاسرائيليين على حساب الفلسطينيين ! وقالوا - ايضا - انه كسب صداقة الامريكيين وفقد مصداقيته امام المصريين والعرب !

كل الصعاب التي يواجهها الشعب المصري ارجعوها الى السياسة التي سار الرئيس الراحل انور السادات عليها خلال سنوات حكمه ! كل المعاناة الإقتصادية التي عانى الشعب المصري منها . اكدوا ان سياسة الانفتاح التي طبقهاالسادات هي المسئولة عنها ! وكل العجز العربي عن حل القضية الفلسطينية التي تخطى عمرها الاربعين عاما . حملوا السادات مسئولية هذا العجز لا لشيء إلا لانه وقع على اتفاقية كامب ديفيد التي استرد بها ارض بلاده المحتلة والتي أعطت - في نفس الوقت - للشعب الفلسطيني - لأول مرة - الحق في تقرير مصيره والدفاع عن حقوقه !

وما افدح الظلم الذى انهال على جثمان السادات !

رجل لم يات الزمان بمثله . رجل تنكر لنفسه وفضل عليها خدمة بلده . رجل غامر بكل شيء - بما فيه راسه - من اجل تحقيق امال واحلام الشعب الذى اختاره رئيسا وزعيما له . رجل لم يناور شعبه ، ولم يخدع بلده ، ولم يبن مجده الشخصي على حساب الام واهات ومعاناة المواطنين الذين قبلوا رئاسته وزعامته لهم . ورجل حقق لبلده وشعبه ما لم يكن في استطاعة غيره ان يحققه او حتى يجرؤ على التبشير به .

جريمة انور السادات الوحيدة في نظر تلك القلة الضائعة ، انه انحاز للشعب كله ، ولم ينحز إلى تلك القلة التي سبق ان حكمت مصر قبله وتصمم على ان تحكم مصر معه ! وما كان اسهل على الرئيس الراحل من ان يريح نفسه ويريح تلك القلة المتعطشة للحكم لو انه وافق على رايها وقبل ان يحكم مصر باسلوبها !

لقد صورت له تلك القلة ان الشعب المصري منحه شيكا على بياض ! بمعنى انه يستطيع ان يحكم مصر بالحديد والنار . فلا يسمع صوتا ناقدا ، ولا يقرا كلمة رفض واحدة ، ولا يواجه إلا بالهتاف الزاعق التقليدي الذى يقول : (بالروح .. بالدم .. نفديك يا سادات) ! ورفض السادات ان يخدع شعبه او يناوره .

كان السادات حزينا على ما آل إليه شعب مصر الذى كان هانئا وراضيا وحرا ، فاصبح فقيرا ومحروما وسجينا داخل حدود بلده ! وكان اكثر حزنا على سمعة الجيش المصري الذى تحمل مسئولية هواة السياسة وانصاف العسكريين الذين غامروا بكل شيء واى شيء في يونيو ١٩٦٧ ، فاشعلوا حربا لم تكن مصر مستعدة لها ، وامروا القوات المسلحة المصرية بان تنسحب قبل ان تحارب ، فكانت الهزيمة التي لم يشهد التاريخ القديم والحديث مثيلا لها ولا لعارها ولا لاهوالها !

وكان السادات صادقا مع نفسه قبل ان يكون صادقا مع شعبه . لقد تولى حكم مصر في اصعب وادق مرحلة في تاريخها . كانت مصر - قبل ان يرأسها - قد فقدت اكثر من ثلث اراضيها في احمق مناورة سياسية وافشل مغامرة عسكرية يمكن لنظام حاكم ان يخوضهما .

لقد كان الشعب المصري يعيش في كابوس لا ينتهي ، بدا منذ الساعات الاولى للحرب الهائلة التي لم تستغرق اكثر من ستة ايام وانتصرت فيها الدولة (المزعومة) انتصارا اصبح يدرس في كافة الكليات العسكرية العالمية باعتباره نصرا نادرا في تاريخ الحروب القديمة منها والحديثة !

ولم يكن الرئيس الراحل انور السادات غافلا او متجاهلا للآثار النفسية والاجتماعية التي نتجت عن هذه الهزيمة المروعة التي سممت عقول وقلوب الغالبية العظمى من الشعب المصري الذى عاش سنوات طويلة مخدوعا في قدرات نظام حكمه السياسي ، ثم تبددت تلك القدرات الزائفة في اول امتحان لها اجبرت على خوضه ! وكانت الصدمة الهائلة ، وكانت الهزيمة الكاسحة التي افقدت شعب مصر ثقته في كل شيء ، واى شيء .

وكم كان صعبا على السادات - رحمه الله - ان يعيد الثقة الى قلوب وعقول امة فقدت إيمانها في كل القيادات ، وفي كل الكلمات ، وفي كل المبادرات . وليس سرا ان الشعب المصري اساء استقبال رئاسة انور السادات لمصر بعد رحيل عبدالناصر ! كان صورة السادات مشوهة - وقتذاك - في ذهن المواطن المصري . وكان هذا المواطن معذورا في تصوره وفي تقديره !

لقد عاش شعب مصر لسنوات طويلة تحت تاثير انبهاره بالزعيم الخالد الذى قيل عنه انه جاء لرفعة شان الأمة العربية وتحرير فلسطين ، بصفة خاصة ! وخلال ايام معدودة من بداية شهر يونيو الحزين إستيقظ المواطن المصري من اوهامه واحلامه ! فوجيء بضياع اكثر من ثلث اراضيه ! فوجيء بتبديد حلم الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه وترابه ! وفوجيء - ايضا - بأن الدولة (المزعومة) إنتزعت الضفة الغربية من الاردن واحتلت مرتفعات الجولان السورية !

وعندما مات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لم يكن الشعب المصري مرحبا بانور السادات خاصة لأن عبدالناصر هو الذى اختاره ليكون خليفته من بعده ! وقتها قال الناس : (لقد فجعنا في الأصل فهل يمكن للفرع ان ينقذنا مما نحن فيه ؟!) . وكان هذا التساؤل يعني ان الشعب المصري لم يعد يثق في اى شيء او في اية قيادة بعد ان إنهارت كل آماله وكل احلامه في الزعيم الأسطوري الذى رحل فجاة وترك شعبه مهزوما وضائعا ومحتلا ! وإذا كانت هذه هي النتيجة ، فهل يمكن لأحد ان يتصور ان زميله وخليفته - السادات - يمكن ان يكون افضل منه او ان يكون قادرا على ان يصحح الخطأ الهائل الذى تسبب في ضياع ثلث اراضي مصر في لمحة بصر ؟!

هذه التحفظات كلها - وغيرها - لم تكن خافية على الرئيس انور السادات . على العكس من ذلك كان يعرفها ويتفهمها ويعطي العذر لكل من يعلن عنها ! والاهم من هذا الاقتناع وهذا التفهم كان الرئيس الراحل يتخذ من هذه المحنة قضيته الأولى لاثبات ذاته كرئيس لاكبر واقوى دولة عربية جاء ليحقق احلام امته وشعبه وضميره . فقضية استرداد التراب المصري المحتل هي قضيته الأولى ، وما لم ينجح فيها فلا امل في نجاحه في اية قضية اخرى داخلية او خارجية .

كان السادات يؤمن بانه لن يجد اذنا واحدة تصغي له ما لم ينجح في إزالة آثار الهزيمة التي تسبب فيها الذى سبقه والذى اختاره - في نفس الوقت - خليفة له من بعد رحيله عن الدنيا . ومن هذا المنطلق وهذا الاقتناع تاكد لدى الرئيس السادات من ان اى حديث يقوله عن الاصلاح الداخلي او التحرك الخارجي ، لن يجد صدى لدى الشعب المصري المصدوم والمكلوم ، ما لم تسترد مصر - اولا - ارضها وتزيح الاحتلال الاسرائيلي من فوق ترابها .

وتاكدت هذه الحقيقة المرة بعد الاخرى :

●● عندما اعلن الرئيس الراحل السادات ان سنة ١٩٧١ هي سنة الحسم ، لم يجد لإعلانه - داخليا وخارجيا - غير السخرية والاستهزاء ! اسرائيل سخرت منه . الولايات المتحدة لم تعره اهتماما . والأمة العربية كلها تندرت عليه وضحكت منه ! وعندما تحدث الرئيس السادات امام مجلس الشعب في ٤ فبراير سنة ١٩٧١ واعلن عن مبادرته الأولى لتحقيق السلام التي حددها في : (.. إذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من سيناء فإن مصر ستعيد فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية ، وتعلن من جانبها وقف إطلاق النار ، وتعيد العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية . وتبدأ المفاوضات مع اسرائيل تحت مظلة الأمم المتحدة) عندما اعلن ذلك .. سقطت اسرائيل في حيص بيص !

لقد عاشت اسرائيل منذ قيامها كدولة على ان العرب يحرصون على رفض اى حديث عن مفاوضات السلام مع اسرائيل ، وها هو ذا رئيس اكبر واقوى دولة عربية يطالب ببدء تلك المفاوضات .

وهذا الجديد لم يكن في حسبان اسرائيل ، ولم يكن لديها اى مخططات سياسية لمواجهة هذا الطارىء الذى ليس في الحسبان ! وقتها كتب الصحفي الاسرائيلي اموس إيلون مقالا في صحيفة (هاآرتس) اكد فيه ان مبادرة السادات اوقعت اسرائيل في مازق لا تحسد عليه . وانتهى هذا المازق باتفاق اسرائيل على ان ترسل ردها على مبادرة السادات الاولى برفض الانسحاب من الأراضي المصرية والعودة الى حدود ما قبل حرب يونيو سنة ١٩٦٧ !

ولم ييأس الرئيس السادات . فلقد كان يتوقع هذا الرد من جانب اسرائيل ، ولكنه كان - في نفس الوقت - سعيدا بالرفض الاسرائيلي ، لا لشيء إلا لانه سيكشف ، لأول مرة ، عن نوايا اسرائيل في رفضها للسلام مع العرب وهي التي اقنعت العالم كله طوال السنوات العديدة الماضية بانها لا تتمنى غير العيش في سلام وسط جيرانها العرب في حين يرفض العرب هذا التعايش السلمي !

●● ونجح السادات في تحقيق ما هدف إليه . فلأول مرة بدات الادارة الامريكية - برئاسة نيكسون - تتساءل عن حقيقة رغبة اسرائيل في التعايش السلمي مع جيرانها العرب . وذلك بعد رفضها الصريح لمبادرة الرئيس المصري ؟! ولم يكتف السادات بذلك وإنما فاجا العالم في سنة ١٩٧٢ بطرد كافة الخبراء السوفيت من مصر !

وقتها لم يعرف العالم السبب وراء هذا القرار الخطير والمفاجيء ! البعض في اسرائيل وفي الولايات المتحدة الامريكية تصور ان السادات اراد بطرد الخبراء السوفيت ان يكسب ود الامريكان والاوربيين ، ولكن الحقيقة ان السادات كان يستعد - سرا - للمعركة التي لابد منها ، ولا يمكن لأى تحرك سياسي - بهدف المفاوضات من اجل تسوية قضية الصراع العربي الاسرائيلي - ان يثمر إلا بعد خوض تلك المعركة وكسبها عسكريا حتى يمكن للمفاوض العربي ان يكتسب قوة المنتصر امام مائدة المفاوضات . ولم يكن من المعقول - او من المقبول - ان تبدأ تلك المعركة في حضور آلاف الخبراء السوفييت حتى لا ينسب لهم الفضل في حالة انتصار القوات المصرية في معركتها الفاصلة ضد اسرائيل ؟!

●● ووسط هذا التعتيم العجيب ، نجح السادات في إقناع العالم كله بانه لا يمثل ادنى خطر على اسرائيل ، وان اقصى ما يطمع فيه هو ان يحظى برضاء الولايات المتحدة الامريكية حتى تضغط على اسرائيل لتظل على ما هي عليه ولا تطمع في الحصول على المزيد من الأراضي المصرية المحتلة !

ولم يكن هذا هو راى العالم الخارجي وحده في السادات . الشعب المصري نفسه كان يشارك في هذا الراى ويتندر به ويسخر منه ! وكم تحمل - رحمه الله - من ظلم شعبه وعدم تقديره لقدراته وعدم اقتناعه بخططه ومناوراته السياسية من اجل التعمية المطلوبة لما يعده للمعركة الفاصلة التي كانت شاغله الأوحد ليل نهار ؟!

●● وفي السادس من اكتوبر سنة ١٩٧٣ فوجيء الشعب المصري قبل ان يفاجأ العالم كله بالحرب التي شنتها القوات المسلحة المصرية ضد إسرائيل الغارقة في اوهام تفوقها العسكري ! لقد نجحت مصر في عبور قناة السويس ودك خط بارليف الحصين والتوغل لعشرات الكيلو مترات داخل اعماق سيناء المحتلة !

ولم يصدق المواطن المصري ما يسمعه عن انتصار قواته على اسرائيل ! لم يصدق ان الجندي المصري نجح في سنة ١٩٧٣ بعد ان فشل في سنة ١٩٦٧ وفي سنة ١٩٥٦ وفي سنة ١٩٤٨ !

الجندي المصري في سنوات الهزائم ، هو نفسه الجندي المصري في سنة الانتصار ، فما الذى تغير وما الذى تجدد ؟!

الذى تغير هو ان الجندي المصري احس بان القيادة السياسية تخوض معركة حياة او موت . الذى تغير ان المقاتل المصري وجد من يهتم به . ومن يشعل الحماس والفداء في قلبه وعقله . الذى تغير ان المحارب المصري حدد هدفه ، وهو إسترداد ارضه المحتلة ، واطمأن الى قيادته السياسية التي لا هم لها غير دعمه وتسليحه والتضحية بحياتها في سبيل انتصاره .

وكان المقاتل المصري عند حسن ظن شعبه وحسن ظن قائده الأعلى .

واستطاع الجندي المصري ان يبدد الصورة السيئة والظالمة التي ظهر عليها امام العالم - في حرب ٦٧ - رغما عنه . لقد ظلم العالم المقاتل المصري الذى وصمه بالهزيمة في حرب لم يخضها ، وفي معركة امروه بالانسحاب منها فور بدء اشتعالها !

لقد تحمل المقاتل المصري ما لم يتحمله اى مقاتل آخر من ظلم وتشف وسخرية وافتراء خلال حرب ١٩٦٧ ولسنوات عديدة بعدها ! لم يحاول المقاتل المصري ان يدافع عن نفسه ! لم يفكر في ان يتهم قيادته بالفشل والجهل والخيانة ! ولم يطالب بالانصاف من الشعب الذى اتهمه بما لم يرتكبه ، ووصفه بما ليس فيه ! سنوات طويلة والمقاتل المصري يتحمل هذا الظلم وهذه السخرية دون ان تصدر منه كلمة واحدة يدافع بها عن نفسه ، وعن شرفه ، وعن شجاعته !

الرئيس السادات هو الذى كان يحس بحجم الألم وهول الحزن في قلوب ابنائه من الجنود والضباط . كان السادات متاكدا من براءة قواتنا المسلحة من مسئولية هزيمة ١٩٦٧ ، وكان مقتنعا بان اى دفاع له عن جنودنا وضباطنا لن يجد صدى له لدى الشعب المصري والعالم كله ما لم يثبت المقاتل المصري قدراته وفدائيته في معركة عسكرية لا يقبل من نتائجها غير النصر وحده !

وهذا ما تحقق في حرب ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣ .

انتصر المقاتل المصري على القوة الاسرائيلية التي وصفها البعض بانها لا تقهر .

ونجح القائد الاعلى في اتاحة الفرصة للقوات المصرية لترفع عن كاهلها وصمة العار التي لحقت ظلما بها في معركة لم تخضها ، وفي حرب لم تكن مستعدة لها ، ولم تكن القيادة السياسية تتوقع نشوبها !

□□□

رحم الله الرئيس الراحل والخالد انور السادات . فالذى حققه لبلاده لم يحققه غيره . الذى تحمله من جحود وظلم الجاحدين والظالمين فاق تحمل البشر . والذى رسمه وخططه لبلده مصر ولأمته العربية سيظل هاديا وهدفا لنا لعشرات السنوات القادمة .

ليس مهما الطعنات التي وجهها الجبناء لصدره وظهره بعد ان اسلم الروح وصعد جثمانه طاهرا ونظيفا ومضيئا الى السماء ! ليس مهما ان المهزومين الضائعين بيننا وجدوا الشجاعة - بعد رحيله - للافتراء عليه والتشكيك في زعامته ، فهؤلاء مجرد اقزام طاش صوابهم ، واختلت عقولهم ، وملأ الحقد قلوبهم على رجل وزعيم قل ان يجود الزمان بمثله .

هنيئا لهم بالحقد الذى ياكل قلوبهم ..

هنيئا لهم بالهزيمة التي فضحت فشلهم ..

وهنيئا لهم - ايضا - بالصفحات التي يكتبونها بهدف التشهير براحلنا العظيم ولا يجدون ما يقولونه ويكتبونه غير القرف والاشمئزاز من جموع الشعب المصري الوفي للقائد الراحل الذى اعاد لهم ارضهم المحتلة ، وللزعيم الذى رفع بلدهم الى عنان السماء ، وللرجل الذى حطم اسوار السجن الكبير الذى كان يحيط بمصر ، ويحرم شعبها من حقه المشروع في الحرية والديمقراطية والكرامة .

تحية لروح الزعيم الخالد انور السادات في يوم نصره وفي يوم اغتياله بيد اقذر من انجبتهم مصر على امتداد تاريخها الطويل .

إبراهيم سعده

مكتب مدير الشركة في حوض سمك !

كثير من قصص النجاح والكفاح تجرى على أرضنا ولا يشعر بها أحد !.

لقد كنا نادينا في هذا المكان بتكوين مجموعات من خريجي الجامعات الشبان الذين لم يجدوا لهم عملا ، وتخصيص مساحات من الارض الصحراوية لهم ليصلحوها ويتملكوها .

وقلنا أن مثل هذا المشروع سيفيد الطرفين ويفيد مصر كلها . فنحن سنصلح جانبا من ارضنا الصحراوية . وسنوفر للشباب فرصة للعمل بدلا من سقوطهم فريسة للمخدرات . كما أن اقتصادنا القومي سوف يضاف اليه رصيد من الارض المنتجة .

وقد تبنى الاقتصادي الكبير المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية بالحزب الوطني الفكرة ، وعقد اجتماعا لمناقشتها .

وكان صلب الفكرة هو أن تضم مجموعات الشباب كل التخصصات . فيكون بينهم المهندس المدني والكهربائي والميكانيكي والمهندس الزراعي وخريج التجارة والمعلم والمحامي والطبيب .. الخ بحيث لا يحتاجون الى مساعدات خارجية الا في اضيق الحدود .

على مرمى حجر

وفي الاسبوع الماضي زارني شاب من خريجي كليات الزراعة .

قال لي لقد قرأت ما كتبتموه عن غزو الصحراء بمجموعات من خريجي الجامعات المتعطلين عن العمل .

انني ادعوك باسم ٥٥ شابا ورجلا من خريجي الجامعات وغير خريجي الجامعات انشأوا جمعية تعاونية لتأسيس مزرعة سمكية نموذجية للاسماك على ارض ظلت مهملة منذ فجر التاريخ على الساحل الشمالي بين دمياط وبورسعيد .

لقد بدأنا من الصفر منذ ثلاث سنوات فقط ..

ونحن نملك الآن مزرعة أسماك نموذجية على ٢٠٠ فدان بدأ انتاجها فعلا !.

قلت : صبرا .. انني أعلم أن المنطقة التي تتحدث عنها حافلة بالمزارع السمكية وأنها تنتج فعلا أطنانا من السمك . فما هو الفارق بين مزرعتكم السمكية وسائر المزارع المشابهة المجاورة ؟.

قال : العلم ! لقد استخدمنا كل الوسائل العلمية الحديثة المتطورة لنجعل من مزرعتنا مزرعة نموذجية في كل شيء .

وانصرف الشاب على وعد مني بزيارة المزرعة النموذجية .

وعلى الطريق الساحلي بين دمياط وبورسعيد ، وعلى بعد ٢٤ كيلو مترا



بقلم : عبدالسلام داود

من بورسعيد رأيت لافتة تحمل اسم المزرعة غرب الدبية السمكية .

وتحت اللافتة وجدت سيارة نصف نقل يقودها الشاب الذى زارني .

وفي نشاط وفرح لوح لي بيده لاتبعه .

وبعد دقائق توقفت السيارة امام مبنى صغير من حجرتين اشار اليه الشاب قائلا ..

هذا مقر الجمعية ..

وقبل أن أجيبه لوح بيده مرة اخرى وانطلق بسيارته على طريق ضيق بين أحواض السمك الممتدة .

وبعد دقائق توقف مرة اخرى امام حجرة صغيرة تضم ماكينة للرى تعمل في تغيير مياه الاحواض .

وتركنا سياراتنا ومشينا على الاقدام بين الاحواض .

ووسط الماء رأيت رجلا في الاربعين يرتدي قميصا وبنطلونا (شمره حتى ركبتيه) يلوح لنا بذراعه محييا .

وتوقف الشاب قائلا :

- أقدم لك المهندس محمد الحمامي رئيس مجلس ادارة الجمعية !.

وخرج رئيس مجلس الادارة من الماء وهو يجفف يديه في بنطلونه وصافحنا قائلا :

- مرحبا بكم ومعذرة لانني لم استقبلكم كالعادة في مكتبي .. فليس لي في الحقيقة مكتب ولكن مكتبي هنا ! واشار بيده الى حوض الماء .

وعلى مرمى البصر كان هناك رجل ثالث يعمل في أحد الاحواض اشار اليه المهندس الحمامي قائلا :

- وهذا عضو آخر من أعضاء مجلس الادارة يأخذ عينة من الماء والاسماك لتحليلها . فهو المختص بالمتابعة العلمية والفنية .

ومضينا لنجلس نحن الثلاثة تحت ظل ماكينة المياه .

وقبل أن نجلس - استأذنني الشاب الذى زارني لأول مرة ورافقني الى المزرعة لكي يوقف ماكينة المياه .

وفي دقائق كان قد أوقف الماكينة وعاد وهو يقول في مرح :

- انني المسئول عن تشغيل وصيانة هذه الماكينة فليس لدينا عمال !.

وتدخل رئيس مجلس ادارة الجمعية في الحديث قائلا :

- وهو سائق السيارة التي رأيتها ايضا !.

بداية القصة

قال المهندس الحمامي : لقد طرأت على فكري ذات صباح منذ ثلاث سنوات وأنا عائد الى بيتي عبر هذا الطريق فكرة استغلال هذه المساحات الميتة من الارض في تكوين مزرعة سمكية .

وكانت كل معلوماتي عن هذه المزارع أنها أحواض تغمر بالماء وتوضع فيها الزريعة السمك الصغير . ويعض العلف ثم تترك لتنمو ثم تصاد وتباع .

وبدا لي ذلك أمرا سهلا ميسورا .

وطرحت الفكرة على بعض زملائي في العمل فتحمسوا لها وأبدوا استعدادهم للمشاركة في المشروع .

وقبل أن أبحث عن الجهة التي تؤجر لي الارض خطر لي أن أقرأ - ولو كتابا واحدا - عن تربية الأسماك .

ومن خلال بحثي عن هذا الكتاب التقيت بأحد الزملاء القدامى .. وكان قد قرأ بعض الكتب عن الأسماك فقال لي :

- المشروع الذى تتحدث عنه مشروع جيد فعلا واحتمالات نجاحه كبيرة ولكنه ليس بالبساطة التي تتصورها . فليست القضية قضية مياه تلقى فيها الزريعة حتى تنموا ثم تباع .

فالأحواض السمك مثلا مواصفات . اذ يجب أن تحفر شواطئها بعمق أكبر من باقي المساحة حتى يأوى اليها السمك عندما يريد الراحة أو النوم والمياه التي تغمر الأحواض يجب أن تتغير والا تحولت الى بركة راكدة لا تصلح . ويجب أن تزود هذه المياه بالاوكسجين بين وقت وآخر . ويجب أن يكون لكل حوض مواصفات خاصة تبعا للأسماك التي ستربى فيه .

ولن يكون العمل سهلا فبعض أنواع السمك - مثل القاروص - ينبغي الا يترك مع اسماك أخرى لانه سيلتهمها . كما أن بعض انواع السمك مثل الجمبري تدفن نفسها في الرمال اثناء النهار ولا تخرج لتأكل ولا تمارس نشاطها الا في الليل .

وسكت المهندس الحمامي قليلا ثم قال :

- وتاه فكري لحظة ولكنني استجمعت نفسي وقلت له :

- لماذا لا تشترك معنا في هذا المشروع كمستشار فني

وبعد تفكير قصير قال الرجل : موافق .

واستطرد قائلا :

وذهبت الى مؤسسة الثروة السمكية وأجرت الأرض .. الفدان بخمسة جنيهات وأجرنا مائتي فدان ..

وكان مجموع الخريجين الذين ساهموا في تكوين الجمعية ٥٥ عضوا يمثلون كافة التخصصات دفع كل منهم (٢٧٥٠ جنيها).

وبدأنا العمل بايدينا . كنا نخلع ملابسنا وبيننا موظفون بدرجة مدير عام وتنزل الى الاحواض لنحفرها . وتحول بعضنا الى سائقين وبنائين وميكانيكيين وحراس .

رعاية رسمية

وفي غضون سنتين فقط كانت المزرعة قد اتخذت الشكل الذى تراه الآن وجهزت بالماكينات وبنينا تلك الاستراحة المكونة من غرفتين . التي لم يسكنها أحد منا حتى الآن .

وسمع اللواء سلمي خضير محافظ بورسعيد بالمشروع الجريء فزارنا . ولم يكد ينتهي من زيارة المشروع حتى اصبح اكثر حماسا له . وقرر أن يضعه تحت رعايته .

قلت : وماذا عن المزارع القديمة المجاورة لكم ؟.

قال الحمد لله أن المنافسة بيننا منافسة شريفة وقد بدأ الكثيرون منهم يحاولون أن يطبقوا النظم العلمية التي نتبعها .

قلت مودعا :

- سأنقل هذه التجربة الناجحة الى المهندس عثمان أحمد عثمان لتكون بمشيئة الله نموذجا للعمل الجاد في استصلاح أرض الصحراء .

قال وهو يشد على يدي :

- صدقني أن عزمنا نحن المصريين من حديد . وقل لزملائنا من الشبان أن الوقت الذي تقضيه في العمل بايدينا في هذا المشروع الذ الف مرة من أى متعة

مصر .. بدون السادات !

لا استطيع ان انسى هذا الصباح .. كان صباحا حزينا .. السماء ملبدة بالسحب .. قطرات المطر وحبات الثلج تصطدم بشدة بزجاج نافذة غرفتي بالفندق الذى اقيم فيه وسط العاصمة البريطانية لندن فتحدث صوتا مزعجا .. الساعة لم تبلغ السابعة ..

فجأة سمعت دقات على باب الغرفة .. الدقات متتالية وعنيفة .. ترى من يكون الطارق ؟ لم اكن اتوقع زائرا في هذه الساعة المبكرة ..

فتحت الباب .. فوجئت بمدير الفندق وهو يصيح في صوت يملؤه الحزن : السادات .. السادات !! .. قلت بانزعاج هل حدث له مكروه ؟ قال : اطلقوا عليه الرصاص !! قلت بلهفة شديدة : وهل أصيب ؟ قال للاسف تمكنوا منه .. وسالته والكلمات تكاد تقف في حلقي .. من هم هؤلاء الجبناء ؟ . وهنا قدم لي الصحيفة التي كان يحملها .. فامسكتها بيد مرتعشة . شاهدت صورة السادات وهو ملقى على الارض غارقا في دمائه وكانت تحتل نصف صفحتها الاولى .. وبدأت اقرأ بقلب ملتاع وعين باكية .. كيف تعرض للاعتداء وكيف امتدت اليه يد الغدر والخيانة .

واحس الرجل بوقع الخبر على نفسي .. وبما أعانيه من حزن وحسرة .. فقال لي بصوت عطوف محاولا التخفيف عني : العالم كله سيحزن لفقد السادات .. كان بطلا وزعيما .. ان شخصية السادات من الصعب ان تتكرر .

هكذا علمت باستشهاد السادات وانا خارج مصر .. وتلقيت الصدمة وانا بعيد عن الوطن الحبيب .. وكان ما يشغل تفكيري هو كيف ستكون مصر بدون السادات ؟ . كيف ساعود اليها ولا اجد فيها انور السادات ؟ . كيف ساواجه هذه اللحظة عندما تطأ قدماي تراب مصر والسادات غائب عنها ؟ . كان قلبي قلقا على مصر .. ومستقبل مصر بدون السادات !!

ان السادات لم يكن بطلا وزعيما فحسب .. بل كان كبير العائلة ورب الاسرة .. والاب الروحي لكل مصري .. ان وجوده بيننا كان يشيع الطمأنينة في القلوب .. والراحة في النفوس .. وينشر الشعور بالامن والامان .. والاستقرار والسلام .. والمحبة والوئام .. لقد استطاع السادات ان يعيد الى افراد الاسرة المصرية الود والتعاطف والمحبة .. ويسطرد الحقد من القلوب .. ويجعل كل مصري يشعر بالولاء والانتماء لوطنه ..

استطاع السادات ان يكتسب احترام العالم .. ويرفع اسم مصر عاليا في كل مكان على الارض .

لقد حدث وانا في زيارة قصيرة للغرفة التجارية بلندن ان سالني احد رجال الاعمال .. من اين انت قادم ؟ . قلت : مصر .. فبادرني بقوله : من عند السادات ؟ .. قلت : نعم .. قال : انه زعيم عظيم من حقكم أن تفخروا به .. انه بطل السلام ..

وكان يوم عودتي الى مصر يوما حزينا .. لقد تعودت عندما اعود اليها ان اجد كبير العائلة بيننا .. وان ارى كل شيء مشرقا باسما .. ولكني في هذه المرة عدت الى مصر وقد فقدت كبيرها ورب اسرتها .. بدت لي على غير عادتها .. يلفها الحزن والاسى .. والدموع .. والشجون ..

اننا ونحن نحتفل بيوم النصر العظيم .. هذا النصر الذى حققه محمد انور السادات البطل والقائد والزعيم والاب وكبير العائلة .. لايسعنا الا ان نذكره بكل الوفاء والعرفان .. ونعاهد انفسنا اننا سنظل حريصين على انتصاراته ومكاسبه .. ومبادئه .. من اجل السلام .. من اجل المحبة والاخاء .. من اجل مصر .. من اجلنا جميعا .. من اجل اولادنا واحفادنا ..

سمير عبدالقادر

● ١٩٨٩/١٠/٧ ●

أوراق

حرب موسى وسهير !

شغلتني عن ذكرى حرب أكتوبر حرب موسى وسهير !

صحوت من نومي على صفارات انذار تثقب الاذن . أطلقها صديقي العزيز - اللدود - موسى صبري لكي تشرع الى انقاذ أمننا القومي من كلام قالته الفنانة سهير البابلي على مسرح في الاسكندرية !

والحق أن ذلك لم يدهشني . فصديقي موسى طول عمره مقاتل . والمقاتل يبحث دائما عن معركة . ويصحب دائما سلاحه معه . حتى حين يتسلى بحضور عرض مسرحي !

وصديقي موسى طول عمره معه أيضا .. والمجهر .. والتلسكوب .. يجعل النملة أمام عينيه في حجم الفيل . أو يعكس الآية - اذا نظرت من الجانب الآخر - فترى الفيل في حجم النملة !

وفي هذه الحرب التي شنها على سهير البابلي . والتي كتبت نيرانها في مختلف الصحف . وسرقت الكاميرا من حرب أكتوبر - كان موسى وفيا لتقاليده كمقاتل لا يتفاهم . ومحام لا يعترف إلا بوجهة نظره .

ومن عيوب المقاتلين . والمحامين . أنهم لا يلاحظون ما يدوسونه في الطريق الى أهدافهم .

ولقد كان هذا بالضبط ما فعل موسى صبري :

□ داس القارىء .. فلم يكترث بأن يقول له ماذا سمع بالضبط على المسرح . حتى يتيح له أن يحكم ضد سهير البابلي أو معها .

□ داس العدالة .. فلم يستجوب المتهم - سهير البابلي - وينشر دفاعه .

□ داس الحقيقة .. عندما أخفى عن قرائه أن الارتجال في مسرحية معترف به منذ أجيال . وأن طلبة المعاهد الفنية يدرسونه . وأنه صار من معالم الكوميديا المصرية المعاصرة بسبب تفوق مواهب الممثلين على مواهب المؤلفين .

□ داس الحلم الديمقراطي الوليد . عندما اعتبر التعريض ببعض رجال الدولة على المسرح جريمة وخيانة تستدعي اعلان القضية العامة . بينما نشرع نحن الصحفيين . ويشرع موسى أيضا . على برامج والشرطة تصدر من بريطانيا للتصوير . تكتب . وهي تكبل لحوم البشر . أو تصدر عن أمريكا لتصور رئيسها في حالة غيبوبة . ولا أحد يرى في ذلك ما يستدعي اعلان التعبئة العامة .

على أن أخطر ما داسه موسى صبري . في الحرب التي شنها على سهير البابلي . كان الحركة الثقافية المصرية

فهو عندما ضاق بما رأى على المسرح لم يخاطب المثقفين المصريين . ولم يطلب منهم أن يتصدوا لما لم يعجبه . ولم يطالب من الجمهور الذي يرتاد المسارح أن يقاطع هذا الذي لم يعجبه . ولكنه داس هؤلاء جميعا . واتجه الى الدولة يسألها : الى متى لا تتصدى لما ضاق به ؟

وبعد أيام أجاب على هذا السؤال ممثل الحكومة . وشرطي الفن . عبدالرحيم سرور . مدير الرقابة على المصنفات الفنية . فاذا به يدافع عن سهير البابلي . ويشهد بأنه ذهب بنفسه ليرى المسرحية التي أغضبت موسى صبري . ولم يجد فيها ما يبرر قتلها . أو محاسبة الممثلين فيها !

والنتيجة هي أننا - لأول مرة في تاريخنا - شاهدنا حربا ثقافية معكوسة الأدوار . تلعب فيها الرقابة (شرطة الفن) دور المدافع عن حرية الفنان . بينما يلعب دور الشرطة كاتب فنان مناضل في سبيل الحرية .. وصديق لي أيضا !

لماذا - يارب - فعل موسى صبري ذلك ؟

اذا كان غاظه التعريض . أو التشهير . أو التسفيه . بأشخاص يراهم أهلا للتكريم .. فهل الثمن في رأيه هو خنق الأنفاس واعلان الأحكام العرفية على خشبات المسارح في مصر ؟

وهل يرى - بعد تاريخه الطويل في الدفاع عن الحرية - أن في مصر أوثانا وأشخاصا لا يجوز المساس بهم . أو حتى التجني عليهم . ولو اقتضى ذلك اغلاق أفواه الفنانين بالضبة والمفتاح وشرائط البلاستر ؟

ان هذه النغمة الجديدة في اعتقادي نشاز في تاريخ موسى صبري الذي أعرفه . ونفي لكثير مما سبق أن دافع عنه .

وأغلب ظني أنه سيستاء لو أعاد قراءة ما كتب . وسيتكون صورته في المرآة كمدع عام وممثل اتهام ضد أصحاب اللسان الطويل على خشبة المسرح المصري المعاصر ..

لكنه . حتى اذا أدرك ذلك . لن يعترف .

فهو سيعيش ويموت مقاتلا . ومحاميا . وكلاهما لا يستسلم أبدا . ولا يعترف بأي خطأ .

وقد تكون هذه الخصلة أهم عيب في صديقي اللدود موسى صبري . لكنها في هذه الأيام أصبحت ميزة كبرى . ونادرة . تحسب له لا عليه .

فهو مصمم على أن يظل مقاتلا في وقت أصبحت صيحة العصر فيه التفاهم والتصالح والمسالمة واحترام وجهة نظر الطرف الآخر . ومصمم على أن يظل محاميا من طراز " ميرابو " و" مكرم عبيد " و" فتحي رضوان " .. في وقت أصبحت صيحة العصر فيه أن يكون المحامي مليونيرا ورجل أعمال !

صلاح حافظ

● تلوث البيئة ●




رأى بالعربى

لم يكن نصر أكتوبر ٧٣ مجرد انتصار على عدو فى المعركة ولكنه كان أكبر من ذلك بكثير . فى هذا اليوم لم نعبر القناة فقط لنحقق نصراً عسكرياً كبيراً بل عبرنا أيضاً حاجز اليأس والتمزق وتعذيب النفس وفقدان الثقة الذى أصاب مصر كلها بعد هزيمة ٦٧ .

أعاد نصر أكتوبر لنا جميعا الثقة فى النفس . أثبت لنا انه ليس هناك مستحيل اذا اجتمعت ارادة الشعب مع قرار الحاكم .

غسلت فرحة النصر من النفوس مرارة هزيمة ٦٧ . ساعدت على التخلص من الحقد والخوف واللا انتماء الذى انتشر بسبب غياب الديمقراطية وتكميم الافواه فى الستينات .

عادت الروح المصرية الاصيلة الى الشعب كله . بدأنا انطلاقة جديدة . لم تعد حياتنا مجرد شعارات نطلقها ولا نفذها . بدأنا نرى الرأى والرأى الآخر . أدق مشاكلنا طرحناها للمناقشة أمام كل الناس . لم تعد نخفى شيئا عن الشعب . لان الشعب أصبح شريكا فى صنع القرار .

بعض أنصار الماضى لم يعجبهم مناخ الحرية الذى حققه نصر أكتوبر المجيد . حاولوا اعادة عقارب الساعة الى الوراء . ولكن روح أكتوبر انتصرت فى النهاية وحققت النصر فى كثير من الميادين .

حقيقى ان مرحلة التطور شهدت بعض التجاوزات والانحرافات ولكن هذه الانحرافات لم توقف عجلة التقدم التى كان وقودها من دم الشهداء الذين حققوا النصر الكبير .

واليوم نحن فى أشد الحاجة الى التسلح بروح أكتوبر فأمامنا معركة اقتصادية ضارية . وأمامنا معركة التقدم والتنمية والتعمير . علينا أن نعبر العقبة الاقتصادية تماما كما عبرنا القناة وحققنا المعجزة بتجريف حائط الرمال بقوة المياه . مطلوب منا الآن أن نبحث عن حلول غير تقليدية لتخطى الأزمة الاقتصادية . مطلوب منا أن نتكاتف جميعا لتنفيذ القرار الذى سيحقق لنا النصر الاقتصادى . نتحمل التضحية ببعض الكماليات فى سبيل أبنائنا . ان أى تضحية نقدمها اليوم فى معركة البناء والتعمير لن تكون كتضحية أبنائنا واخوتنا فى معركة الشرف والكرامة على أرض سيناء . لقد بذلوا دماءهم وأرواحهم لتحقيق النصر . أما نحن فكل المطلوب منا هو أن نبذل المزيد من الجهد والعرق وأن نتخلى عن السلبية والأنانية والتسيب واللامبالاة . لكى نحتفظ بنتائج هذا النصر الغالى .

محمد طنطاوى

٥٠ مليون دولار من السوق الأوروبية قروضا للمزارعين

لتمويل مشروعات الثروة السمكية واستصلاح الأراضى والميكنة الزراعية

كتبت فاطمة بركة :

تم الاتفاق بين السوق الاوروبية المشتركة وبنك التنمية والائتمان الزراعى على ان تقدم السوق ٥٠ مليون دولار للبنك لاستخدامها كقروض تمنح لمشروعات الثروة السمكية ومزارع الالبان واستصلاح الاراضى والزراعات المحمية والميكنة الزراعية .

تبدأ التجربة الجديدة فى محافظتى البحيرة والاسماعيلية وسيتم تعميمها على باقى المحافظات فى المستقبل . وسوف يحصل صغار المزارعين على هذه القروض لاقامة مشروعاتهم بهدف زيادة الانتاجية .

ويقول المستشار عادل شنب رئيس قطاع التنمية والاستثمار بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ومدير المشروع :

ان الغرض من المشروع زيادة انتاج الغذاء فى مصر وتوفير المعدات اللازمة ومستلزمات الانتاج والخدمات .

وقال انه يمكن لاى مزارع ان يستفيد من القرض بأن يقدم طلبا الى بنك القرية الذى يتبعه ويحدد فيه نوع القرض الذى يرغب الحصول عليه .

وللبنك حق اعطاء قروض للفرد الواحد تصل الى ١٤٠ الف جنيه دون الرجوع الى السوق الأوروبية ومازاد عن هذا المبلغ يحتاج الى اعتماد من السوق .

وسوف تمنح القروض بفوائد مدعمة وأخرى غير مدعمة حسب نوع القرض والغرض المستخدم فيه .

ويضيف مدير المشروع المستشار عادل شنب انه سوف تمنح القروض بالجنيه المصرى بعد تحويلها بسعر التحويل الرسمى يوم السحب .

الكويت تقدم فائض إنتاجها من الكلور لمصر

تصل اليوم شحنة تضم ٢٤٣ طنا من الكلور السائل معبأة فى ٢٠٥ اسطوانة من الكويت .

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية عقب عودته من اجتماع وزراء البيئة لدول حوض البحر المتوسط واضاف انه تم الاتفاق مع الكويت على تقسيم فائض انتاجها من الكلور الى مصر لسد احتياجاتها على ان يتم شحن ... طن فى العام الاول تزاد الى ٩٠ الف طن فى العام الثانى .

٢٤ شركة تقدمت ببرامج لرد الأموال للمودعين

كتبت أميمة كمال :

يعقد مجلس ادارة هيئة سوق المال اجتماعا بعد غد برئاسة د . محمد حسن فج النور رئيس الهيئة وذلك للنظر فى توفيق اوضاع ٥ شركات لتلقى الاموال .

الشركات التى سيتم بحث طلباتها شركة بدر ، الهدى ، الحجاز ، التجارية العقارية ، أى سى سنتر

وبالنظر فى توفيق اوضاع هذه الشركات تعتبر كافة شركات تلقى الاموال قد تم بحث أمرها .

وقد تم حتى الآن رفض طلبات ٤ شركات تقدمت لتوفيق اوضاعها من ضمن ١٠ شركات .

ومن جانب آخر تقدمت حتى الآن ٢٤ شركة ببرامج لرد الاموال للمودعين لديها . وسوف تلتزم هذه الشركات برد كافة الاموال التى تلقتها قبل ١٩٨٨/٦/١٠ دون خصم أى مبالغ صرفت للمودعين تحت أى مسمى الا اذا كانت قد صرفت من اصل رأس المال .

وتتضمن البرامج التى تم تقديمها للهيئة رد الاموال على دفعات متتالية تنتهى فى فترة اقصاها ١٩٩٠/٦/٩ .

أما بقية الشركات التى لم تتقدم ببرامج رد الاموال ومازال امرها معروضا على المدعى الاشتراكى أو النيابة فسوف يتم رد الاموال للمودعين لديها عن طريق هذه الجهات .

مصر تشارك فى اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان مصر ستشارك لاول مرة فى اجتماع المنظمة العربية للتنمية الصناعية على مستوى وزراء الصناعة العرب فى الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ اكتوبر الحالى .

وقال وزير الصناعة ، انه سيتم خلال الاجتماع بحث التكامل الصناعى بين الدول العربية ودور المنظمة فى هذا التكامل وعلاقتها بالتجمعات العربية القائمة حاليا .

وزير الخارجية يلتقى مع اعضاء الغرفة التجارية الامريكية

يلتقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يوم ١٦ اكتوبر الحالى مع اعضاء غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة .

يتناول اللقاء استعراض تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والولايات المتحدة وامكانيات نموها فى المستقبل كما يقوم الدكتور عبد المجيد بالرد على اسئلة واستفسارات الاعضاء حول دور الدبلوماسية المصرية فى دعم تطوير التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين البلدين .

صرح بذلك محمد شفيق جبر نائب رئيس الغرفة .

عروس المولد تكلف ٧٠ مليون جنيه

يحتفل المسلمون يوم الخميس القادم بذكرى المولد النبوى الشريف وقد اقيمت السرادقات فى مختلف انحاء القاهرة والمحافظات لعرض حلوى المولد وقد حصلت شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية من هذه الحلوى على ٨٠ طنا لطرحها بمنافذ التوزيع من القطاع الخاص بسعر ٣ جنيهات الكيلو .

وصرح مصدر مسئول بوزارة التموين بان كمية السكر المستخدمة فى صناعة حلوى المولد هذا العام بلغت حوالى ١٠٠٠ طن من السكر .. وقال ان جملة ماتتكلفه صناعة عروس المولد حوالى ٧٠ مليون جنيه .

إدارة المجتمعات الجديدة فى مصر

يناقشها إجتماع منظمة المدن الجديدة فى باريس

استقبلت مصر بترحيب بالغ فى اجتماعات وزراء الاسكان العرب الذى انعقد فى تونس بمناسبة عودتها الى الجامعة العربية .

صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان وقال انه تقرر عقد اجتماعات اللجنة الفنية لمؤتمر وزراء الاسكان العرب فى القاهرة سنويا بموافقة اغلب الدول الاعضاء فى المؤتمر .

واضاف ان مصر طرحت ورقة عمل فى اجتماع منظمة المدن الجديدة الذى تم عقده فى باريس وحضره وزراء ٤٣ دولة اوربية وامريكية وشملت ورقة العمل التى قدمتها مصر كيفية ادارة المجتمعات العمرانية الجديدة بحيث تتخلص من مساوىء وسلبيات الادارة فى المدن القائمة ووضعت مصر نظاما جديدا لادارة المجتمعات الجديدة عن طريق مجلس الامناء الذى يضم كل اصحاب الصناعات وممثلى الادارات المختلفة فى المدينة ليكون حلقة وصل بين جهاز المدن وكافة الاجهزة والوزارات الحكومية ومحاولة علاج مشاكل المدن بالجهود الذاتية دون تحميل الدولة اى اعباء .

١٦٧ الف مخالفة ضوضاء خلال ٦ شهور

قال اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد أول وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للعلاقات بان جهاز المرور يسعى بكل جهده لمواجهة ظاهرة استخدام آلة التنبيه دون داع . وقد أسفرت جهود ادارات المرور بالقاهرة الكبرى فى سبيل مواجهة هذه الظاهرة عن ضبط ٤٦٨٨٤ حالة ازعاج وضوضاء عام ١٩٨٧ و٥٥٥٦٢ حالة عام ١٩٨٨ و١٦٧١٩٦ حالة فى عام ١٩٨٩ .

قابوس يهنىء باعياد اكتوبر

استقبل د . عاطف صدقى بعد ظهر امس عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام بسلطنة عمان وصفوت الشريف وزير الاعلام .

وصرح صفوت الشريف عقب المقابلة انه تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين فى شتى المجالات . كما تبادلا وجهات النظر حول القضايا التى تهم البلدين .

كما نقل عبدالعزيز الرواس الى الدكتور عاطف صدقى تهنئة جلالة السلطان قابوس والشعب العمانى بافراح عيد النصر . كذلك تم خلال المقابلة مناقشة التعاون الاعلامى بين البلدين .

واضاف صفوت الشريف وزير الاعلام ان رئيس الوزراء اكد خلال المقابلة على العلاقات المتميزة التى تربط الشعبين انعكاسا لروابط الاخوة والثقة والاحترام الذى يربط بين جلالة السلطان قابوس والرئيس محمد حسن مبارك . كما اشار رئيس الوزراء باهمية توسيع نطاق التعاون المشترك فى المجالات المختلفة .

للمواساة

اوفد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية اللواء محمد صوار مساعد مدير امن الفيوم للتعزيه فى وفاة المرحومة حرم الحاج احمد ابراهيم والى .

كما اوفد العميد على مجاور لتشييع جنازة المهندس محمد عبدالحميد حافظ والعميد عبدالغفار منصور لتشييع جنازة المرحوم نور كمال زكى وللتعزيه فى وفاة الحاجة سعاد رأفت والعميد محمد حسن للتعزية فى وفاة المستشار فؤاد مراد حسن وللتعزية فى وفاة المرحوم محمود خميس محمود حسن . وابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته

مواقيت الصلاة

المواقيت	القاهرة	الإسكندرية
فجر	٤ ٢٥	٤ ٣٠
شروق	٥ ٥٢	٥ ٥٨
ظهر	١١ ٤٣	١١ ٤٨
عصر	٣ ٠٢	٣ ٠٨
مغرب	٥ ٣٣	٥ ٣٨
عشاء	٦ ٥١	٦ ٥٦

مزايا هامة للسندات الدولارية التى تصدر خلال الشهر القادم

كتب ـ محمود سالم :

تعقد اللجنة الاستشارية لاصدار السندات الدولارية اجتماعا يوم الثلاثاء القادم برئاسة حسن عباس زكى وذلك لبحث الاجراءات التنفيذية لخطة ترويج السندات بالخارج والمقرر اصدارها بالدولار . وسوف يتم اعداد تقرير شامل فى هذا الشأن لعرضه على الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط

وقد تم تشكيل ٣ وفود تضم مسئولين بالبنك المركزى واتحاد البنوك وبنك الاستثمار القومى والبنوك التجارية وذلك للسفر الى ٦ دول خليجية لتلتقى بتجمعات المصريين العاملين فى تلك الدول للترويج للسندات الجديدة .

وصرح نصر طنطاوى وكيل اول الوزارة ببنك الاستثمار القومى بأن الدولة تبدى اهتماما كبيرا بهذه السندات ومن المتوقع ان تلقى اقبالا كبيرا على شرائها سواء من المصريين فى الداخل او الخارج او العرب والاجانب . واضاف ان السندات تتمتع بسعر الفائدة العالمى مضافا اليه نصف فى المئة وسيتم طرح سندات قيمتها ٤٦٠ مليون دولار ويتم كل شهر اصدار دفعة جديدة حسب مايتم شراؤه . وقال انه من الممكن الاقتراض بضمان السندات سواء بالجنيه المصرى او بالدولار ومن حق مشتريها ان يبيعها بالبورصة . كما انه من حقه تحويلها الى شهادات استثمار بالقيمة الاسمية لها .

د . كمال الجنزورى

وفد صناعى يسافر الى ليبيا اليوم

يغادر القاهرة اليوم المهندس عادل الشهاوى رئيس هيئة الصناعات الغذائية فى طريقه الى طرابلس بليبيا وذلك على رأس وفد من خبراء وزارتى الصناعة والزراعة لحضور المؤتمر العربى الاول لصناعة الاعلاف والذى تنظمه الحكومة الليبية بالتعاون مع الاتحاد العربى للصناعات الغذائية يقدم وفد مصر تجربة مصر فى توفير الاعلاف لتنمية الثروة الحيوانية ..

وزراء الثقافة العرب يبحثون فى المغرب انشاء مكتبة عربية ومركز عربى للتأليف والنشر

يعقد فى المغرب فى الفترة من ١٠ الى ١٢ أكتوبر الحالى الدورة السادسة لمؤتمر وزراء الثقافة فى العالم العربى تحت مظلة جامعة الدول العربية سوف تشارك مصر لأول مرة فى هذا المؤتمر بعد عودتها للجامعة العربية .

يرأس وفد مصر فى هذا المؤتمر الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب نائبا عن فاروق حسنى وزير الثقافة ويضم الوفد الدكتور شوقى ضيف .. ولمعى المطيعى .

يناقش المؤتمر عدة موضوعات من أهمها .. التصور التمهيدى للخطة الشاملة لرسم سياسة ثقافية عربية موحدة .. اضافة الى مشروع الموسوعة العربية ومشروع انشاء مكتبة قومية عربية مركزية بإحدى العواصم العربية الكبرى .. وانشاء مركز عربى للتأليف والترجمة والنشر .. كما يناقش الدليل العربى للتشريعات الثقافية .. والتشريع النموذجى لرعاية المبدعين .. ووضع الاطار العام للاتفاقيات الثقافية من الدول العربية .

وتوقع مصر لاول مرة على اتفاقية لتيسير تبادل الانتاج الثقافى .. وكانت ١٨ دولة عربية قد وقعت عليها من قبل فى فترة غياب مصر عن الجامعة العربية .

وتتقدم مصر باقتراح تنفيذ قرار المؤتمر الاسلامى باعتباره العام الهجرى الحالى عاما لتحقيق ونشر تراثنا العربى والاسلامى على أوسع نطاق .. كما ستدعو مصر المؤتمر لعقد دورته فى مصر فى العام القادم .

وكيل وزارة جديد للتعليم بمحافظة المنيا

اصدر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بتعيين حسين السيد وكيلا لوزارة التربية والتعليم بمحافظة المنيا كان حسين السيد مديرا عاما للتعليم بمحافظة شمال سيناء .

لمحات ونوادر

●● داعبت ذكرياتنا أنسام أكتوبر العظيم .. تداعت الافكار والمشاهد .. وبرزت من بين أمواج التاريخ .. مواقف سيظل الزمن يذكرها .. مادامت على الأرض حياة .

● الجمعة ٢٨ سبتمبر .. فى ميت أبو الكوم .. والرئيس الراحل أنور السادات يصلى كعادته فى مسجد القرية .. ويصافح بعد الصلاة ـ كعادته أيضا ـ المصلين من أهل القرية .. وفجأة ـ وعلى غير عادته ـ يتجه الرئيس الراحل إلى منزل شقيقته الوحيدة بجوار المسجد .. وفوجئت به الشقيقة .. فقد اعتادت أن يرسل إليها كل جمعة .. لتلحق به فى استراحته بالقرية .. وتقضى اليوم معه ..

وأحس مرافقو الرئيس الراحل .. بل وشقيقته أيضا .. أن أمرا خطيرا سيحدث .. هكذا أكد لى من روى هذه القصة .. الدكتور محمود جامع .. وهو طبيب شهير فى طنطا .. كانت تربطه بالسادات صلات قوية .. وكان عضوا فى اللجنة المركزية .. وعاصر كثيرا من الأحداث الهامة ..

يقول د . جامع : كانت هذه هى المرة الثانية التى يخرج فيها السادات عن عادته .. ويذهب هو لبيت شقيقته بالقرية .. بل إن الحوار الذى جرى بين الرئيس الراحل وشقيقته .. كان مشابها للمرة الأولى التى دخل فيها بيت شقيقته .. وكانت ليلة الاطاحة بمراكز القوى .. والقبض على من تآمر عليه .. فقد طلب السادات من شقيقته وكان يحبها جدا أن تدعو له .. فدعت له قائلة : ربنا ينصرك .. ويسترها معاك .

يقول د . جامع : كانت قسمات السادات جادة .. ولم تطلع الابتسامة الحنونة التى قابل بها شقيقته وأولادها فى إخفاء هذه الجدية . ساعتها أدركت أن أمرا خطيرا سيحدث .

وعندما خلوت إليه بعد ذلك ـ والكلام مازال للدكتور جامع ـ سألته : ماذا فى الأمر ياريس ؟ .. وأجابنى وحتى هذه اللحظة مازلت أذكر ملامح التصميم والعزم والثقة التى كست وجهه وهو يقول : مفيش .

ويقول د . جامع : « لا أدعى أنه قال لى عن الساعة المحددة .. ولكنى توقعت أنها قريبة جدا . وكان قد لاحقنى بقوله : هذا كلام لا يخرج عن لسانك لأحد .

وعندما دك الطيران المصرى بقيادة الرئيس حسنى مبارك الحصون والقلاع .. وعبر الرجال إلى النصر .. قلت لنفسى فى طمأنينة وفرح : الحمد لله .

● فى مجلس الشعب .. النواب يحتشدون فى جلسة تاريخية .. نياشين النصر والفخار .. يضعها ممثلو الشعب على صدور الأبطال .. ومحمد حسنى مبارك قائد الطيران .. صاحب الضربة الأولى فى سيمفونية الفخار .. يقف مشدود القامة .. جاد الملامح .. يتلقى اعتراف مصر كلها بأدائه الرائع وشجاعته الفذة .. وبدوره الأصيل فى النصر .. وأحمد اسماعيل والجمسى وأحمد بدوى وعشرات غيرهم من الأبطال الأفذاذ الذين خططوا وصمموا ورسموا لوحة الفخار لمصر .

ماأجمل أن يكون بين ذكرياتنا .. التحام الشعب بالجيش المنتصر .

عبدالفتاح الديب

أخبار المجتمع

« بقية المجتمع ص ٥ »

بسم الله الرحمن الرحيم
تتشرف الأسرة الدندراوية
بأن تعلن لكل محب انها سوف
تحتفل بليلة
المولد النبوى
كعادتها فى كل عام فى
دندرة محافظة قنا
وذلك ليلة التاسع من ربيع الأول الموافق الأحد ٨ أكتوبر سنة ١٩٨٩
والدعوة عامة
واذ يسعدنا أيما سعادة مشاركة كل من اراد بحضور هذا الحفل الذى يقول فيه صاحبه صلوات الله وسلامه عليه « من فرح بنا فرحنا به » اعاده الله على المسلمين باليمن والبركات
عن ابناء الأسرة الدندراوية
الفضل بن العباس
ال الدندراوى

الى السادة أعضاء النقابات الفنية التمثيلية والسينمائية والموسيقية

تعلن ادارة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثالث عشر عن فتح باب الاشتراك فى بطاقات مشاهدة افلام المهرجان لاعضاء النقابات الفنية الثلاث من ١٠ الى ٢١ أكتوبر ١٩٨٩ بمقر الاتحاد ٩ ، ١١ شارع عرابى ..

ولن يلتفت الى الاشتراكات التى ترد بعد هذا الموعد

المجلس الشعبى المحلى لمدينة الاقصر يهنىء السيد رئيس جمهورية مصر
محمد حسنى مبارك
بالمولد النبوى الشريف واعياد اكتوبر

الجمعية التعاونية
لبناء المساكن لمحدودى
الدخل بمحافظة مطروح
دعوة الجمعية العمومية

بناء على تعليمات الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى قد تأجل انعقاد الجمعية العمومية المعلن عنها بجريدة الاهرام يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٣ والمحدد لها يوم ١٩٨٩/١٠/١٠ الى يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/٢٥ بمقر الجمعية بالحزب الوطنى الديمقراطى بمطروح وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالى .

١ ـ عرض تقرير مجلس الادارة عن الفترة السابقة حتى تاريخ الانعقاد .
٢ ـ انتخاب مجلس الادارة .
٣ ـ مشروعات الجمعية المستقبلية .
٤ ـ التصديق على ميزانية الجمعية المنتهية فى ١٩٨٧/٦/٣٠ .
٥ ـ مايستجد من اعمال .

لذلك يرجى الحضور يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية بأمانة الحزب الوطنى الديمقراطى بمطروح .

رئيس مجلس الادارة
على عباس على

بدء الدراسة فى حقوق القاهرة السبت القادم بعد تعديل نتائج الطلاب

كتب : رفعت فياض :

وافق مجلس كلية حقوق القاهرة على التعديلات فى اللائحة الجديدة والتى تم تطبيقها على المتخلفين والراسبين فى امتحان دور مايو ١٩٨٩ ..

وقد استفاد من هذه التعديلات مئات الطلاب فى مختلف سنوات الدراسة بالكلية بعد تغيير وضعهم من راسبين الى متخلفين .. ومن متخلفين الى ناجحين ..

صرحت بذلك د . فوزية عبدالستار وكيلة كلية حقوق القاهرة لشئون التعليم والطلاب .

ومن جهة أخرى قرر المجلس تأجيل بدء الدراسة بالكلية الى ١٤ أكتوبر الحالى حتى تتاح الفرصة لاعلان النتيجة الجديدة للطلاب واطلاعهم عليها ويعرف كل منهم الفرقة التى سوف ينتمى اليها هذا العام بعد تعديل النتيجة .

كما تم تأجيل امتحان طلاب السنة الرابعة المتخلفين فى مادة أو مادتين الى يوم ٤ نوفمبر بعد أن كان محددا له يوم ١٤ أكتوبر حتى تتاح الفرصة للطلاب الذين تحولوا من راسبين الى متخلفين للاستعداد للامتحان طبقا للائحة الجديدة .

كما تم تأجيل امتحان الدراسات العليا دور أكتوبر الى ٤ نوفمبر ايضا .

إنذار لمدرستى الأورمان واكتوبر للغات بمصر الجديدة

كتب ـ محمد امبابى :

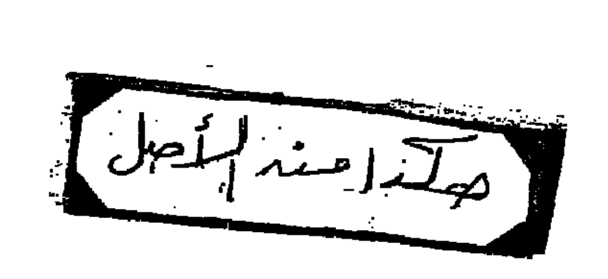
وجه صبحى جاد مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية انذارا الى مدرسة الاورمان الخاصة بالحى العاشر بمدينة نصر بعدم قبول أى طلبات للالتحاق بالمدرسة أو تحصيل مصروفات مدرسية .. كما وجه انذارا لمدرسة اكتوبر بمصر الجديدة باغلاق المدرسة اداريا اذا استمرت فى فتح قسم دراسة الشهادة الانجليزية « G . C . S . E » وقبول الطلاب به .

وصرح صبحى جاد مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية بان مدرسة الاورمان لم تحصل بعد على الترخيص النهائى بمباشرة نشاطها وليس من حق اى مدرسة خاصة ان تقبل اى تلميذ قبل حصولها على هذا الترخيص .. كما انه ليس من حقها قبول مصروفات مدرسية قبل اعداد لائحتها الداخلية بناء على الترخيص وقيام التوجيه المالى والادارى بتحديد هذه المصروفات .. وكذلك الحال بالنسبة لمدرسة اكتوبر التى فتحت قسما لدراسة الشهادة الانجليزية وقبلت الطلاب به دون الحصول على ترخيص من الوزارة بذلك .

● أخبار قصيرة ●

● وصل الى القاهرة عائدا من اليابان د . بدر المصرى مدير تنظيم الأسرة بمكتب وزير الصحة .. بعد زيارة لمركز تنظيم الأسرة بطوكيو ..

● تسافر المهندسة راوية الكحكى .. مديرة قطاع الغزل والنسيج بالهيئة العامة للمصنع صباح الأحد القادم الى الولايات المتحدة الأمريكية فى دورة تدريبية لمدة ستة شهور لدراسة نظم المعلومات وذلك بدعوة من هيئة المعونة الامريكية .



موضوع تسجيلى

٤٠ عاما على تأسيس جمهورية ألمانيا الديمقراطية

يحتفل اليوم - فى ٧ اكتوبر ١٩٨٩ - مواطنو المانيا الديمقراطية وعدد كبير من الاصدقاء فى كل انحاء العالم لذكرى الاربعين لانشاء جمهورية المانيا الديمقراطية ويسعدنى بهذه المناسبة ان انقل احر التحيات الى قراء جريدة اخبار اليوم .

فمنذ اكثر من ٣٥ سنة تطور وتعمق التعاون القائم بين جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية مصر العربية . وكانت مصالح الشعبين اللذين يعيشان على ضفاف نهرى ايلبة والنيل مركز الاهتمام بشكل دائم . ازدادت اواصر الصداقة الالمانية المصرية حين السراء وفى المراحل المعقدة ايضا .

اما العلاقات الطيبة التقليدية شعبا وحكومة فتقوم على قاعدة متينة تكون جذورها تطابق مواقف البلدين من القضايا المركزية العديدة فى السياسة الدولية والاقتصاد العالمى . بالنسبة لنزع السلاح والانفراج على المستوى الدولى والحل الشامل والعادل للنزاعات الاقليمية ، الدولتان تقفان جنبا الى جنب وتسعيان الى حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات بصورة متطابقة . ان الشعب الفلسطينى يحصل على المساعدة فى النضال من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة . وترحب جمهورية المانيا الديمقراطية بكل الخطوات التى تستهدف المساهمة فى حل عادل وشامل ودائم لازمة الشرق الاوسط وتتابع بالاهتمام الخطوات المصرية الاخيرة الرامية الى دفع عملية السلام فى المنطقة بنشاط الى الامام .

ان حكومة المانيا الديمقراطية تعتبر انشاء نظام اقتصادى دولى جديد مفتاحا لمستقبل الشعوب .

اما التعاون الاقتصادى بين الاقتصاديين الوطنيين من خلال مرور اكثر من ثلاثة عقود يستفيد منه الجانبان . اما فى المانيا الديمقراطية فهناك زيادة ملموسة للطاقة الانتاجية فى المجالات المختلفة من خلال زيادة الانتاج واستخدام احدث نتائج التقدم العلمى والفنى وتطبيق الميكروالكترونيك وتكنيك الكمبيوتر الحديث . ومن الممكن الاستفادة من هذه التجارب ايضا من خلال تنفيذ خطط الحكومة المصرية للتنمية وفى التعاون مع قطاع الدولة والقطاع الخاص . تكتسب انواع جديدة فى العلاقات التجارية والاقتصادية مثل التعاون فى مجال الصناعة بما فى ذلك نقل التكنولوجيا وطريقة اداء العمل وكذا تدريب الكوادر مزيدا من الاهمية .

جمهورية ألمانيا الديمقراطية

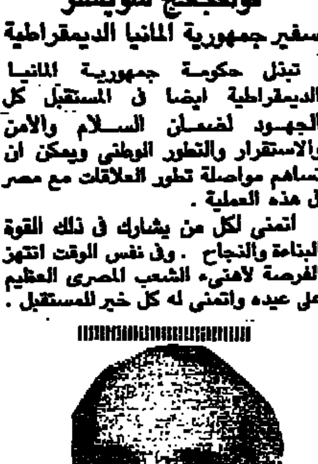
العاصمة : برلين .
تعداد السكان : ١٦,٥ مليون نسمة .
المساحة : ١٠٨,٠ الف كيلو متر مربع
الاحزاب السياسية : خمسة احزاب
رئيس الدولة : اريك هونيكر .



فولفجانج شويسلر
سفير جمهورية المانيا الديمقراطية

تبذل حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية ايضا فى المستقبل كل الجهود لضمان السلام والامن والاستقرار والتطور الوطنى ويمكن ان تساهم مواصلة تطور العلاقات مع مصر فى هذه العملية .

اتمنى لكل من يشارك فى ذلك القوة البناءة والنجاح . وفى نفس الوقت انتهز الفرصة لاهنىء الشعب المصرى العظيم على عيده واتمنى له كل خير المستقبل .





د. فاروق غرابة

● بدات العمل فى مجال الاستيراد والتوكيلات مع جمهورية المانيا الديمقراطية منذ اوائل عام ١٩٧٣ ، بداية فى شركة حكومية مصرية ، ثم واصلت منذ عام ١٩٧٣ العمل معهم لصالح شركاتى الخاصة استمر الحال حتى اليوم ، وقد تعددت نواحى انشطة تعاملاتى التجارية مع المانيا الديمقراطية ، وكانت اول زيارة لى لهذا البلد المتقدم فى مارس ١٩٦٧ ، وتعددت مرات زياراتى السنوية لهم حتى اليوم . واستطيع ان اوجز فى عجالة انطباعاتى الموضوعية عن هذا البلد - لن تمر اى زيارة لى لمصانع وشركات المانيا الديمقراطية دون ان اجد جديدا فى الانتاج او فى تطويره رغم مرور فترات قصيرة بين كل زيارة واخرى ، فضلا عن نواحى التقدم العمرانى والمعمارى والثقافى فى شتى مظاهر الحياة . والفارق شاسع ومدهش بين مارايته فى اول زيارة عام ١٩٦٣ ، وآخر زيارة لى فى سبتمبر هذا العام .

واقرر بكل ارتياح وموضوعية مايلى :

(١) تفانى المواطن الالمانى الديمقراطى فى العمل الدءوب لخدمة وتقدم بلدهم مما اوصل هذا البلد الى مرتبة صناعية عالية جعلتهما سابع اكبر دولة صناعية فى العالم مع ان عدد المواطنين لايزيد عن ١٧ مليون مواطن تقريبا .

(٢) حب مواطنو المانيا الديمقراطية لبلدهم نادرا ماتراه فى بلدان اخرى مما دفع بهم الى مصاف الدول الكبرى نتيجة لما وجده كل مواطن ان عائد عمله الدءوب يعود عليه بخدمات ، وتسهيلات وزيادة فى الدخل ومستوى المعيشة فى المانيا الديمقراطية اعلى مستوى بين الدول الاشتراكية .

(٣) الكل محب لوطنه ، ومتفانى فى رفعة شانه فى شتى المجالات حتى فى مجالات الرعاية الاجتماعية ورعاية الشباب ، وليس من الصعب ان تدرك سبب قيام شباب المانيا الديمقراطية بالتفوق وحصدهم لعلى نسبة من الميداليات الذهبية فى شتى المنافسات الدولية بين شباب العالم الرياضى .

(٤) يقفز التقدم التكنولوجى بسرعة مدهشة ولست ادعى انى اكتشف سرا عندما اشير الى ان علماء بحوث الفضاء والمصانع فى المانيا الديمقراطية يساهمون بقدر كبير فى انتاج مكونات سفن الفضاء التى تطلقها روسيا .

(٥) الشركات والمصانع فى المانيا الديمقراطية تلتزم بالانتاج طبقا للمواصفات القياسية العالمية ، وهى من الدول القليلة التى تفحص المنتجات المصدرة للخارج قبل شحنها ولاتقبل تصدير مالا يطابق المواصفات القياسية العالمية ، حتى لو طلب مستوردو الدول النامية مواصفات اقل جودة املا فى اسعار مخفضة .

(٦) اقرر ايضا ان هذا الشعب الذى يعمل بكل طاقة لخدمة وطنه قد قفز ببلده الى مصاف الدول الكبرى وكان مردود عمله مزيدا من الرفاهية وارتفاعا فى دخل كل الشعب عاما بعد عام .

(٧) ختاما اقرر باننى رغم اختلافى معهم فيما يعتنقونه من نظريات سياسية وايديولوجية تخالف معتقداتى ، الا اننى لا املك ازاء ما حققوه فى ظل التخطيط الشامل الا ان ابدى شديد اعجابى بهذا البلد العظيم .

وختاما اهنىء شعب المانيا الديمقراطية وصناعاتى وشركائى فى العمل من الالمان بالعيد القومى لبلدهم متمنيا لهم المزيد من التقدم والرفاهية .

دكتور فاروق غرابة
دكتوراه الفلسفة فى ادارة الاعمال الدولية - كاليفورنيا

منظر عام لمدينة برلين عاصمة المانيا الديمقراطية

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

ابراهيم البيومى يفوز فى سباق مصر للدراجات

بعد أن غاب طوال المراحل السابقة عاد ابراهيم البيومى بطل مصر الثالث وفاز بالمركز الأول للمرحلة السادسة فى سباق مصر الدولى للدراجات بالسويس ، حتى رأس سدر لمسافة ٦٥ كيلومترا .. وقد احتفظت مصر بصدارة الترتيب العام للفرق قبل الجزائر .

نشوى وكريستوف يفوزان بسباق القناة

فاز كريستوف شاندرسين الألمانى الغربى ببطولة سباق القناة الدولى للسباحة الطويلة الذى أقيم أمس بالاسماعيلية .. وجاء وليد زايد من مصر ثانيا بفارق ٧ ثوانى ، ثم تامر الشاذلى من مصر ثالثا .. وفازت نشوى حسين من مصر ببطولة السيدات .

منتخبا بورسعيد وبغداد فى افتتاح بطولة الطائرة

بورسعيد ـ مكتب الاخبار :

تفتتح الساعة السادسة مساء اليوم بصالة بورسعيد المغلقة بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة للرجال والتى تقام تحت رعاية المحافظ سامى خضير ببدأ حفل الافتتاح بطابور عرض الفرق يعقبه عرض للفنون الشعبية ثم تقام مباراة الافتتاح بين منتخبى بورسعيد وبغداد ..

تشترك فى البطولة ٦ فرق لمنتخبات بغداد وبنى غازى والقاهرة والجيزة والاسكندرية وبورسعيد وتقام الدورة بنظام الدورى من دور واحد

عويطة غير مؤثر .. بالمرة

من يصدق ان سعيد عويطة بطل المغرب والعالم لكل المسابقات المتوسطة والطويلة وصاحب الرقم العالمى لسباقات ١٥٠٠ متر و ٥٠٠٠ متر و ٢٠٠٠ متر لم يكن ليؤثر لو اشتراك فى البطولة العربية الاخيرة رغم ضمانه لـ ٣ ذهبيات على الاقل .. ولكن الذهبيات الثلاث التى يضمنها عويطة ذهبت الى لاعبى المغرب ايضا حيث فاز مصطفى مشعل بذهبية ١٥٠٠ متر وبوطيب مولاى بذهبيتى ٥ الاف و ١٠ الاف ومن ثم فلم يكن اشتراكه ليضيف اى ذهبية لفريقه .

خطأ فادح لايغتفر فى تسجيل نتائج البطولة

بعد الخطأ الذى وقع فيه مسئولو تسجيل النتائج للبطولة باعلان فوز زبيدة الصيوتى المغربية بذهبية قذف القرص قبل حنان خالد المصرية ثم ثبوت خطأ النتيجة وتعديلها بفوز حنان بالذهبية .. عاد المسئولون ليقعوا فى خطأ فادح ومزدوج فى قائمة الفائزين لسباق ١٠٠ متر .. سجلت للورقة المطبوعة والتى تحمل نتائج البطولة أن الرقم الاوليمبى لسباق ١٠٠ متر عدو رجال لكارل لويس الامريكى ٩/٩٢ ثوانى وان الرقم العالمى لنفس اللاعب وهو ٩/٩٣ ثوانى .. والغريب ان مسئولى الاتحاد يجهلون ان الرقم العالمى لاى مسابقة هو افضل الارقام ولايمكن ان يقل الرقم الاوليمبى عن العالمى !! اما الخطأ الاخر فهو ان الرقم العالمى لايزال حتى الان باسم الكندى بن جونسون ٩/٨٣ ثوانى وسيلغى هذا الرقم اعتبارا من ١ يناير ١٩٩٠ .

نقط وحروف

دروس مستفادة من انتصارات اكتوبر

أول ما خطر للكثيرين لحظة بدأت مصر حرب التحرير فى الساعة الثانية بعد ظهر ٦ اكتوبر ١٩٧٣ انها مجازفة صعبة غير مأمونة العواقب .. الهزيمة فيها اقرب جدا من النجاح .. ولكن الساعات الست الاولى قلبت هذا التشاؤم الى تفاؤل لما استطاع ابناء مصر البواسل تحقيق العبور الى الضفة الشرقية للقناة .. وتحطيم ما للعدو من حصون وقلاع .. قيل انها فوق الهدم او الاجتياز .. وخلال ثلاثة ايام فقط كان الجنود المصريون قد انتهوا من تطهير كل الضفة .. حتى صرخ العدو طالبا النجدة والا الفناء ..

والواقع ان انتصارات اكتوبر المجيدة حافلة بالدروس المستفادة فى كل الميادين بما فيها الميدان الرياضى ، فلقد كانت وراء هذه الانتصارات كل العناصر التى تؤدى الى الفوز فى اللقاءات الرياضية ، وعلى رأسها الاعداد الجيد والجاد ، ودراسة خطط الفريق المقابل والعمل على احباطها .. ثم عنصر المفاجأة واختيار التوقيت المناسب للغزو والهجوم ، وكشف الجبهة الضعيفة فى صفوفه ، ثم تعاون كل خطوط المقدمة والمؤخرة .. والتمهيد المفاجىء للهجوم الضاغط واستعداد الدفاع للقضاء على اى هجوم مرتد .. والعمل على تحطيم الروح المعنوية للخصم واستغلال اى لحظة لارتباكه ..

وقد احسنت القوات المصرية بكل فروعها البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى التدريب فى نفس ظروف المعركة وساد التفاهم كل هذه الفروع فعملوا كرجل واحد فى سبيل تحقيق هدف اسمى واحد .. وقد احسنت هذه القوات الثورية منذ بدء التدريب على المعركة ، فلم تمكن الخصم من كشف اساليب وخطط الاستعداد ومن بينها استخدام خراطيم المياه فى تحطيم التلال التى اقامها على ضفة القناة لحجب ماوراءها من قوات ومعدات كما كانت ، ضربة المعلم ، فى اختيار ساعة الصفر لبدء المعركة وفى وقت استرخى فيه « لاعبوا » الفريق الاخر مطمئنين الى خمول الحمية المصرية ، والى الاستبعاد التام للقيام باى هجوم على اساس ان الاسلحة المصرية اقل كفاءة .!!

ثم لاننسى عنصر اللياقة البدنية وقوة التحمل الذى مكن الجنود البواسل من بذل الجهد المتواصل وهم يصلون الليل بالنهار لاهم لهم الا بلوغ القصد والهدف فلا راحة ولانوم ولا طعام .. فقد بدأت معركة التحرير وكأنها مباراة من شوط واحد ، حقق فيها ابناء مصر الهدف المرجو . يغلف كل هذه العناصر عنصر الايمان والروح المعنوية العالية الممتازة التى عوضت المقاتلين عن اى فارق ـ اذا وجد ـ فى كفاءة الاسلحة ..فالعبرة الاولى هى بالرجل وقد رأينا المهارة فى التسديد من المدفعية والطيران والمهارة فى التحديد من اجهزة الرادار المحمولة والمتنقلة فكان النصر الكبير المخطط والمحسوب .. وعاشت مصر منتصرة دائما ..

عبدالمجيد نعمان

بعد انتهاء الاستعدادات الفنية والبدنية لموقعة قسنطينة

ليموى مدرب الجزائر يغازل الصحافة لتوحيد الصفوف قبل المواجهة الساخنة

والجوهرى مدرب مصر يواجه الحرب النفسية بمزيد من الهدوء والثقة بالنفس

وسط جو مثير اضفته جماهير قسنطينة الملتهبة حماسا انهى منتخبا مصر والجزائر امس استعداداتهما لمباراتهما الاولى غدا فى الدور الاخير لتصفيات كاس العالم لكرة القدم ـ ولم يبق امامهما سوى مران واحد خفيف اليوم يضع فيه المدربان اللمسات الاخيرة حول الخطة والتشكيل بعد ان استكملا العناصر والمقومات الاساسية .

رسالة الجزائر :

حاتم زكريا

وبانضمام المحترفين ماجر ووجانى على وجه الخصوص اطمأن كمال ليموى مدرب الجزائر الى الخطة التى وضعها ولم يكن عليه بعد ذلك سوى ان يعطى بعضا من وقته لمغازلة الصحافة التى هاجمته فى فترة سابقة وهو ما فعله مساء امس الاول عندما تحدث الى الصحفيين فى مؤتمر صحفى وفى وجود كل لاعبيه وقال ان العلاقة بين الصحافة والمدرب لابد وان تكون علاقة قوية ومتينة لانه بدون تفاعل الاثنين معا لايمكن انجاز شىء .

وفى الجانب الاخر كان على الجوهرى المدير الفنى للفريق المصرى ان يواجه حرب الاعصاب والاثارة الصادرة من المدرجات والصحافة بمزيد من الهدوء والثقة بالنفس وهو مايمثل حربا نفسية مضادة .. وقد ساعده على ذلك ان عددا كبيرا من لاعبيه فى احسن حالاتهم الفنية والبدنية والمعنوية ايضا وعلى راسهم طاهر ابو زيد واشرف قاسم ومجدى عبدالغنى وحسام والكاس ، ومعظم اللاعبين ، وان كان هذا قد خلق له مشكلة بالفعل فى اختيار من يبدأ بهم المباراة .

حشد كل الامكانات

حشد اتحاد الكرة الجزائرى كل امكاناته فى الفترة الاخيرة . لتحقيق الفوز وبعدد كبير من الاهداف لتسهيل مامورية فريقه فى مباراة العودة .. وقد تمثل هذا الحشد فى تحويل الحملات الاعلامية من النقد الى التاييد للمنتخب . وتعبئة جماهير قسنطينة التى لم تكن فى حاجة الى تعبئة واستقدام المحترفين والتلميح للمكافآت الضخمة فى حالة الوصول الى روما .

واصل المنتخب الجزائرى تدريباته بقوة منذ وصوله الى قسنطينة فى معسكر اعداد مغلق لم يتعرض الفريق خلاله لاية هزات فنية رغم اصابة عصمانى الحارس الاول والتى قد تحول دون اشتراكه فى المباراة ، واستبعاد شريف الوزانى لاسباب عائلية ، او لاية اسباب اخرى لايهم ، لان الفريق يضم عددا من حراس المرمى الاكفاء ، كما ان الوزانى لايشكل ركنا اساسيا فى الخطة او التشكيل فى كل الحالات .

اما عن الجماهير فقد اظهرت حماسة لم اشهدها فى تدريبات اى من الفرق فى اى مكان فى العالم .. كانت تغنى وترقص فى موجات متلاحقة بالمدرجات ..

وتشكيل المنتخب الجزائرى الذى سيبدأ المباراة لن يختلف كثيرا عنه فى المباريات السابقة مع بعض التغييرات الطفيفة التى فرضتها ظروف غياب جمال نبات للايقاف واصابة عصمانى ، اذا كان قد اصيب بالفعل .

وقد استفاد الفريق المصرى كثيرا من التدريب فى وجود آلاف من الجماهير الجزائرية المتحمسة لان المران فى مثل هذا الجو يجعل اللاعبين غير قابلين للاستفزاز والإستثارة خلال المباراة وهو غير ما تمناه بالقطع المدرب الجزائرى الذى يامل فى احداث اى نوع من الارتباك فى صفوفه خاصة فى البداية .. لعل وعسى ..

ومن الناحية الفنية فقد وصل الفريق الى درجة عالية من الاستعداد .. شارك بدر رجب بقوة فى المران وكان يشكو من شد عضلى . وظهر كل زملائه بحالة ممتازة ، وهو ما خلق بعض المشاكل الفنية امام الجوهرى الذى بدا حائرا بعض الشىء حول من يختار لبعض المراكز الحساسة فى الدفاع والوسط وان كانت هناك مراكز اخرى لاخلاف عليها فى الخطوط الثلاثة وحراسة المرمى ..

ورغم الحالة الفنية لطاهر ابو زيد فان الجوهرى يدرس الها يبدأ به المباراة ، لانه يخشى تعرضه للاصابة فى وقت مبكر من اللقاء . ونفس الشىء ـ مع الفارق ـ لاحمد رمزى وصابر عيد .

ومن المتوقع ان تخلو قائمة الـ ١٦ لاعبا الذين سيسجلون للمباراة من اسماء ياسر فاروق وايمن شوقى واحد الحراس من بين خالد مصطفى وايمن طاهر .

● محمود الجوهرى

الأهلى يفوز بصعوبة على جمهورية شبين ١/صفر

فاز الأهلى بصعوبة على جمهورية شبين ١/صفر فى مباراتهما امس سجل طارق خليل هدف المباراة فى الدقيقة ٣٨ من الشوط الثانى ، وقد تحولت المباراة الى معركة عنيفة بين اللاعبين فى الوقت المحتسب بدل الضائع

وفى الأسكندرية تخطى الاوليمبى محنته واحرز فوزه الاول وهزم الاسماعيلى ١/٢ .. جاءت الأهداف فى الشوط الثانى وتقدم عماد سليمان للاسماعيلى فى الدقيقة ١٣ ، وتعادل أحمد سارى للاوليمبى فى الدقيقة ٢٠ .. ثم خطف مدحت سيد أحمد هدف الفوز فى الدقيقة ٢٦ .

وفى بورسعيد قدم المريخ مباراة ممتازة وهزم المنصورة ٢/صفر سجلها وليد الكاس ومصطفى رياض وياسر فتحى .. وفى المنيا فاز السويس على المنيا ١/٢ وسجل حمامة للسويس وتعادل ربيع السيد للمنيا وفى الشوط الثانى أضاف حمامة هدف الفوز

وفى المحلة تعادلت المحلة والاتحاد ١/١ .. سجل حسن مرسى للاتحاد واحمد حسن للمحلة .

عمر كزال رئيس الاتحاد الجزائرى :

المقارنة ظالمة بين المنتخب الحالى وبين قاهرى المانيا الغربية

الكرة المصرية تشق طريقها لتتربع على قمة القارة الافريقية

انهم يظلمون المنتخب الجزائرى بمقارنته بمنتخب كاس العالم ١٩٨٢ باسبانيا قاهر المانيا الغربية .. بهذه الكلمات القاطعة اراد عمر كزال رئيس اتحاد الكرة الجزائرى الجديد ان يوضح اسباب الهجوم المستمر على منتخب بلاده ، وعدم الرضا عنه ، سواء من الصحافة او الجمهور فى حديثه السريع مع «اخبار اليوم» خلال رحلة بالطائرة من العاصمة الى مدينة قسنطينة صباح الاربعاء الماضى .

واكد كزال ان الكرة المصرية عاودت انطلاقها من جديد مع بداية الثمانينات وبعد فترة من المعاناة استمرت من ٦٨ الى ما بعد ١٩٧٣ .. توقف فيها نشاطها لظروف يعلمها الجميع .

صدفة خير من ألف ميعاد

كانت الصدفة وحدها هى صاحبة الفضل الأول والأخير فى لقائى مع رئيس الاتحاد الجزائرى .. فبعد ليلة قضيتها بالعاصمة مع احد الزملاء الصحفيين الجزائريين متنقلا عن البعثة المصرية التى سافرت مباشرة بعد ظهر الثلاثاء الى قسنطينة ، توجهت للمطار لاخذ طائرة الساعة الثامنة صباحا ومعى الزميل محمد نجيب كردوس الصحفى بجريدة المنتخب الرياضية الأسبوعية .. وفجأة ظهر أمامنا عمر كزال ، وكان فى طريقه الى قسنطينة لزيارة مجاملة لبعثة منتخب مصر ، ولتفقد أحوال منتخب بلاده .

كزال مخبرا صحفيا

وقبل ركوب الطائرة وفى انتظارها دار حوار قام فيه كزال بدور المخبر الصحفى ووجه إلىّ بعض الأسئلة عن المنتخب المصرى ومدربه . سأل عن الجوهرى .. قلت له انه شخصية ممتازة ، ولا يستسلم بسهولة ، وهو يعمل منذ تولى مهام عمله على تحقيق الهدف الذى حدده بالوصول الى نهائيات كأس العالم .. وفى هذا الاطار كرس كل جهوده ، ولم يتوقف أبدا عن طلب تسهيلات لانجاز عمله ، وهو يتوصل لذلك بكل الطرق ، ولا يترك صغيرة أو كبيرة دون تفكير عميق ، انه ببساطة يتحلى بإصرار لا حدود له .. واستطرد كزال وتساءل : هل الجوهرى من المدربين الذين يسعون للحصول على مزايا مادية كثيرة ؟! .. قلت له : ان هذه النقطة بالذات ليس لها أى اعتبار لانه لديه ما يكفيه وأسرته لسنوات ، وأن كل ما يهمه هو تحقيق ما لا يستطيع مدرب آخر سواء أجنبيا أو وطنيا مع الفريق المصرى طوال سنوات طويلة سابقة .

وتوقف الكلام مع كزال ونحن فى طريقنا الى الطائرة التى اقلتنا الى قسنطينة ، واردت فى هذه الفترة أن اقترب أكثر من رئيس الاتحاد فسألت رئيس لجنة القواعد بالاتحاد وكان مسافرا معه على نفس الطائرة عن بعض المعلومات عنه فقال انه يبلغ من العمر ٥٤ عاما ، وهو موظف سامى بالدولة وانتخب رئيسا للاتحاد أول يوليو هذا العام . وسبق له أن تولى مهام رئاسة الاتحاد من ٨٢ الى ١٩٨٤ .

ولماذا التغيير

والتقطت الخيط .. وفى الطائرة تواصل الحديث وسألت عمر كزال : ما هى الأسباب التى دعت الى تغيير الاتحاد السابق ؟

قال : تم ذلك تنفيذا وتطبيقا لنظام جديد اقره المجلس الوطنى فى اطار خطة عامة للتغيير بالجزائر ، حيث تقرر أن تكون الاتحادات والهيئات بالانتخاب ، وقد بدأت هذه التغييرات منذ فبراير الماضى ، وما زالت مستمرة حتى الآن فى مجال الرياضة والمجالات الاخرى .

الكرة الجزائرية

وانتقل كزال الى توضيح أسباب الهجوم على المنتخب الجزائرى فى السنوات الأخيرة .. قال كلنا نذكر منتخب ١٩٨٢ باسبانيا وكان ضحية لمؤامرة المانية نمساوية ، بعد فوزه على المانيا الغربية ، فلم يصعد للدور الثانى .. ذلك المنتخب سبب مشكلة دائمة لاى منتخب يأتى بعده ، فدائما هناك المقارنة بين انجازاته وعروضه ، وبين انجازات وعروض الآخرين وعليه فلن يرضى أحد عن اى منتخب الى ان يظهر فريق جديد يعيد أمجاد الأسلاف .

ـ وعموما ـ والكلام لا يزال لكزال ـ فإن مهمة مدرب منتخب ٨٢ كانت سهلة نسبيا ، حيث كانت تحت يديه مجموعة لاعبين مهرة . ولم يكونوا قد احترفوا بعد .. واليوم بعضهم يلعب فى الخارج والبعض الآخر تقدم به العمر ..

والمنتخب يمر حاليا بمرحلة تغيير عام ، ولكن هذا لا يقلل منه ، فهو يضم لاعبين ممتازين يحتاجون للخبرة فقط .

وتساءل رئيس الاتحاد الجزائرى : لماذا ننظر تحت اقدامنا .. لقد تغيرت الكرة فى العالم كله ، وليس لدينا فقط .

والكرة المصرية

ويضيف كزال : الكرة المصرية على انها تتبع الطريقة الانجليزية ويقول : لا بأس بها .. ومن ينظر اليها بجدية يجدها منتظمة .. شاهدت فرقا مصرية كثيرة ، وهى تضم لاعبين ممتازين .. ومستوى مصر عال فى افريقيا .. وحقيقة عانت فى فترة من ٦٨ الى ٧٣ ، ولكنها انطلقت مع بداية الثمانينات .. انها الآن قوية ولابد أن تكون كذلك لانها وليدة شعب قوى وشباب قوى ، ومستقبلها طيب بمشيئة الله .

واضاف كزال : لم اشهد مباراة للفريق المصرى فى الملعب منذ ١٩٨٤ عندما شاهدت مباراة مصر والجزائر على المركزين الثالث والرابع فى بطولة الامم الافريقية بساحل العاج ، وانتهت بفوز الجزائر ١/٣ ، ولم تكن مقابلة عادية .. واخذت شكل المقابلات الشرفية بعد ان فقد الفريقان الأمل فى المنافسة بعد ان كانا يتصدران مجموعتيهما بالدور الاول فى تلك النهائيات .. وشاهدت مؤخرا فى التليفزيون مباراة مصر وكينيا وحتى هذه المقابلة ايضا لم يلعب الكينيون بالطريقة التى تجعل فريق مصر يلعب كما يجب . فقد كان هدفه تحقيق الفوز وهو ما لا يعطينى فكرة كاملة عن الفريق المصرى .

ويؤكد كزال ان اللقاءات بين المنتخبين المصرى والجزائرى غالبا ما تأتى صعبة ، وتنتهى بالتعادل السلبى او الايجابى .

مغاريا وعصمانى !

تم ضم مغاريا لاعب نادى الشلف وعصمانى حارس سطيف الى المنتخب الجزائرى دون أن يلعب أى منهما مباراة واحدة مع ناديه هذا الموسم ..

ماجر : سنقول كلمتنا فى الملعب غدا

ابوزيد : المهارة الفردية تحدد نتيجة اللقاء

فى لقاء سريع مع رباح ماجر نجم الجزائر المحترف بنادى بورتو البرتغالى فى مدرجات ستاد ١٧ يونيو بقسنطينة ، عقب مران فريقه بالملعب الفرعى قال : ستكون المباراة قوية .. وعن رايى فى النتيجة فإنى لا أجد ما نقوله سوى اننا سنقول كلمتنا فى الملعب غدا .

اما مغاريا قلب الدفاع المتمكن فيقول ان اللقاء صعب لكلا الفريقين .. وعن المهاجمين الذين يعمل لهم حسابا خاصا فى مصر قال : على راسهم طاهر ابوزيد الذى تعرفه كل افريقيا على حد قوله ومجدى عبدالغنى ، وابراهيم يوسف الغزال الأسمر والذى لا يشارك فى تشكيلة مصر حاليا ، وطبعا يعرف مغاريا ان ابراهيم مدافع بالدرجة الأولى ولكنه يتذكر له قدرته على احراز الأهداف بالرأس .

ومن ناحية أخرى أبدى طاهر ابوزيد ارتياحه التام لمستوى الفريق القومى ومعنويات اللاعبين العالية ، واشار إلى انه نظرا لصعوبة اللقاء والخطط المتوقعة من الجانبين لافساد خطة وتحركات الجانب الآخر فان المهارة الفردية سيكون لها دورها المؤثر فى تحديد نتيجة اللقاء .

● ماجر ● ابو زيد

بوطيب مولاى المغربى .. بطل العالم لسباق ١٠ الاف متر يحتل المركز الاخير فى اللفة الخامسة فى المراحل المبكرة وفى اللفة الاخيرة اندفع كالسهم ليحرز الذهبية

« تصوير : عصمت عدلى »

الجزائر تحتفظ بمقعد القيادة فى العاب القوى العربية

كتب : علاء صادق

« لا جديد » فى ترتيب الدول فى البطولة العربية لالعاب القوى .. انتهت البطولة السادسة ١٩٨٩ بالقاهرة بنفس النتيجة التى آلت اليها البطولة الخامسة ١٩٨٧ بالجزائر .. احرزت الجزائر المركز الاول ثم المغرب وتليها مصر .. ولكن الجديد فى البطولة السادسة هو هبوط رصيد الجزائر من الميداليات الذهبية ونقص رصيدها من ١٩ فى ١٩٨٧ الى ١٥ فى القاهرة .. وذهبت الذهبيات الاربع الى مصر التى تضاعفت رصيدها من ٤ فى الجزائر الى ٨ فى القاهرة وهو انجاز جيد يجب أن ننظر اليه بعين الاعتبار والتقدير .. كما ارتفع رصيد المغرب من ٩ ذهبيات عام ١٩٨٧ الى ١١ فى القاهرة والطريف ان المغرب احرزت ٨ ذهبيات فى مسابقات اليوم الاخير لتقلب كل التوقعات .

لعبت سباقات التتابع والمسابقات الطويلة الدور الرئيسى فى صعود المغرب للمركز الثانى .. ويكفى أن ٧ ذهبيات من ١١ ذهبية جنت من مسابقات المسافات الطويلة والمتوسطة و ٣ ذهبيات فى التتابع .

وكانت الصحوة المغربية قد بدأت باعتماد فوز لاعبتها زهرة انس بذهبية الماراثون بقرار من لجنة الاحتكام رغم عدم قانونية السباق لمشاركة لاعبتين فقط .. ثم توالت الذهبيات كالرذاذ بداية ببوطيب مولاى فى ٥ الاف متر ونهاية بمفاجأة مؤمن عبد الناصر فى العشارى بعد تغلبه .. لاول مرة ـ على ملفور مراد الجزائرى .. ومرورا بسباقات التتابع ٤×١٠٠ للسيدات و ٤×٤٠٠ للرجال والسيدات وفاطمه عوام ومصطفى مشعل فى ١٥٠٠ سيدات ورجال .

والطريف ان المسابقات الثمانى التى لم تفز بها المغرب قد افتقدت لاى منافسة مغربية على القمة واحرزت خلالها برونزيتين فقط فى ٤٠٠ حواجز و ٢٠٠ متر عدو للسيدات .

خطأ لا يغتفر

واذا كان احمد عبدالحليم ـ النجم المتالق دائما ـ قد احتفظ بذهبية ٤٠٠ متر حواجز للبطولة الثانية على التوالى .. واضافت كريمة مسكين ذهبية اخرى لمصر فى سباق ٢٠٠ متر عدو بعد منافسة مصرية خالصة مع زميلتها وفاء بشير .. فان مدربى مصر قد اهدروا ميدالية مضمونة كان يمكن اضافتها لرصيد مصر لو احسنوا اختيار اللاعبين المشاركين فى سباق ٤×٤٠٠ متر عدو .. ولكن المدربين وقعوا فى خطأ لا يغتفر باشراك محمد عصمت رغم ان رقمة وتصنيفه لايؤهلانه للمشاركة فى وجود لاعبين افضل منه وابرزهم صلاح الدين على .. وقد ترك محمد عصمت فجوة عميقة فى المرحلة الثالثة من السباق وتقهقرت مصر الى المركز الرابع بفارق ٤٠ مترا .

ياسمينة عزيزى : **مصر ستصعد لكأس العالم على حساب الجزائر**

ياسمينه عزيزى .. اسرع سيدة فى العالم العربى .. الفتاة الذهبية التى احرزت ٤ ميداليات ذهبية فى البطولة العربية ١٩٨٧ بالجزائر وكررت الانجاز الهائل فى القاهرة ١٩٨٩ .. صاحبة اكبر رصيد من الميداليات بين كل المشاركين فى البطولة (٤ ذهب و ١ فضة و١ برونز) .. صاحبة الرقم القياسى الافريقى والعربى للسباعى والمصنفة ضمن احسن ٢٠ لاعبة فى العالم فى هذه المسابقة .

انها فتاة كل العصور .. ولاتتميز ياسمينه بموهبة رياضية فريدة فحسب ولكنها فتاة خفيفة الظل ومتواضعة وذكية وتعشق الرياضة بكل انواعها .. وهى مخطوبة للاعب كرة قدم فى احد أندية الدرجة الثانية بالجزائر .

احرزت ياسمينه فى القاهرة ذهبية سباقات ١٠٠ متر عدو وتغلبت على مريم اومزدى المغربية وكريمة مسكين المصرية رغم انها المرة الاولى التى تشارك فى هذا السباق وجاءت مشاركتها بعد ١٥ دقيقة فقط من فوزها بسباق ١٠٠ متر

واحرزت ياسمينة ايضا ذهبية رمى الرمح بفارق ٤ امتار كاملة عن منافستها التونسية حياة بن سلامة .. كما فازت بذهبية الوثب العالى قبل مواطنتها نصيرة زعبوب .. ولولا وقوعها فى البداية الخاطئة مرتين فى سباق ٢٠٠ متر عدو وخروجها من السباق لاحرزت ياسمينة ذهبية او ميدالية اخرى على الاقل .. وقد نالت ياسمينة فضية الوثب الطويل بفارق سنتيمتر واحد اقل من التونسية هند كباوى الفائزة بالذهبية .. واخيرا برونزية تتابع ٤×١٠٠ متر عدو .

والطريف أن ياسمينة تطرقت الى الحديث عن مباراة مصر والجزائر فى تصفيات كاس العالم مؤكدة ان مصر ستتعادل غدا سلبيا وتفوز بالقاهرة ١/٢ بفضل نجمها المحبوب طاهر ابوزيد .

● ياسمينة عزيزى فتاة كل العصور

قيل وقال

أضحك .. أضحك حتى لا تندم !

لن تذهب الى عيادات الاطباء بعد اليوم .. لن تحتاج الى ممارسة الرياضة بشكل يومى .. وقد لاتحتاجها على الاطلاق خصوصا اذا كان ضيق منزلك لايسمح لك بممارستها ..

فقط عليك بتنفيذ تلك الروشتة الجديدة التى انتهت اليها احدث الدراسات النفسية ؟!

الروشتة لا تتضمن الا دواء واحدا .. « الضحك » نعم كل ماهو مطلوب منك .. ان تضحك يوميا لمدة ٢٠ دقيقة لتجد بعدها صحتك فى احسن حال ولكى تكون على ثقة من جدوى العلاج الجديد عليك ان تجربه فعند الشعور بالاكتئاب او الشد العصبى او الصداع النصفى .. عليك ان تضحك بملء فمك لتضيع كل الآلام وتختفى الاحاسيس السيئة ..

ليس هذا فقط ولكن الدراسة العلمية النفسية اثبتت ان الضحكة القوية اكثر فاعلية من الرياضة البدنية بالنسبة للمرأة بمالها من تأثير على الجهاز العضلى والتنفسى والعصبى الهرمونى والسر يكمن فى وجود مركز محدد فى المخ .. يؤثر ويسيطر على شخصية الانسان فيجعلها ضاحكة ومرحة او تعيسة ويعبر عنها بالضحك حتى يشيع السعادة فى كل كيانه .

ولك ان تتصور ان ضحكة واحدة من القلب ماهى الا رحلة طويلة رغم بساطتها فهى تبدأ من الفم لتؤثر فى الجهاز التنفسى وتحرك الحجاب الحاجز .

ثم يبدأ جهاز العضلات كله فى العمل بهذه المنطقة وبالتكرار تبدأ التغيرات التنفسية تتحسن ويزداد كم الهواء داخل الرئتين ليزداد الاوكسجين بالتالى فى الدم ثم يأخذ طريقه الى المخ .

يلى ذلك تحرير الهرمونات المسئولة عن ردود افعالنا تجاه الاحداث والتصرفات التى تواجهها .. فتجعل رد الفعل اكثر سعادة وحيوية وفعالية وتزداد مادة الاوندورفين الطبيعية فى الجسم وهى مادة تقتل الالم .



الضحكة ايضا تؤثر على اجزاء القلب وعضلاته تماما بعد ان تجعل دورته اكثر حيوية ونشاطا كما انها تتدخل فى عمل الاوردة حيث تسيطر على تمددها لتحد من الصداع النصفى !

لذلك ليس غريبا ان تكون اهم نتيجة للدراسة ان الانسان الضاحك هو اكثر مقاومة للامراض بعكس المتشائم المكتئب الذى يدفع الثمن مضاعفا .

زيت الزيتون أقل الدهون خطورة على القلب

ليست المشكلة الرئيسية هى ازدياد وزنك ولكن المشكلة هى كيفية الحفاظ على صحتك وصحة زوجك لذلك يمكنك ان تستفيدى من تلك التجربة التى اجراها فريق من اساتذة جامعة بادوا الايطالية التى تقول ان زيت الزيتون هو اقل الدهون خطورة من حيث تكوين مادة «الكوليسترول» التى تسد الشرايين والاوعية الدموية وتحدث العديد من امراض القلب .

وقد اجرى العلماء الايطاليون تجربة على ١١ شخصا تناولوا كميات محدودة من الطعام بها اقل قدر من الدهون على مدى ١٢ اسابيع تم بعدها قياس نسبة الكوليسترول فى الدم ـ ثم تناولوا نفس الكميات لكن باضافة ٧ ملاعق من زيت الزيتون يوميا الى الطعام .. وبعد ثلاثة اسابيع اخرى وجد العلماء ان نسبة الكوليسترول لديهم قد انخفضت دون تناول اى دهون وقد اكد العلماء الايطاليون ان تناول الطعام المطبوخ بزيت الزيتون اقل ضررا من تناول الطعام ولو دون دهون او زيوت على الاطلاق .

لا تعودى طفلك أكل العيش فى كل وجبة ؟!

الاعتقاد بان الطفل يجب ان ياكل العيش فى كل وجبة خطأ الا فى بعض الحالات المرضية الخاصة .

ان الخبز يجب ان يعطى فى وجبة الافطار بصورة ضرورية وبصفة منتظمة فهى تعطيه جزءا كبيرا مما يحتاجه من السكريات .

فى سن عامين الى ٦ اعوام يمكن ان تُعطى طفلك من ١٠٠ الى ٢٠٠ جرام من الخبز فى اليوم ثم من ٢٥٠ الى ٣٠٠ جرام من ٦ اعوام الى ١٠ اعوام ..



وبالطبع الخبز المملوء بالردة هو اكثر النوعيات فائدة لصحة الطفل .

وداعا للاكتاف العريضة

جميع بيوت الازياء الراقية العالمية تقول لك بعد ان قدمت فى اخر عروض ازياء موسم الشتاء القادم كل خطوطها بدون اكتاف عريضة «الايبولات» وعادت الاكمام متزنة ومستقيمة .. المعروف ان مبتكر فكرة الاكتاف العريضة كان بيير كاردان

أنت قمر .. والنجوم من حولك

قرر مصمم الازياء الفرنسى الذى يعتلى عرش الموضة فى باريس والعالم ان يجعل المرأة تتلألأ مثل القمر فى سماء السهرات هذا العام .. وبجانبه نجمة مصنوعة من قماش موضة الطوق القطيفة السوداء حول الرقبة ووضع نفس النجمة على شكل قرط ولكن من اللون الخرز والترتر الازرق الفيروزى الاحمر القانى .

تحتفل شاربى بلحظة الفوز مع أمها

«شاربى» .. صاحبة أجمل ابتسامة

نجحت تلك الكلبة فى اكتساح المسابقة التى اقيمت فى اليابان لاختيار اجمل ابتسامة لمجموعة من الكلاب المشتركين فى المسابقة من مختلف بلاد العالم !

تلك الكلبة اصلها من الصين لونها ذهبى وهى اغلى نوع من انواع الكلاب فى العالم .

وهذا النوع معظم وزنه مكتسب من جلده الخارجى الذى يبلغ نصف وزنه تقريبا وكلما تقدم به السن كلما زادت تجاعيده وكلما وجد صعوبة فى فتح عينيه والابصار .

هذا النوع النادر اسمه «الشاربى»

اغلى انواع كلاب لونها ذهبى

« حبة » مشتركة بين «الرجل والمرأة» !

مع بداية عام ١٩٩٠ بعد ٣ اشهر تقريبا ستطرح فى الاسواق العالمية وسيلة منع حمل جديدة الوسيلة عبارة عن شريط من الحبوب المشتركة ! بمعنى ان الرجل سيتناول حبة فى المساء مع زوجته وبذلك سيشاركها فى تحديد النسل ..

اثبتت التجارب ان الحبوب الجديدة ليست لها اى اعراض جانبية للمرأة او الرجل وهى وسيلة منع حمل مؤقتة .

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

أضرار الادوية .. فى مؤتمر علمى ..

● يعقد بمقر جامعة الدولة العربية يوم الجمعة القادم المؤتمر العلمى للاضرار الجانبية للادوية ... يناقش المؤتمر الاثار الجانبية التى يمكن ان تحدث فى الجهاز العصبى والجلد والكبد .. والادوية التى يمكن ان تؤدى الى الاصابة بمرض السرطان .. والاثار الجانبية للعمليات الجراحية التى يلعب فيها خطأ الجراح دورا كبيرا ..

يشترك فى المؤتمر الدكتور عماد فضلى رئيس قسم الامراض العصبية بطب عين شمس والدكتور مدحت الشافعى استاذ الباطنة وامين عام المؤتمر والدكتور حيدر غالب نائب رئيس جامعة المنوفية ورئيس المؤتمر..

المرض العقلى عند الفراعنة وفى الإسلام

● دكتور احمد عكاشة رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى يسافر الى اثينا لحضور الكونجرس العلمى الثامن للطب النفسى (١٢ ـ ١٩ اكتوبر) حيث يجتمع حوالى ١٥ الف طبيب نفسى من جميع انحاء العالم ويناقشوا ٣ الاف بحث جديد .

ويلقى المحاضرة الافتتاحية فى المؤتمر دكتور عكاشة عن مفهوم المرض العقلى عند الفراعنة وفى الاسلام .

الدكتور احمد عكاشة مرشح لرئاسة الجمعية هذا العام وعضوية اللجنة التنفيذية المكونة من اكبر ٥ علماء فى الطب النفسى فى العالم .

●●●●

● بدأت محلات الازياء الجاهزة بوسط القاهرة والمهندسين فى عرض ملابس وازياء موسم الشتاء .. وصل ثمن البلوزة الحريمى التريكو البسيطة الى ٨٠ جنيها بالرغم انها صنعت فى مصر !

احذر .. الاشارة مازالت حمراء !

● سائق السيارة ٥٧٥٤٨ اجرة القاهرة يحتفظ معه بصفارة من صفارات المرور ويطلقها بشدة عند وقوف سيارته مع باقى السيارات فى اشارة المرور فينخدع قائدو السيارات ويتحركون بسياراتهم والاشارة حمراء ..

كررها اكثر من مرة فى اشارات المرور بشارع الجلاء حيث شوهد يوم الثلاثاء الماضى صباحا يمارس هوايته ان تصرفه هذا يعرض حياة قائدى السيارات للخطر !

مطلوب اخصائى عيون .. واسع الافق ليجرى الجراحة

بعد ان كانت الابتسامة لاتفارق ولا تؤثر عليه اى مشكلة التقيت به وهو يعانى من حالة اكتئاب وقلق سألته لماذا كل هذا الحزن ؟!

قال: اننى ابحث عن طبيب عيون يتمتع بسعة الافق !

قلت: هل انت مريض ؟

قال: نعم كاتاركتا مياه فى العين ..

قلت اطباء العيون فى مصر فى غاية الدقة ولهم شهرة عالمية فى اجراء هذه العملية البسيطة ..

قال: ولكننى متردد فى الذهاب للطبيب .. ربما يرفض !

قلت: لماذا ؟

قال: لان العملية الجراحية لازالة المياه من العين ليست لى .. انها للكلب الوفى الذى يعيش معى منذ سنوات !

ولاول مرة رأيت دموعه .. ان الاطباء البيطريين لايقومون باجراء عمليات فى عيون الكلاب .. ويجب ان يجريها اخصائى عيون ! ان اخصائيو العيون فى اوربا وامريكا يقومون بهذه الجراحات للكلاب والقطط بدون حرج او مشاكل ويعتبرونها جزءا هاما من برنامج الرفق بالحيوان لماذا لا اجد طبيبا مصريا واحدا يقرر بشجاعة اجراء هذه العملية ؟! ..

المشلتت فى الصباح .. والكشرى فى المساء !

● نوع جديد من الدعاية الانتخابية يقوم بها المرشحون لانتخابات نادى الجزيرة الرياضى قدم احدهم فى الصباح لرواد النادى وجبة افطار مجانية مكونة من الفطير المشلتت والعسل الابيض والجبنة الفلاحى !

وجاء مرشح اخر وقام بتقديم اطباق من الكشرى لاعضاء النادى بدلا من وجبة العشاء وقال لهم ادعوا لى بالنجاح فى الانتخابات !

مستشفى للنساء .. فقط

● مع نهاية هذا العام ستفتتح فى جزيرة فى مدينة مكة المكرمة مستشفى جديدة لعلاج النساء فقط .. ويعمل بها مبنى النساء ... المستشفى ... التخصصات ... !

تكييف هواء .. من بخاخة !!

● توصل عالم فيزياء امريكى صينى الاصل اسمه دومينجوتان الى اختراع تكييف هواء فورى للسيارة سالتى تصل درجة الحرارة داخلها خلال موسم الصيف خاصة فى منطقة الشرق الاوسط الى اكثر من ٦٠ درجة مئوية ..

التكييف الجديد يدوى وعبارة عن بخاخة تشبه علبة الايروسول تحتوى على مادة مبردة مكونة من ١٠٪ من مادة ايثيل الكحول و ٩٠٪ ماء ممزوج برائحة النعناع .. وبمجرد الضغط على البخاخة وخروج محتوياتها داخل السيارة تنخفض درجة الحرارة بصورة ملحوظة فى اقل من نصف دقيقة وتصل الى ٢٧ درجة مئوية !

● امل ناصف رئيسة رابطة ربات البيوت بالمعادى وجهت الدعوة لرئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية لحضور ندوة مع ربات البيوت لسماع اقتراحات اهل الحى لتحسين الخدمات بالمجمعات ولضمان وصول السلع الى مستحقيها ..

●●●●

● تنظم امانة الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى بالجيزة قافلة علاجية بالواحات التابعة لمحافظة الجيزة .. يشترك فى القافلة الطبية ٥٠ طبيبا وطبيبة من مختلف التخصصات تستمر القافلة فى عملها عشرة ايام ..

معرض عمارة المناطق السياحية

● تنظم لجنة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة المعرض المعمارى الثانى عن عمارة المناطق السياحية فى مصر . يفتتح المعرض يوم ١٧ من هذا الشهر ويتم خلاله تسليم جوائز «اغاخان» الدولية للعمارة .

●●●●

المرأة لاتصلح فى جامعة الزقازيق !

سامية شلبى مدير عام شئون الطلاب بجامعة الزقازيق رشحت نفسها لتنصب امين عام جامعة الزقازيق .. ولكن رفض ترشيحها بحجة ان المرأة لاتصلح لهذه الوظيفة ! فهل تصلح المرأة وزيرة .. ولا تصلح امينا عاما لجامعة ؟!

!

ونحن نحتفل بالذكرى السادسة عشرة لنصر اكتوبر ، يجب علينا ان نتنبه حتى لاتتوه منا الحقيقة .

فببساطة موجزة ، كان انتصارنا فى حرب اكتوبر نتيجة طبيعية لقيادة زعيم انسان .. عاقل ومتزن .. كسب شعبه .. ثم احسن تفجير طاقاته وتوجيهها لتحقيق هدف وطنى .. على عكس كارثة ٦٧ التى وقعت ، بعد كتم اصوات الشعب ، وتخديره بالخطب والاغانى والشعارات ومقالات الاتحاد الاشتراكى ، وارهابه بتقارير صلاح نصر !

انه الفرق بين من حرر شعبه من قبضة زبانية جهنم ، ثم تصرف طبقا لقراراته .. وبين من سحقوا الديمقراطية ومنحوا انفسهم الحق الدائم فى المقامرة بمقدرات الشعب وارواحه وامواله !

وعلينا ان نعى الدرس ونتمعن فى كل ٦ اكتوبر .. بل فى كل يوم !

فتحى سالم

أكبر مسجد فى العالم يطل على المحيط

● يفتتح فى شهر مارس القادم اكبر واوسع مسجد فى العالم بمدينة الدار البيضاء فى المغرب .. بلغت تكاليف مسجد الملك الحسن الثانى اكثر من نصف مليار دولار وقام الشعب المغربى بالمساهمة فى نفقات الانشاء ..

مئذنة المسجد يبلغ طولها ١٧٠ مترا وتطل على المحيط الاطلنطى وتتسع مساحته لاستيعاب ٢٥ الف شخص كما تم بناء مدرسة لتعليم القرآن بجانب المسجد الجديد ومكتبات تعرض فيها كتب التراث الإسلامى .

المسارح ودور السينما بالقاهرة والأسكندرية

دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧ — المغتصبون
● كايرو ٧٤٥٣٥٠ — جحيم تحت الماء
● مصر بيبور سعيد — اغتصاب — بروس لى وعصابة الموت
● فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ — قلب الليل
● اوبرا بسوهاج — فضيحة العمر — المحترفات والافعى الثالثة
● ميامى ٧٤٦٥٦٥٦ — قلب الليل
● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ — ايام الغضب
● روكسى ٢٥٨٠٣٤٤ — قلب الليل
● طيبة (١) — قلب الليل
● طيبة (٢) — القبضة المميتة
● رادوبيس ٨٥٢٦٥٤ — قلب الليل — لعبة الموت الرهيبة
● الاهرام — المغتصبون — لوسوس قاهر الجبابرة
● سفنكس ٣٤٦٤٠١٧ — قلب الليل — الهربون
● الحمراء ٢٥٨٢٨٦٦ — الغضب الصامت — العبقرى خمسة
● حديقة النصر ٩١٤٣٩١ — حلقة الموت — التماثيل القاتلات
● نورماندى الصيفى — جهنمى — الضحايا
● مينوش الامير ٩٤٤٢٥٦ — قاتل النساء ـ للكبار فقط — الخادمة
● الشرق بالسيدة — الحلوتا — رجل فوق العادة
● القبة السماوية — ت : ٣٤١٢٤٥٣ ، بارض المعارض بالجزيرة برامج وافلام عن الفلك والفضاء ٧ مساء

دور السينما بالاسكندرية

● راديو — كتيبة الإعدام — معالى زايد ـ نور الشريف
● فريال ١٣٩٦٦٤ — جحيم تحت الماء — ليلى علوى ـ سمير صبرى
● ريو الصيفى — رحلة اللذة ـ اجنبى — جنون الشباب ـ عربى
● ستراند — العمالقة الثلاثة ـ اجنبى — حارة برجوان ـ عربى
● ريالتو ٣٤٦٩٤ — المغتصبون — ليلى علوى ـ احمد عبدالعزيز
● ريو — المولد — يسرا ـ عادل إمام

هذه الأيام .. السينما المصرية تحب الغم والنكد !

كتبت ـ سمية لبيب :

ما الذي حدث للسينما المصرية .. هل فقدت روح الدعابة والفكاهة التي اشتهرت بها ؟ وفقدت روح المرح في أفلامها ؟ فعلى مدى السنوات الأخيرة وبالأخص هذه الأيام أصبحت جميع الافلام التي تقدمها السينما المصرية مليئة بالهموم وتبعث في نفس المتفرج الكآبة والحزن والغم .. فكل موضوعاتها صراخ ولا تجد فيها أي بصيص من الأمل أو التفاؤل .. فيخرج المتفرج بعد مشاهدة الفيلم وهو يلعن هذه الدنيا بما فيها من مجرمين وأفاقين ولصوص ومغتصبين ..

كاتب السيناريو محمود أبو زيد يعلق على هذه الظاهرة .. ويقول .. هذا اتجاه غريب للسينما المصرية لا أعرف سببا له أو تبريرا لما يحدث .. فهناك جرعة كبيرة من الغم والنكد واذا استمرت بهذا الشكل المكثف ستنتهي السينما وتصل الى النهاية .. فالجمهور الآن مبتعد عن دور العرض .. ومع الجرعة الزائدة من الاحزان سيمتنع باقي المتفرجين عن مشاهدة الافلام .. فالسينما سلعة للتسلية والفن احساس بالجمال ولا يجب أن تعرض القضية التي تطرح بكل هذه الشحنات من القتامة والعويل والصراخ .

ويقول محمود أبو زيد .. لا أجد مبررا لكل هذه الافلام التي انتجت مؤخرا بها كل هذا الكم من النكد .. لاحتمال ان الموضوعات الخفيفة صعبة التأليف .. واحتمال آخر ان صناع هذه الافلام يقصدون من طرح كل هذا الغم هو نقد الوضع الخاطيء في المجتمع .. ولكن حتى النقد لابد أن يكون به أمل وتفاؤل وبسمة حتى ان رسامي الكاريكاتير ينتقدون أكبر مشكلة بنكتة ساخرة .

وللأسف .. كما يقول كاتب السيناريو محمود أبو زيد : هناك اعتقاد خاطيء بان السينما الواقعية هي نقل الواقع بحذافيره .. والا تصبح سينما تسجيلية .. ولكن الفن والسينما هي استقطاع جزء من الواقع واعطائه ضوء جمال .. فالواقعية ليست الغم وأكبر دليل على ذلك أفلام صلاح أبو سيف شباب امرأة وغيرها تتخللها البسمة .

والشيء الغريب ـ كما يقول أبو زيد ـ انه على مستوى لجان التحكيم في المهرجانات المصرية أصبحت السمة الاساسية لها اعطاء جوائز لأكثر الافلام غما ونكدا .. واذا كان الفيلم يطرح قضية هامة بأسلوب ضاحك وباسم لا يحظى باي جوائز .

والخطر هو من الموجة الجديدة القادمة الى السينما المصرية . وهي أفلام قتل الزوجات والازواج فهناك عدة مشاريع لتصوير أفلام من هذه النوعية وستصبح مجزرة على الشاشة والتي تتحول فيها المرأة المصرية الى سفاحة قاتلة .

أما المخرج على عبدالخالق فله رأي مخالف في هذه الظاهرة .. فيقول .. هذا الكم من الافلام جاء نتيجة طبيعية للتطورات التي حدثت على المجتمع المصري . فالسينما تأخذ المادة الخام من الواقع .. والمجتمع المصري هو المجتمع الوحيد في العالم الذي مر بتغيرات اقتصادية واجتماعية كثيرة طوال العشرين سنة الماضية .. نتج عن كل هذا تحولات اجتماعية بين الصعود والهبوط وأوجدت « دراما » في حياة الناس . وبالتالي هذه الدراما ليست كوميدية .

لذلك كان من الطبيعي أن يتجه الكتاب والمخرجون لرصد كل هذه التغيرات في أفلام . ولكن الذي يعاب عليها انها تخلو من البسمة والتي عرفت عن الشعب المصري الذي ينكت على نفسه وهو في أحلك المواقف .

ويقول على عبدالخالق .. عندما بدأت أول فيلم لي عن النكسة « أغنية على الممر » وحتى آخر فيلم لي « اغتصاب » ومن خلال ٢٥ فيلما أخرجتها كانت كلها قضايا تتناول السياسة والجاسوسية والمخدرات .. حرصت على أن أوصلها للمتفرج بشكل باسم لا تخلو من مواقف ضاحكة .. فالمفروض ان المتفرج يشاهد الفيلم للتسلية والمتعة ويستمتع بعمل فني ولا يخرج مكتئبا .

والمشكلة التي تواجهنا دائما ـ كما يقول المخرج على عبدالخالق ـ وتواجه كتاب السيناريو ان علاج هذه المشاكل والقضايا بشكل فيه خفة ظل ليس بالسهل .. وليس كل الكتاب قادرين على كتابة حوار شائق به خفة دم .. ويعتبر هؤلاء الكتاب نوعية مميزة في العالم .

أما المخرج عاطف سالم فيقول .. ظاهرة النكد في الافلام هي موجة جديدة تجتاح السينما المصرية كغيرها من الموجات التي سبقت من أفلام الانفتاح والأغذية الفاسدة وشركات توظيف الاموال والعمارات التي تتساقط . فبمجرد نجاح فيلم من نوعية أفلام النكد والغم يصاب الجميع بعدوى وتنتج السينما المصرية عشرات الافلام التي تصيب بالاكتئاب الى أن تظهر موجة جديدة ..

والمفروض ـ كما يقول عاطف سالم ـ أن يكون هناك نوع من التخطيط في السينما المصرية فالمتفرج أصبح في حاجة الى أفلام باسمة ويكفيه ما يقابله منذ قراءة الصحف بالصباح من حوادث وأخبار حروب في العالم وتسابق على التسلح وقنابل ذرية ونووية .. مما يدعوه الى حالة من القرف .. فهو محتاج الى ما يزيلها بالتفاؤل والبسمة .. وللأسف الشديد هذا لا يحدث .. حتى ان عدوى النكد والعويل والصراخ انتقلت أيضا الى المسلسلات التليفزيونية وأصبحت مشكلة الفن هي التقليد .

والغريب ان معظم نجوم الكوميديا اتجهوا مؤخرا للقيام بأدوار نكدية وكأن الكل يريد أن يتهرب من صفة الضحك .

أما السيناريست سمير عبدالعظيم فيقول .. انتشار أفلام النكد سببها الأول قلة الموهبة .. عندنا عدد قليل من الكتاب الموهوبين والباقي يفضل أن ينقل الواقع بحذافيره .. فأسهل شيء في الدنيا أن نخلق مواقف نكد وبكاء .. ولكن من الصعب أن نكتب مواقف كوميدية وحوار خفيف الظل .. ولو رجعنا للواقع نجد ان هناك شخصية « المعدداتية » التي يحضرونها للمدافن والجنازات . ولا تجد شخصية تعمل « مضحكاتي » .

والاصل في الفن كما يقول سمير عبدالعظيم ان يتسلى المتفرج ويجد متعة نفسية أثناء مشاهدة الفيلم بحيث تصل له المعلومة من الفيلم بشكل مقنع . ولكن الذي يحدث ان الكل يستسهل وينقل الواقع بكل تفاصيله .. ولا أعرف أين الخيال الفني ؟ فالفن يجب أن يعالج مشاكل غير موجودة ..

أما المخرج عادل الاعصر .. فله رأي آخر فيقول .. المشكلة الحقيقية هي الجمهور .. فالمتفرج مزاجه متقلب .. وأصبح صناع السينما لا يعرفون ماذا يريد المتفرج « أفلام كوميدي أم دراما » .. هناك أفلام كوميديا لا تحقق أي ايرادات وهناك أفلام نكد يقبل عليها الجمهور ويعتبرها المنفذ الوحيد له لينفس عن أحزانه .. وهناك أيضا أفلام من هذه النوعية لا يقبل عليها الجمهور .. وأحيانا أفلام هايفة يتصور الجميع انها لن تستمر في دور العرض أسبوعا واحدا . ولكنها تستمر لأشهر ..

ويقول عادل الاعصر .. اذا كانت كتابة الأحزان شيئا سهلا على الورق .. ولكن تنفيذها داخل الاستديو صعب للغاية .. فاذا لم يكن المخرج متمكنا وله حس ممكن أن يفشل في مشهد الحزن .. وهناك أفلام كثيرة كان فيها لقطات حزينة لموت البطلة ومع ذلك نجد الناس تضحك على هذه المشاهد .

فنانات وفنانو السينما المصرية فقدوا ابتسامتهم المعروفة .. وأصبحوا يظهرون في كل الافلام في حالة حزن ونكد .. فمتى تعود اليهم الابتسامة ؟



من خلال الاعمال الفنية الثلاثة التي تم تقديمها هذا العام احتفالا باعياد أكتوبر .. يتكرر اسم جمال سلامة كملحن لهذه الاعمال .. وتكرار اسم جمال سلامة في مناسبة أعياد اكتوبر ليس جديدا .. في الماضي كان اسمه يقترن دائما بتلحينه للاغنيات ، والاناشيد الوطنية .. ولكنه في هذه المرة يقدم ثلاثة أعمال متكاملة . أولها البانوراما .. وأفراح النصر .. ثم الزمان والمكان . وكلها أعمال درامية متكاملة .. وكان يمكن لهذه الاعمال ان تمر دون أن تثير ضجة على المستوى المهني .. لولا الاتهام الذي وجهته نقابة الموسيقيين لجمال سلامة عندما قال بانه أحق من غيره بتقديم هذه الاعمال لانه عبقري ؟

جمال سلامة .. ومعركة أكتوبر :

لست عبقريا .. ولكنني أكثر الملحنين دراسة

يقول الدكتور جمال سلامة :

ـ أنا لم أتقدم من تلقاء نفسي طالبا تلحين هذه الاعمال الثلاثة .ولكنها الظروف التي استوجبت ذلك .. أما التصريحات التي أدليت بها ـ فقد كانت نوعا من الاجابات المستفزة لاسئلة مستفزة . ولكنها في الحقيقة اجابات موضوعية .. فاذا استبعدنا موضوع العبقرية .. فانني أكثر الملحنين المصريين دراسة . وأعلاهم شهادة . وأيضا أغزرهم انتاجا .. وهذا قدري الذي لا أستطيع ان أمنعه .. وذلك لا يقلل من احترامي لزملائي . الدارسين وغير الدارسين .. فكلنا في النهاية نسعى لانجاز أعمال تجمل وجه الوطن ووجه الحياة . والارتقاء بذوق الانسان المصري . وعن الاعمال الثلاثة التي لحنها جمال سلامة وعن ظروف اسنادها اليه ..

يقول :

ـ هذه الاعمال هي التي سعت لي .. فوزارة الثقافة التي اشتركت مع وزارة الدفاع في اعداد الشكل الفني للبانوراما التي تحكي تفاصيل العبور .. هي التي اختارتني لهذا العمل الملحمي الذي كتبه الشاعر عبدالرحمن الابنودي وأخرجه كرم مطاوع .

وعندما رشح وزير الاعلام صفوت الشريف .. الشاعر عبدالرحمن الابنودي لكتابة أوبريت غنائي من أجل الاحتفال الذي يقام على مسرح قاعة المؤتمرات الجديدة .. أصر الابنودي على أنه لا يستطيع انجاز هذا العمل معه وخلال الفترة الزمنية الباقية على موعد الحفل .. غير جمال سلامة .

وعن العمل الدرامي الثالث الذي لحنه جمال سلامة .يقول :

ـ اختارت وزارة الثقافة المخرج كرم مطاوع والملحن عمار الشريعي لتقديم العمل الذي كتبه ألفريد فرج ولكن عمار الشريعي اعتذر عن المشاركة في هذا العمل .. ولم يكن أمام المخرج كرم مطاوع غير الاستعانة بجمال سلامة الذي قبل العمل رغم ضيق الوقت .. ومعنى ذلك انني لم أسع الى هذه الاعمال الثلاثة ولكنها هي التي سعت لي وأنجزتها بحكم طاقتي الموسيقية .

ويواصل جمال سلامة حديثه قائلا :

ـ الملحنون في مصر ينقسمون الى قسمين .. قسم مثقف موسيقيا .. أي أنه يلحن الاغنية « الميلودي » ثم يكتب النوتة الموسيقية بنفسه . ويوزعها أوركستراليا ويعرف معظم الآلات بنفسه أثناء التسجيل ويقود الفرقة الموسيقية في الحفل بنفسه .. حيث أن ذلك عملا مستقلا بذاته ..

والقسم الثاني .. يضع الميلودي ثم يبحث عمن يكتب له النوتة . ثم يبحث عمن يوزع العمل ..

فاذا بحثت في القسم الاول .. فانك لن تجد منهم الا ما يعد على أصابع اليد الواحدة .. وهم وأعوذ بالله من قول أنا وعمار الشريعي ما عدا قضية التوزيع .. فهو فنان جيد ويفهم في الموسيقى أفضل من كثيرين ممن يدرسون هذه المادة في المعاهد الفنية .. الا انه في ظروفه الخاصة يبحث عمن يكتب له النوت . وكذلك لا يستطيع القيادة .

ومن الفئة الاولى أيضا الفنان عمر خيرت .

أما الباقون من الدارسين والاساتذة فهم أكاديميون .. واذا مارسوا الميلودي فان ألحانهم تخاطب شريحة ضيقة من المثقفين .

وينهي جمال سلامة حديثه قائلا :

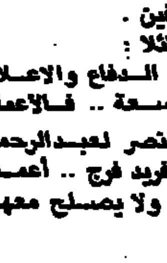
ـ من هنا فلم يكن أمام وزارات الدفاع والاعلام والثقافة الفرصة لاختيارات واسعة .. فالاعمال الثلاثة .. البانوراما وأفراح النصر لعبدالرحمن الابنودي .. والزمان والمكان لالفريد فرج .. أعمال درامية ، موزعة بطريقة علمية ولا يصلح معها الملحنون التقليديون !

المركز القومي للسينما يعرض أفلام اكتوبر

على مدى يومين يحتفل المركز القومي للسينما باعياد اكتوبر من خلال عرضه لمجموعة من الافلام التسجيلية والروائية التي تناولت هذا الحدث ومناقشة الابعاد كل عمل من خلال ندوة يشترك فيها مخرجو هذه الافلام .

الثلاثاء القادم يعرض المركز القومي للسينما فيلمي نهاية بارليف وابطال مصر .. وهما من الافلام التسجيلية الاول من اخراج عبد القادر التلمساني والثاني من اخراج احمد راشد .

ويوم الاربعاء .. يتم عرض الفيلم الروائي « اغنية على الممر » من اخراج على عبد الخالق .



٧ سيناريوهات في انتظار مطرب لولاكي

كتبت ـ زينب عفيفي

الذين يسألون عن المطرب على حميدة في التليفون يفاجئهم صوته وهو يغني « لولاكي » ترد عليهم ثم يأتي بعدها صوته ليعلن : انا لست موجودا بالمنزل رجاء ترك رسالة بعد سماع الصفارة ثم تستكمل آلة التسجيل بقية اغنية لولاكي

● قلت : ماذا بعد لولاكي ؟

● قال شريط اسمه « كوني لي حبيبه » .

● لكن ليس له شهرة لولاكي ؟

لو قارنا كل حاجة باغنية لولاكي لن يكون هناك جديد يكفي ان اقول ان شريط كوني لي حبيبه تخطى المليون وهو اكثر الاشرطة مبيعا هذا العام !

● من هو جمهور على حميدة ؟

لدي جمهور كبير وخاصة في البلاد العربية كنت في مهرجان قرطاج ونجحت بشكل غير عادي وصفقت لاغنياتي كل الجماهير .

● لماذا توقف فيلم « لولاكي » الذي كنت ستقوم ببطولته بعد ان تحمس له مخرج كبير ؟

لم يتوقف الفيلم وانما هناك بعض التغييرات في سيناريو الفيلم .

● هل الفيلم انتهى مع موضة اغنية لولاكي ؟

أولا اغنية لولاكي ليست موضه ولاتقليعه اعمالي استمدها من البيئة البدوية ثم اقدمها من خلال اطار اكاديمي حسب دراستي الاكاديمية بمعهد الموسيقى العربية . انا استاذ في معهد الموسيقى العربية وادرس مادة السلوفيج الشرقي والنظريات الشرقية ومادة « العود » .

● ... ... ؟

انا ركزت على الاشرطة لاني اعتقد ان السينما في الوقت الحالي قد تكون مضادة لي اي ليست في مصلحتي .

● ... ... ؟

ورغم ذلك انا امامي الان سبع سيناريوهات اقرؤها من اجل التمثيل فيها .. وفي فيلم استعد له مع فاروق الفيشاوي وسهير رمزي للمخرج حسام الدين مصطفى نبدأ تصويره بعد انتهائي من قراءة السيناريو مباشرة .

● .. كم شريط في حياة على حميدة ؟

شريطان في مصر « لولاكي » و « كوني لي حبيبه » ونجحا والحمد لله وشريطان في ليبيا قبل ان ابدا نشاطي في القاهرة .

● ماذا عن الحانك الجديدة ؟

في لحن قدمته للمطربة منى عبدالغني في شريطها الجديد « أسباب » ولحن اخر قدمته للمطرب ياسر الشرقاوي ولحنين لمدحت صالح ولحن للمطرب الجديد عماد الهاشم ولحن « لسيمون » .

● ... ... ؟

الالحان ليست اكثر من عمل اشرطة جديدة وانا الحن واغني ايضا وفيه شريط ثالث اجهز له .

● ... ... ؟

لم تنته موجة لولاك لانها ليست موضه كما قلت لك هل اغنية ياما القمر على الباب للمطربة فايزة احمد انتهت لكن دائما هناك الجديد لولاكي بصمة في تاريخ الموسيقى العربية واصبحت موجودة .

● هل ما زلت تهاجم عبدالحليم حافظ ؟

انا لم اهاجم الفنان الكبير عبدالحليم حافظ ابدا وكل مانشر كانت مقولات ضد نجاحي .

ديالوج

أرملة رجل حي

★ لقد نضب المعين . وانحصر في آفاق ضيقة . وكان الجمهور مستسلم امام هذه الافكار الهزيلة .

ـ حيلك يا أخي . لقد ضيعتني وغرقتني في بحور كلامك الذي لا يودي ولا يجيب !.

★ من في مصر كلها لا يعرف هذه الحدوتة التي عالجها الفيلم ؟ الجندي الذي يترك زوجته ليحارب وتبلغها ادارة الجيش انه مفقود أو استشهد . وبعد ان تزول احزانها وترثه وترتبط برجل آخر يتزوجها ويصل الزوج المفقود ليفسد عليها حياتها !.

ـ وأيهما تفضل ؟.

★ مرة يعالجها سيناريست . بان الزوجة وقعت في غرام الزوج الجديد . ومرة اخرى تكتشف انها لا ترضى بالزوج الاول بديلا !.

ـ وماذا يحدث في هذه الحالة ؟.

★ في فيلم . يضطر الزوج الجديد الذي يحبها وتحبه . ان ينزوي بعيدا . حتى لا يجرح مشاعر الرجل الذي حارب من أجل وطنه . وفي فيلم آخر يتمسك بزوجته ! وفيلم « زوجة رجل حي » عنوانه كشف عن مضمونه قبل أن نشاهده . فالزوجة في ليلة زفافها . وصلها نبأ عودة زوجها المفقود . فامتنعت عن اتمام الزفاف الجديد . ولكن العريس أصر على مواصلة اجراءات الزواج بأي وسيلة . بالترغيب تارة والترهيب تارة أخرى . ثم لجأ الى العنف . فخطف العروس . والزوج العائد ووضعه تحت حراسة مشددة . مجموعة من رجال العضلات . المفتولة . ويصل صديقه فجأة ويتغلب عليهم جميعا . وكأنه الفارس الخطير أو شمشون الجبار أو الانكيف .

ـ حلوه .. انا شخصيا انبسط من الخناقة ديه !.

★ وباقي الفيلم ؟.

ـ لم انتبه له !!!.

★ هل تعرف لماذا ؟ لان تفاصيل الفيلم تحفظها عن ظهر قلب . وعندما جلست لمشاهدته . توقعت أن يقدم لك المخرج شيئا يلفت انتباهك . ولان بركات المخرج الكبير المعلق . نجح في ارضائك بالمعركة التي انتصر فيها الشجيع ! ورغم انها ساذجة . فقد ارضت السذج امثالك .

ـ طب وايه اللي خلاهم يعملوا كده ؟.

★ حمدي حافظ اراد ان يدخل مجال الانتاج . وهو ممثل مجتهد . ولكنه لم يوفق في اختيار الموضوع المناسب الذي يبرز فيه امكانياته . حتى ان صلاح قابيل . عملاق في التمثيل . ولكنه بدا في هذا الفيلم عاديا للغاية . اما نورا فنبوغها غير مخدوم . فلم تتمكن من عرض شخصية الزوجة كما يجب !!.

ـ يعني الراجل خسر فلوسه ؟.

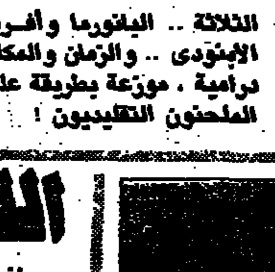
★ أبدا .. وربما يكون قد ربح !.

ـ هو لازم يخسر علشان تواسيه ؟.

★ اتمنى أن يستغل امواله فيما ينفع السينما وينفعه ؟.

ـ سيب الراجل في حاله وهو ينفع !!.

عصام بصيلة



اللقاء الثاني .. بعد ١٨ سنة !

منذ انفصالهما .. لم يلتقيا على مدى أكثر من ١٨ عاما إلا مرتين ..

المرة الأولى في العام الماضي عندما وجهت اليه الدعوة لحضور حفل عيد ميلادها .. وفي اليوم التالي أرسل لها باقة ورد مع كلمة رقيقة منه .

أما اللقاء الثاني فتم منذ أيام عندما زارها في منزلها هو والمنتج دكتور انطونيان ليعرضا عليها بطولة فيلم جديد عن قصة لنجيب محفوظ .. سيناريو وحوار عبدالحي اديب . وبعد مناقشة السيناريو قالت نبيلة عبيد للمخرج السينمائي عاطف سالم انها سعيدة بالعمل مرة أخرى في فيلم من اخراجه . بعد كل هذه السنوات الطويلة .

وقال لها المخرج عاطف سالم انه يبادلها نفس الاحساس بالسعادة حيث ان الشخصية التي تؤديها في هذا الفيلم لم ير غيرها لتجسيدها على الشاشة .. آخر فيلم أخرجه عاطف سالم لنبيلة عبيد قبل انفصالهما .. كان « السيرك » .



محمود ياسين بدلا من عزت العلايلي يشارك حسين فهمي بطولة المسرحية

أهلا يا بكوات .. في السويس والزقازيق

مسرحية « اهلا يا بكوات » التي زارت حتى الآن محافظتي بورسعيد واسيوط .. تستعد هذه الأيام لزيارة السويس والزقازيق حيث يتفق الآن محمود ياسين مدير المسرح القومي على تحديد موعد الزيارتين في الوقت الذي تقرر فيه اعادة عرض المسرحية في القاهرة .

وكان محافظ اسيوط اللواء محمد عبدالحليم موسى قد اتفق مع الفنان محمود ياسين خلال عرض اهلا يا بكوات في اسيوط على تقديم عروض أخرى لاعمال المسرح القومي ..

محمود ياسين .. استقر رأيه نهائيا على القيام بدور محمود المرسي بدلا من عزت العلايلي الذي اعتذر عن استكمال عروض المسرحية في الاقاليم واعادة عرضها في القاهرة .

أخيرا .. انتهت مشكلة ١٢ مخرجا !

بعد معاناة استمرت اكثر من اسبوعين عاشها ١٢ مخرجا سينمائيا تم منذ ايام حل مشكلتهم .. ومشكلتهم كانت في عدم وجود افلام خام ابيض واسود لطبع نسخ للقطات التي يصورونها يوميا والتي عن طريقها يطمئنون على تصوير هذه المشاهد حتى يتم هدم الديكورات او تغيير اماكن التصوير .. وحتى يتم استيراد هذه الافلام الخام وحتى تصل من الخارج .. توقف معظم المخرجين عن تكملة تصوير افلامهم .. واضطر بعضهم الى ان يعملوا في تصوير مشاهد جديدة وهم في حالة قلق وعلى اعصابهم .

وبمجرد وصول الافلام الخام .. اضطر معمل السينما الى اعلان حالة من الطوارئ والعمل ليلا ونهارا حتى يتمكن من طبع نسخ ابيض واسود للافلام التي تصور حاليا .

من هذه الافلام التي حلت مشكلتها فيلم (تحت الصفر) ـ (شفاه غليظة) ـ (السارق والمسروق) .

سهير رمزي وفاروق الفيشاوي زوجان في شقة غليظة وفي الحياة أيضا

الأسماء .. موضة عناوين الأفلام

اصبحت مشكلة كل مخرج ومنتج اختيار اسم لفيلمه الجديد .. الكل يختار اسم مؤقت ثم يقوم بتغييره أكثر من مرة اثناء التصوير حتى يستقر على اسم نهائي له يجذب الجمهور ويكون اسما تجاريا .. والسبب وراء تردد المخرجين في اختيار عناوين افلامهم يرجع الى تكرار نفس العناوين على افلام تم عرضها ..

وحتى يهرب المخرجون من هذه المشكلة لجأوا الى اطلاق اسماء الاشخاص على افلامهم الجديدة .. واصبحت سمة عناوين الافلام الان هي اسماء ابطالها . حتى تشد الانتباه اكثر .. حاليا هناك فيلم باسم (البحث عن سيد مرزوق) وهناك (قضية سميحة بدران) وفيلم اخر (دنيا عبدالجبار) وفيلم يتم اعداده بعنوان (عيد ميلاد رمزي) ومن قبلها فيلم « مشوار عمر » واحلام هند وكاميليا ، وملف سامية شعراوي .

حولنا اسم الأصل

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح



القبض على ٣ أطفال .. ضربوا مترو الانفاق !

كتب - السيد سلامة :

تمكن رجال مباحث مترو الانفاق من القبض على ٣ عاطلين من الاحداث قذفوا المترو بالحجارة اثناء مروره بمحطة المعصرة مما تسبب في كسر زجاج كابينة القيادة وقيمته ٣ آلاف جنيه .

قد وصلت شكوى إلى اللواء محمد توفيق فهيم مدير شرطة النقل والمواصلات عن قيام بعض الصبية بقذف المترو بالحجارة خاصة في المحطات السطحية .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد اسامة فكرى مدير البحث ويضم العقيدين ابراهيم السيد رئيس المباحث وهشام الوكيل معاون المباحث ودلت التحريات على أن بعض الصبية يقفون فوق الكوبرى العلوى بالمعصرة ويمسك كل واحد منهم « نبله » ويتنافسون على التصويب في زجاج المترو وبخاصة كابينة القيادة تم عمل كمين والقت القوة القبض على ٣ من الصبية (١٥ سنة) .

كشف غموض مصرع مقاول كفر الشيخ

تمكن رجال المباحث الجنائية بكفر الشيخ من كشف غموض مصرع مقاول عثر على جثته بجوار مزرعة الزاوية السمكية بالحامول مصابة بعدة اعيرة نارية .

فقد تلقى اللواء محمد ماجد عبد الغفار مدير امن كفر الشيخ بلاغا من اهالى الحامول بالعثور على جثة مقاول انفار مصابة بطلقات نارية .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد احمد صالح مدير المباحث ويضم العقيد صلاح ابو ربه والمقدمين محمود عبد الوهاب ورفعت عبد العظيم .

ودلت التحريات التى استمرت ١٥ يوما على وجود خلافات بين المقاول (٢٧ سنة) وبين ٣ افراد من عائلة بالحامول بسبب حسابات مالية بينهم . وفي يوم الحادث تربص ثلاثة من افراد العائلة للمجنى عليه تحت شجرة بجوار مزرعة الزاوية السمكية وانهالوا عليه رميا بالرصاص حتى لفظ انفاسه فتركوه في سيارته النصف نقل وفروا هاربين .

تمكن الرواد جمال سلامة معاون مباحث بيلا وصلاح سليمان ومدحت ابو احمد وسامح النعمان من القبض على الجناة الذين ارشدوا عن المدفع الرشاش المستخدم في الحادث

أمر عاطف المتولى وكيل نيابة بيلا بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق .

النصب بالمراسلة !

كتب : حسن فكرى

الصديق العزيز ..

تحياتي الطيبة :

في العدد الصادر في مجلة الرياضة والشباب هذا الأسبوع اطلعت على اسمك وصورتك ورغبتك في تبادل المراسلات لتكوين صداقة عادلة ويسرني أن أقدم لك صفحة المعلومات عنى وعن الاسرة .

اسمى (.....) ١٩ سنة طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية هوايتي جمع وتبادل العملات الورقية والطوابع شعارى الدائم أعطى صديقا مخلصا .

عزيزى الغالى :

أحتاج لبعض طلبات بسيطة ولكنها مهمة جدا وأتمنى اذا تكرمت أن تصلنى في الرسالة القادمة .. وهى مجموعة العملات الورقية المتداولة لديكم وأكون شاكرة لو وصلتنى أى عملات أخرى وكذلك مجموعات الطوابع الجديدة التى تباع لديكم .

ولى رجاء أخير أن ترسل لى حرف من اسمك بالذهب لأعلقه في سلسلتي وسوف أرسل لك مقابل اذا أردت لتكون الصداقة بيننا عطاء .

الصديقة المخلصة

(...)

هذا الخطاب الرقيق هو أحدث فنون النصب والاحتيال ابتدعها واحد من محترفى النصب ورغم أن وزير الداخلية أصدر قرارا باعتقاله في العام الماضي الا أن ادارة مباحث الاموال العامة تلقت كما يقول العميد دكتور فؤاد جمال مدير مكافحة جرائم الرشوة تقريرا من المكتب الفنى للوزير يشير الى أن جهاز المطبوعات والصحافة قد لاحظ ورود عديد من الخطابات المسجلة والتى تحمل هدايا ذهبية وعملات عربية وأجنبية على بعض صناديق البريد وبأسماء محدودة .. لا تتغير .. بالتحرى اتضح أن النصاب يزاول من جديد نشاطه في استخدام المراسلة كوسيلة للنصب والاحتيال تساعده في ذلك زوجاته الاربع . طلب اللواء أحمد فؤاد مدير الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة تشكيل فريق للبحث والتحرى تحت اشراف نائبه اللواء يسرى البنا . وتبين لهم أن النصاب المتهم يملك مكتبا للتجارة وطوابع البريد وسبق ضبطه في كثير من قضايا النصب والاحتيال .. وأنه يتزعم تشكيلا عصابيا يضم زوجاته وبعض النسوة والفتيات .. فيقوم بنشر أسمائهن وصورهن في الصحف والمجلات التى تنشر أسماء وعناوين هواة المراسلة وارسال خطابات للهواة الذين ينشرون أسماءهم أيضا في تلك المجلات .

ويقول العميد دكتور فؤاد جمال : انه بعد استئذان المحامي العام لنيابات الاسكندرية تم تفتيش مكتبه والاماكن التى يتردد عليها والاماكن التى تقيم فيها زوجاته وصديقاته وعثر فريق البحث على مئات النماذج للخطابات التى ترسل للضحايا بعضها يطلب فيه مشغولات ذهبية وبعضها عقود عمل للاخوة والاصدقاء يتم بيعها بعد ذلك .. وخطابات أخرى يطلب فيها مساعدات مالية بسبب ظروف انسانية أو مرضية طارئة واجهت الاسرة وتحتاج فيها للعون المادى هذا عدا حصيلة ضخمة من العملات الاجنبية والمشغولات الذهبية وعقود العمل .

أغرب مفاجأة اكتشفها فريق البحث برئاسة المقدم محمد على أن النصاب يرسل صور بعض الممثلات الاجانب لهواة المراسلة بعد أن يتم تركيب الوجه على صورة فتاة عذرية وذلك بمساعدة صديق له يملك استديو للتصوير أمده أيضا بصور خاصة بفتيات من زبائنه . أحالت ادارة الأموال العامة المتهمين والمضبوطات الى نيابة الشئون المالية والتجارية التى مازالت تواصل تحقيقاتها

المطار في أسبوع

●● أمر اللواء زكى بدر وزير الداخلية بصرف مكافأة للعميد سعيد كامل بجوازات مطار القاهرة تقديرا لجهوده في ضبط سيدة كانت تحاول التسلل الى داخل البلاد . وكانت سلطات المطار منذ اكثر من عام قد قامت بترحيلها خارجها لاسباب امنية . وقام الضابط بترحيلها واثناء وصول احدى الطائرات القادمة من الخارج وخلال انهاء اجراءات وصول الركاب لاحظ العميد سعيد كامل خلال مروره لمراقبة سير العمل في صالات الوصول أن سيدة تحاول انهاء اجراءات وصولها بسرعة ويبدو عليها القلق الا انه اكتشف انها نفس السيدة التى قامت سلطات المطار بترحيلها . وعندما اقترب منها فاجأته قائلة انني احمل تأشيرة دخول بلادكم هل تستطيع ان تمنعني .. قال لها الضابط اهلا وسهلا . ولكن بالكشف على السيدة وجد اسمها على قوائم الممنوعين من الدخول . وتم ترحيلها ولكن السيدة لم تيأس من دخول البلاد فعاودت مرة ثالثة الدخول الى البلاد من المطار القديم وقامت بارتداء زى يخفى ملامحها ونظارة شمسية سوداء وتحاول انهاء اجراءات دخولها البلاد وسط مجموعة من الركاب ولكنها فوجئت بالعميد سعيد كامل مرة اخرى الذى قام بالكشف عليها في قوائم الممنوعين فاتضح ايضا انها ممنوعة من الدخول . قام بعرض الأمر على اللواء عادل زكريا مدير الجوازات بالمطار الذى أمر بترحيلها مرة أخرى على نفس الطائرة . وقرر اللواء حافظ منصور مدير امن المطار صرف مكافأة للضابط على يقظته

●● شاهد ركاب الترانزيت راكبا تايلندى الجنسية ومعه ابنته ٩ سنوات . وهو قادم من السودان في طريقه الى نيروبى تبدو عليه علامات القلق وابنته في حالة بكاء شديدة تصادف مرور سمير عبد الغنى مندوب الشركة الشركة للسياحة التابعة لمصر للطيران واستفسر من الراكب عن سبب بكاء الطفلة فاخبره بأن اليوم عيد ميلادها وأنها تريد أن تحتفل به في الملاهى ولم يبق على اقلاع الطائرة سوى ثلاث ساعات اندهش الراكب عندما أخبره مندوب الشركة بانه سيتم عمل برنامج سريع للاحتفال بابنته بأحد الملاهى القريبة بعد موافقة السلطات على خروجه .. قام الراكب بدفع قيمة البرنامج السياحى بالعملة الصعبة والاحتفال بعيد ميلاد ابنته وقبل اقلاع الطائرة الى نيروبى شكر الراكب مندوب الشركة على حسن تصرفه والاحتفال بابنته .

●● رغم وجود مواقف عديدة للسيارات حول منطقة المطار .. الا انه لوحظ في الفترة الاخيرة ان بعض العاملين بالمطار يقومون بترك سياراتهم لحين الانتهاء من عملهم امام الرصيف المواجه لصالات السفر والوصول بالمبنى رقم ١ !!

● حسن ●

فوطة صفراء .. أرشدت عن المتهمين !

كتب ـ عبدالمحسن ابراهيم :

فوطة صفراء ارشدت عن عصابة مهاجمة المنازل وسرقة اصحابها ليلا بالإكراه !

تلقى العقيد محمود ابو الخير مأمور مركز اشمون بلاغا من فلاحة محمد زايد بقرية الفسطاط تقول فيه انها عندما كانت نائمة بمنزلها فوجئت بشابين يدخلان منزلها وقام احدهما بشل حركتها وكتم انفاسها حتى لا تستغيث وقام الثاني بنزع قرطها الذهبى من اذنيها والعقد الذهبى من رقبتها وفرّا .

انتقل الرائد كرم حجاج رئيس مباحث مركز اشمون وبمعاينة مكان الحادث عثر على فوطة صفراء ملقاة في المكان التى كانت تنام فيه المبلغة وبعرضها على الاهالى تعرفوا عليها واتضح انها تخص فتحى سعد السايس بموقف سيارات الاجرة باشمون وتم القبض على صاحب الفوطة وصديقه زكريا السيد واحيلا الى أحمد عمر الاحول وكيل نيابة اشمون للتحقيق .



رجال الشرطة اثناء اقتحام سلسلة جبال لبنة



استعراض حصيلة المضبوطات من الذخائر والاسلحة بعد العودة من أول عملية يقوم بها اللواء على نور الدين مدير الأمن ومعه كبار قيادات الأمن

رجل الشرطة هنا .. لا يمكن ان يحسده أحد !

إنه لا يمارس عمله اليومى في ظروف طبيعية .. كيف تكون طبيعية والمطلوب منه لكي يقبض على لص او مهرب ان يتسلق الجبال الوعرة .. ويخوض في الصحارى غير المأهولة ؟!

وكما أن عمل الشرطة في هذا المكان مختلف .. فإن الجريمة نفسها مختلفة : فالتهريب هو الجريمة رقم واحد .. تهريب كل شىء بدءا من المخدرات والاسلحة والبضائع والسيارات .. هذا غير بعض الجرائم الاخرى

وفي هذا المكان ضابط الشرطة محروم من سلاح خطير .. وهو تجنيد المرشدين والمصادر السرية لمساعدته في جمع المعلومات عن المجرمين .. ذلك ان هذا المجتمع اتفق على قانون غريب .. فالمرشد مصيره القتل !

هذه صورة عاشتها « اخبار اليوم » طوال الاسبوع الماضى في صحراء وجبال سيناء .

« أخبار اليوم » كانت هناك :

رجل شرطة .. فى قلب الصحراء !

مطاردة المهربين والهاربين فوق جبال ووسط صحراء سيناء .. عملية ليست سهلة !

في مكتب اللواء على نور الدين والى مدير امن شمال سيناء والذى تحول إلى غرفة عمليات جلس معه العميد عبد الفتاح سلام مدير المباحث الجنائية لوضع خطة الحملة التى سيشرف على تنفيذها العقيد محمد الفخرانى رئيس المباحث .

كانت امامهم عدة ملفات .. كل ملف يضم كافة المعلومات عن العملية الخاصة به سواء الاماكن أو الاشخاص وكذلك الاخطار المحتملة . وبعد ثلاث ساعات كاملة انتهى الاجتماع بعد أن تم ترشيح الضباط الذين سيتولون الاشتراك في كل عملية .

عند الفجر ومع اول ضوء للصباح ومن امام مبنى مديرية الأمن بدأت قافلة من سيارات الشرطة تضم من ضباط المباحث المقدم أحمد السلاموني مأمور مركز نخل والرائد اشرف نجم رئيس المباحث ومعهم جنود الأمن المركزى تنطلق في اتجاه منطقة الحسنة وبعد ٧٠ كيلو مترا خرجت السيارات من الطريق الاسفلتي لتأخذ طريقها فوق أحد المدقات المتجهة نحو جبال لبنة حيث كان المقدم بدير القصير والرائد عبدالعزيز عايش الشوربجي قد امضيا الليل هناك لمراقبة المنطقة في انتظار زملائهما بعد أن أكدت المعلومات وجود مخزن للسلاح والذخيرة جمعه بعض الاعراب من مخلفات الحروب السابقة وبعد السير بقليل بدأت تظهر مشكلة « غرز » السيارات في الرمال لينزل الضباط والجنود ويدفعونها لاخراج عجلاتها من الرمال وتعاود السير ويتكرر الغرز مع السيارات عدة مرات ويضحك احدهم قائلا : يبدو أنها مأمورية الغرز في الرمال !

ويتولى بعد ذلك الرائد خالد عبدالنعيم مفتش مخابرات القسيمة قيادة السيارات على المدقات السليمة مستغلا خبرته بعد العمل لعدة سنوات في المنطقة . وعند الجبال تنزل القوات لتصعد سلسلة الجبال الممتدة ويسيرون على الاقدام اكثر من ١٥ كيلو مترا ورغم حرارة الشمس الشديدة إلا أن الجميع كانوا مصممين على الوصول لمخزن السلاح وزاد من صعوبة المهمة تشابه تضاريس الجبال مع بعضها .

مدافع مضادة للطائرات !

وفجأة يقع بصر الرائد عبدالعزيز عايش على قطعة حديد صفراء تظهر وسط الصخور فيقترب منها لمسها وينادى على باقى الزملاء الذين يرفعون الاعشاب الصحراوية والصخور من فوقها .. وتظهر المفاجأة أجولة مليئة بصناديق معدنية واسفلها عدة مواسير لم تكن بعد الكشف عنها سوى عدد من المدافع المضادة للطائرات واكثر من ٨ مدافع رشاشة وبنادق آلية وبدأوا فتح الصناديق المعدنية ليعثروا على طلقات البنادق الآلية كاملة لم تمسسها يد بنفس الشكل الذى خرجت به من المصنع وزاد عددها عن الآلاف .

وعلى البعد يشاهد الضباط من فوق الجبل اشباحا تتحرك في اسفل الوادى ويمسك العقيد محمد الفخرانى بالنظارة المعظمة ليكتشف أن هذه الاشباح مجموعة من البدو يراقبون عمل القوات وسرعان ما ابتعدوا . ويتم نقل المخزن الى المديرية عندما يعود الجميع .

وفجر اليوم الثانى تحركنا الى منطقة الاحراش قرب الحدود الدولية مع الرائد احمد حماد رئيس قسم مكافحة التهريب والتسلل الذى يواجه عمليات التهريب ومنها قطع غيار سيارات والذهب والادوية هامة والخصلات الحرة ويعود هؤلاء المهربون عادة إما بالمخدرات أو السلع الاستهلاكية أو سيارات لا يتم تحصيل أية رسوم جمركية عليها .

وكانت المعلومات أن احد المهربين قد تمكن من عبور الحدود بسيارة واختبأ وسط الاحراش ليعاود السير وتم تحديد المدق الوحيد الذى لابد أن يمر عليه وتحرك كمين من رجال الشرطة المسلحين واختبأ بحيث لا يراه القادم . وبقيت القوات في انتظار المهرب اكثر من ٤ ساعات حتى كاد اليأس أن يتسرب الى الجميع وسمعنا صوتا يقترب بهدوء وفجأة شاهدنا شبح سيارة جيب تظهر وبسرعة كان الجنود يشهرون أسلحتهم وبينما الرائد احمد حماد يطلب من قائد السيارة الوقوف كان المهرب الملثم يقترب بسرعة جنونية يحاول الهروب بالسيارة يمينا ويسارا لابعاد افراد الكمين ولكنهم تشبثوا في اماكنهم فيقتحم المكان ليقذف بأحد الجنود في الهواء ويطرحه أرضا ولا يجد سبيلا سوى الوقوف وفي سرعة البرق كان قد فتح الباب واندفع محاولا الهروب ولكن رجال الشرطة لحقوا عليه ويتم تفتيش السيارة التى كانت قد دخلت دون لوحات وأية أوراق . ويتم احالتها والمهرب الى مصلحة الجمارك بتهمة التهرب من دفع الرسوم الجمركية .

المهرب .. النائم !

وفي اليوم الثالث نصل الى مدينة نخل على بعد ١٦٠ كيلو مترا من العريش حيث كان في الانتظار الرائد طارق صيام مأمور القسم والنقيب عبدالعزيز الجرواني رئيس المباحث ويتحرك الجميع في اتجاه وادى جرية فخرج من الطريق الاسفلتي وتسير السيارات بصعوبة فوق المدقات الترابية الممتدة داخل الصحراء لمدة ٣٠ كيلو مترا حيث كان احد تجار المخدرات قد اخفى كمية كبيرة من مخدر البانجو يستعد للنزول بها الى المدينة وفي هدوء شديد كانت القوات قد حاصرت المنطقة الجبلية حيث كان تاجر المخدرات لا يزال نائما ومستندا الى جوال أى الجوال الملىء ببضاعته المسمومة وعندما يفتح عينيه يجد مسدس الرائد جميل الرطيل مصوبا اليه فلا يجد امامه سوى النهوض ورفع يديه مستسلما ويتم القبض عليه وضبط جوال المخدرات .

وبسرعة تصعد القوات وهى تتجه مسرعة الى الجبل المتاخم للوادى حيث مخزن اخر قالت التحريات انه ملىء بالذخيرة وكانت هناك علامات معينة على جانبى المدق المتجه للجبل تحدد المخبأ ويصل الرائد عبدالعزيز الجرواني الى صخرة كبيرة اسفلها يعثر على صندوق خشبى كان به عدد من القنابل الهجومية واكثر من ٥٠٠ طلقة لبندقية آلية .

وبينما تغادر القوات المنطقة كان الجميع يستمع عبر اللاسلكى عن نجاح عملية أخرى في جبل الريسات في ضبط سيارة محملة بالأدوية كانت في طريقها لتهريبها خارج مصر .

وفي فجر اليوم الرابع تشق طريقنا من العريش الى منطقة بئر العبد لينضم الينا الرائد ناصر رفعت والنقيب ناصر جمال الدين رئيس مباحث المنطقة ليصطحبونا الى داخل الجبال لمسافة ١٢ كيلو مترا حتى نصل الى جبل مصفق ليتم العثور على مخزن به أكثر من ٤٠٠ طلقة ومدفعى رشاش ومدفع لانكستر وفي احدى المغارات يتم ضبط احد تجار المخدرات وهو سودانى ومعه كمية من لفافات البانجو . وفي نفس الوقت كانت هناك قوات أخرى تؤدى دورها في المناطق الجبلية الشاهقة المعروفة باسم لصان والريسان وغيرها ليتم ضبط العديد من الاسلحة والذخائر والسلع المهربة وخلال تلك الحملات يكون قد القى القبض على عدد من عتاة المجرمين كانوا قد فروا الى الجبال هربا بعد أن حكم عليهم باحكام مختلفة تصل بعضها الى الاشغال الشاقة المؤبدة وحسبوا انهم قد اصبحوا في مأمن بانفسهم داخل هذه الجبال .

وفي مديرية الامن يتم اجتماع لحصر نتائج هذه الحملات وكانت الحصيلة خلال الاسبوع ١١ مدفع رشاش ولغم لانكستر و ٤ مدافع مضادة للطائرات وثلاث بنادق الى انفيلد وبندقيتان و ٢٥ كيلو من مادة ت . إن . ت شديدة الانفجار و ٩ قنابل هجومية ودفاعية .

تحقيق : حسين عبدالقادر

تصوير : محمد يوسف العنانى

لحظة القبض على تاجر المخدرات ومعه بضاعته المسمومة في جبل وادى جرية

فتح تاجر المخدرات عينيه ليجد مسدس الضابط فوق رأسه !



لحظة ظهور سيارة المهرب واشارة من ضباط الكمين بالوقوف

المهرب الملثم ومحاولة فاشلة للهروب من الكمين !

المهرب ينحرف بسيارته فجأة في محاولة للافلات من الكمين



ولكن الكمين يحكم حصاره فيقتحم افراده ويطيح بأحد جنوده



نزل المهرب من السيارة محاولا الفرار ولكنهم اطبقوا عليه



اقتيد لسيارة الشرطة مقبوضا عليه ليتم التحقيق معه

يشكو للشرطة : المساعدة من الوحدة !

عمل الشرطة في سيناء لصيق بنوع الحياة البدوية .. وكان اصدق مثال على ذلك هذا البلاغ الانسانى الذى تلقاه الرائد ممدوح فودة نائب مأمور قسم نخل التى تبعد عن العريش بحوالى ١٦٠ كيلو مترا .. من عجوز تعدى التسعين من عمره .. دخل مكتب الضابط وهو يبكى .

● وقال : اسمى عودة سالم عودة .

ـ الضابط : ماذا تريد ياشيخ العرب ؟

● البدوى : أريد حلا .. لأنى لا استطيع أن أعيش وحيدا في هذه السن !

ويحكى البدوى العجوز حكايته فيقول انه قام بتزويج حفيدته من ابن شقيقه . واشترط عليهما قبل الزواج ان يبقيا معه لأنه يحتاج لرعايتهما . لكنه فوجىء بعد انتهاء شهر العسل بالعريس يأخذ عروسته ويسكن معها في مكان يبعد عشرة كيلو مترات عن بيته .

وفي الحال يأمر الضابط باستدعاء حفيدة العجوز وعريسها وامام النقيب الفاتح احمد تقول العروس انها اضطرت للابتعاد عن جدها بسبب سوء معاملة جدتها لها . لكنها تبكى متأثرة وتنهض لتقبل يدى جدها العجوز . وتتعهد بالعودة مع زوجها للبقاء الى جواره ورعايته !

بيروت .. عـادت من المـوت !

بقية المنشور ص ٧

الجامعة في بيروت كان يجتمع باستمرار لتحديد موعد استئناف الدراسة بعد التوقف القسري. ووضع عدة مواعيد لكنها لم تنفذ نتيجة التدهور الامني ثم قررنا ان يكون يوم ٩ اكتوبر هو الموعد النهائي لاستئناف الدراسة. وتدفق الطلبة على الجامعة سواء من سكان بيروت او من اللبنانيين في الخارج وبدأوا العودة. واجتمعوا مع اساتذتهم لمناقشة كيفية تكثيف المحاضرات وزيادة ساعات الدراسة ليتمكن الطلاب من منتصف ديسمبر القادم من انهاء الفصل الدراسي الثاني ويزيد عدد طلاب الجامعة على ٥ الاف طالب وطالبة. وقد تلقينا طلبات التحاق جديدة بلغت ١٢ الف طالب بينما المتاح الف مقعد دراسي فقط.

وفي منطقة الرملة البيضاء لابد ان يشعر اى مصرى قد يتصادف مروره بالفخر وعلم مصر يخفق عاليا فوق مبنى السفارة المصرية وهي السفارة الوحيدة بين سفارات كل دول العالم التي لم تنقل عملها من بيروت الغربية طوال سنوات الحرب وحتى في احلك اوقات القصف والدمار. وبرغم ان مطبخ السفارة قد اصيب بقذيفتين الا ان العمل لم يتوقف يوما واحدا رغم الاضرار التي لحقت بالمبنى.

ويقول حسن شاش سفير مصر في لبنان. ان ٧ شهور من الدمار واطلاق النار والحصار هي فترة حالكة لم تحدث طوال الـ١٥ سنة الماضية بمثل هذه القسوة والبشاعة .. واعتقد ان نجاح الجهود العربية وجهود مصر في استئناف اللجنة العربية الثلاثية وبيان اللجنة كان عاملا ضاغطا على الفرقاء لوقف اطلاق النار

ويقول سفيرنا في لبنان: لمصر منزلة خاصة لدى كل اللبنانيين والسياسة المتوازنة التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك وتنفيذه المصرية هي الوحيدة المقبولة لدى جميع الاطراف في لبنان ويقع مقر السفارة في المنطقة الشرقية بين دار المكاتب في المنطقة الغربية. وحرصا على اصرار مصر على عدم تقسيم لبنان لبقت الوضع كما هو عليه ولعبت السفارة المصرية دورا هاما في الربط بين منطقتي بيروت حتى اثناء اغلاق المعابر وكانت ملتقى لابناء بيروت من المنطقتين وكانت بسياستها المتوازنة محل تقدير ورضاء الجميع .. اما في خلال الشهور الماضية ونتيجة قصف عشوائي غير مقصود اطلاقا تعرض مبنى السفارة لقذيفتين لكنه لم يكن حادثا مقصودا . لكننا فقدنا اثنين من الجالية المصرية في الاحداث احدهما طالب بجامعة بيروت العربية والآخر موظف ببنك مصر - لبنان . ويشرفني ان السفير الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة العربية كان يتردد على السفارة المصرية لعقد اجتماعاته مع السياسيين اللبنانيين .

الجيل يسهر حتى الصباح !

بيروت التي كانت مدينة مهجورة منذ اسبوعين وهجرها ٨٠٪ من سكانها هجرة قسرية بسبب القصف والدمار عادت تدب فيها الحياة من جديد . صحيح انها لم تعد للحال الامثل .. فمازالت الكهرباء لاتعمل سوى ساعتين كل ٢٤ ساعة

ومازالت المياه لاتصل لسكان بيروت الا بصورة متقطعة ولمرات قليلة في اليوم الواحد ولاتتجاوز الساعة كل مرة . ومازالت الحواجز الامنية موجودة بالحراسات المشددة في نهاية كل شارع وعند كل تقاطع هام .

لكن اللبناني لايعترف الا بالحياة وفي فترة مابعد الظهر سرعان ماتغص الشوارع بالفتيات يرتدين احدث صيحات الفن جيب الذى عاد كموضة في اوروبا وبيروت رغم الحرب اما الشباب ينطلقون في سيارات صبيوى وقد شاهدت في المنطقة الشرقية من بيروت عند الغروب سباقا مذهلا في الطريق السريع بين عشرات من الشباب والفتيات سواء بالسيارات اوالدراجات البخارية وهم ينطلقون بسرعة جنونية ولاتوجد جائزة لاوائل المتسابقين فالفرحة والمرور هى جائزة الجميع بعد وقف اطلاق النار .

واستقل البيروتيون عطلة نهاية الاسبوع فاندفعوا الى حمامات السباحة الشهيرة في «سمرلاند» وغيرها او في البلاجات الشعبية المنتشرة على طول الشاطئ .

اما في المساء فقد عادت بيروت ترتدى ثوبا قديما كنا نسمع عنه فيما مضى ارتدت بيروت ثياب السهرة وانطلق المئات من الشباب والفتيات لقضاء السهرة في مطاعم وملاهي ومراقص الجبل بعجلتون ومايعدها . المشهد خلاب من قمة الجبل وبيروت ترقد تحت السفح في هدوء . تتماسك ايدى الفتيات والشباب ويدورون في حلقة يرقصون الدبكة اللبنانية الشهيرة .

ويطول السهر حتى الصباح .

في «الجولدن بيتش» يفتتح مرقصه لاول مرة بعد شهور القصف .. وسرعان مايمتلئ المكان بسيدات بملابس السهرة على احدث موضة ورجال متانقين . وترتفع الموسيقى صاخبة وتتبارز الساهرات في الرقص وترتفع الضحكات والمداعبات والنكات وكانهم جميعا لم يعيشوا في المخابئ الستة اشهر الماضية ويصرخ احدهم بجنون . حلوة الحياة ! .

محمود صلاح

فقيد آل قطعه بقوص

توفي لرحمة الله تعالى المرحوم

الحاج محمد على قطعه

عميد العائلة والد الاستاذ أبو الحجاج ناظر النصر الاعدادية بقوص والمهندس عبدالفتاح مدير تنمية القرية بمحافظة قنا والمهندس حسن وكيل الادارة الزراعية بقوص والاستاذ عبد العظيم الموجه بادارة قوص التعليمية والدكتور عادل اخصائي الاطفال بقوص وحرم الاستاذ جابر محمود الموجه بادارة قوص التعليمية ونسيب عائلة السمهودى ومقدم بقنا وقريب ونسيب جميع عائلات قوص والعزاء تلغرافيا آل قطعه - قوص

●○●

خميس عبدالباسط والعائلة ينعون الفقيد

●○●

ابناء المرحوم أحمد عطا البنا بقوص

ينعون ببالغ الحزن جدهم المرحوم

الحاج محمد على قطعه

للفقيد الرحمة والمغفرة ولنا الصبر

●○●

اطباء وصيادلة قوص

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

الدكتور عادل محمد على

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

●○●

عبدالعليم - قرغلي - عبدالنعيم - محمد حسين - عبدالحكيم - رؤوف - حمادة محروس يشاطرون اخاهم حجاج قطعه الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تلا الثانوية التجارية بنات

تشاطر الزميلين نبيل داود وحمدى المسلماني الاحزان في مصابيهما للفقيدين الرحمة .

مدرسة حسني مبارك الاعدادية

بشنوان تشاطر الزميلة بثينه عبدالفتاح النجار الاحزان لوفاة والد زوجها

مجلس شعبي مركز قاقوس

الرئيس والاعضاء يشاطرون الزميل أحمد عبدالحق الاحزان لوفاة والدته

نقابة المهن الزراعية بالقليوبية

تنعى بمزيد الاسى والدة المهندس علي بيبرس والسيد وفاتي بيبرس بمديرية الزراعة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة المساعي الاعدادية بتلا

تنعى بمزيد الحزن الزميل الحاج

علي محمد عبدالغفار

ويبكون فيه الاخلاق الكريمة والخصال الحميدة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مدرسة الظافر ببلبيس

اسرة المدرسة تنعى الزميلة ليلى يحيى موسى وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس شوقي عبدالعظيم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

العاملون بالادارة الزراعية بالسنطه

يشاطرون المهندس اسماعيل أحمد زلط الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

● ○ ●

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس اسماعيل أحمد زلط الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

اسرة بنك مصر السنبلاوين

تشاطر الزميل لبيب مأمون الديب الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس

جامعة المنوفية

يشاطر الاستاذ الدكتور حامد عبدالبارى بكلية العلوم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة احمد عرابى بشنوان

تنعى والد الزميلة ايمان احمد برسيم.

الحداد الثانوية للبنات بامبابة

تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ محمد عبداللطيف عمار موجه أول الرياضيات بشمال الجيزة للفقيد الرحمة

●○●

نادى المعلمين بالجيزة

ينعى بالحزن الزميل محمد عبداللطيف عمار موجه أول الرياضيات بادارة شمال الجيزة التعليمية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

مدارس توجيه التونسى التعليمى

تشاطر السيدة نبوية سيد موجهة القسم لوفاة زوجها الاستاذ عزمى

أسرة بنك القاهرة فوه

ينعون عمة السيد

الأستاذ ممدوح الناضورى

نائب رئيس مجلس الادارة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء عنهم

ابراهيم فتح الله

مدير الفرع

الحزب الوطني بمركز السنبلاوين

ينعى بكل الحزن والاسى المرحوم الاستاذ شفيق حشيش عضو مجلس الشعب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

نقابة المعلمين بطما

تنعى الزميل الاستاذ محمد زكى يوسف للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية تلا للميكنة الزراعية

الاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الاسى والحزن عضو الجمعية المرحوم الحاج عبدالرءوف محمد زهرة فلنا ولاسرته الصبر والسلوان

أسرة تامينات العطارين بالاسكندرية

تشاطر الزميلة / ايناس عمار الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة والعزاء

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

رئيس مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى .

والدة الزميل

محمد ابراهيم خليف

بمصنع اللوازم الكبيرة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الحاج سعيد عبدالله

محلات مونليزا للملابس

بالمنصورة

ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الاستاذ شفيق حشيش

عضو مجلس الشعب بشربين

المجلس الشعبى المحلى بابشان

ينعى ببالغ الحزن والاسى والد

العضو أحمد عزمى زكريا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

للفقيد الشباب المرحوم

جمال عبداللطيف محمود بدير

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء والسيد الاستاذ الكبير مصطفى أمين والسيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة أخبار اليوم والسيد المدير العام والسادة مديرى العموم وأعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية بأخبار اليوم ورجال القوات الجوية وموظفى معهد ناصر بشبرا وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٩ .

لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم وانا لله وانا اليه راجعون

الذكرى السنوية الأولى للفقيد الشباب

الحاج مختار أحمد مصطفى

موجه الرياضيات بحلوان - تحييها زوجته وأولاده اليوم ١٠/٧ - ١ شارع سعد بن ابى وقاص تقسيم ٩٩ حلوان

أخبار الإعلانات

٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨ - التليفون

★ مزايدات

شركة المعادي للتنمية والتعمير

٢٥ شارع النهضة بالمعادى

تعلن عن مزايدة بمظاريف مغلقة لبيع عدد ٢ سيارة نقل ثلاثي فارجو كومر موديل ١٩٨٠ معها قطع غيار لم تستعمل - ويمكن المعاينة يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا بمخازن الشركة وتطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للشئون التجارية نظير مبلغ خمسة جنيهات - وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٥٠٠٠ جنيه يزاد الى ٥٠٪ من قيمة العطاء بعد رسو المزاد على ان يتم السداد في نفس جلسة المزاد ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي وللشركة الحق في اجراء ممارسة بين المزايدين دون اعتراضهم على ذلك - وجلسة فتح المظاريف بمقر الشركة يوم ١٩٨٩/١٠/٢٢ .

★ مناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان مناقصة رقم ٥٤

مصانع السكر والتقطير بابو قرقاص

تعلن عن عملية ازالة الخرسانات والمباني القديمة لعدد ١١ موقع للجسات وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من ادارة المراجعة بالمصنع مقابل عشرة جنيهات للنسخة الواحدة وآخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٠ وتفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر نفس اليوم .

محافظة الجيزة

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة عن المناقصة العامة لتوريد ادوات نظافة للهيئة جلسة فتح المظاريف بمقر الهيئة بين السرايات الدقى بجوار الصرف الصحى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٩ . ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد قيمتها وقدره ٢٠ ج (عشرون جنيها) مع تقديم طلب مدموغ باسم السيد مدير العقود والمشتريات وصورة البطاقة الضريبية مجددة واى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل او يرد بعد فتح المظاريف لن يلتفت اليه

٨٩/٨٨٨




الهيئة العربية للتصنيع

مصنع المحركات - بحلوان

ص. ب ١٢ - تليفون ٧٨٧٤٩٩

يعلن المصنع عن حاجته لتوريد الاصناف الموضحة بعد عن طريق المناقصة العامة وهي كالاتى :

١ - مناقصة رقم ١٩٨٦/٧

قطع غيار لجميع انواع السيارات والكلاركات

فض المظاريف يوم ١٩٨٩/١٠/٢٢

قيمة الكراسة عشرون جنيها

٢ - مناقصة رقم ١٩٨٦/٨

مواسير صلب ٤٥ غير ملحومة قطر ٤٥ × ٧ مم

فض المظاريف يوم ١٩٨٩/١٠/٢٢

قيمة الكراسة عشرة جنيهات

ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات من الادارة العامة للاحتياجات بالمصنع مقابل سداد قيمتها لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه .

★ مناقصات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

سبق ان اعلنت الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد وحدات ربط اضافيا MODEMS لتوصيل المشتركين بالشبكة القومية لنقل المعلومات لحالة رقم ٣٤/٨٩/١٥ قد تاجل ميعاد فتح المظاريف الى يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١١/١٣ الساعة ١٢ ظهرا بدلا من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٨ . ويمكن الحصول على كراسة شيك والمواصفات من القطاع بسنترال الاوبرا الدور التاسع مقابل مبلغ ٣٠٠ دولار للنسخة

٨٩/٨٦٩

رئاسة مدينة ومركز المنيا

ادارة الشئون المالية والعقود

مشروع تنمية المدن الاقليمية بالاشتراك مع وكالة التنمية الامريكية

تعلن في المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية استكمال التطوير المحدود لخطوط الطرد والمجمعات الرئيسية لشبكة الصرف الصحى بمدينة المنيا .

جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس ١٩٨٩/١٠/١٩ .

قيمة النسخة من الرسومات والشروط والمقايسة مبلغ ١٠٠ مائة جنيه بعد تقديم الطلب اللازم .

يرفق بالعطاء التامين الابتدائي ١٪ من الاجمالي الصحيح للعطاء بخطاب ضمان مصرفى او نقدا سارى المفعول لمدة ٤٥ يوما يكمل الى ٥٪ عند الرسو .

بيان معتمد بسابقة الاعمال المماثلة المطروح .

يلتزم المقاول بتدبير المواد الداخلة في العمل بمعرفته وعلى حسابه القانون ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية متممة للشروط والاعلان .

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اطفيح

تعلن في مناقصة عامة عن توريد ادوات ومعدات كهربائية في حدود مبلغ ٣٠,٠٠٠ ثلاثون الف جنيه قابلة للعجز والزيادة نظير تامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مبينا عليها ما يفيد الاقرار الضريبى عن آخر سنة ضريبية وسابقة اعمال معتمدة وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص مجددة وتباع كراسة الشروط بديوان الوحدة نظير مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها يضاف خمسة جنيهات نظير ارسالها بالبريد وقد تحدد يوم ١٩٨٩/١١/٥ لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام المحافظة واعتبار القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م . ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣م . جزءا مكملا لشروط الاعلان .

والوحدة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع طنطا

مناقصة عامة رقم ١٢ لسنة ١٩٩٠/٨٩

يعلن عن حاجته الى :

توريد بوابات لحواجز تجفيف الحماة من المواد المعدنية او البلاستيكية او الالياف الزجاجية والمقاومة للصدأ ومياه المجارى .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مشتريات الفرع الكائن بطنطا جهة الاستاد نظير مبلغ ٥٠ ج فقط خمسين جنيها لاغير على ان يرد العرض داخل مظروفين مغلقين باسم السيد / المدير المساعد للامداد احداهما مالى والآخر فني ومصحوبا بمبلغ ٣٠٠٠ فقط ثلاثة آلاف جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى كتامين ابتدائى يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وكشرط اساسى لدخول العطاء علما بان آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ٨٩/١٠/٢١ .

وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

★ مناقصات

مجلس مدينة الفيوم

مشروع تنمية المدن الاقليمية بالاشتراك مع وكالة التنمية الامريكية

يعلن مجلس مدينة الفيوم عن طرح مناقصة عامة عن عملية انشاء امتدادات شبكات الصرف الصحى للمنطقة رقم (٤) - المرحلة الاولى - الخطوط الرئيسية - بمدينة الفيوم .

تفتح المظاريف في تمام الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٣٠ بديوان عام المجلس ويمكن الحصول على كراسة الشروط والبوم الرسومات من المجلس بعد سداد القيمة ثلاثمائة جنيها للنسخة .

ويجب على مقدمى العطاءات مراعاة ما يلى :

١ - أن يصاحب العطاء تامينا ابتدائيا كاملا لا يقل عن نسبة واحد في المائة من جملته ويسرى ذلك على جميع المتقدمين سواء شركات القطاع العام أو الخاص أو الاستثمارى أو المشترك أو التعاونيات .

٢ - تقديم سابقة الاعمال المماثلة معتمدة والمركز المالى للشركة والبطاقة الضريبية وبطاقة القطاع الخاص وبيانات الشركة .

٣ - تخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٨٢/٨٣ الخاص بمنحة المشروع بين الحكومتين المصرية والامريكية .

الوحدة المحلية لمدينة الغردقة

تعلن في مناقصات عامة لقبول عطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص داخل مظاريف مغلقة على النحو التالى :

١ - تقبل العطاءات للمدرسة الثانوية الفنية للبنات حتى الساعة ١٢ ظهرا السبت ١٩٨٩/١٠/٢٨ م

٢ - تقبل العطاءات المدرسة الفندقية حتى الساعة ١٢ ظهرا الأحد ١٩٨٩/١٠/٢٩ م

٣ - تقبل عطاءات اعمال الترميمات والصيانة والاعمال الصغيرة حتى الساعة ١٢ ظهر الاثنين ١٩٨٩/١٠/٣٠ م

وعلى مقاولى القطاع الخاص التقدم بسابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وشهادة القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ١٪ (واحد في المائة) من قيمة الاعمال بالعطاء ويدفع التامين نقدا أو بخطاب ضمان من أحد البنوك أو شيك مقبول الدفع ويصل التامين الى ٥٪ عن رسو الاعمال وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الوحدة المحلية نظير عشرين جنيه نظير العطاء الواحد المسحوب

٨٩/٨٧٩

محافظة كفر الشيخ

مديرية التربية والتعليم

اعلان رقم ٤ للعام ١٩٩٠/٨٩

تعلن المديرية بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاثاث خشبى لماكينات وورش مدارس المعونة الامريكية للعام ١٩٩٠/٨٩ وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان المديرية موعدا لفتح المظاريف ..

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمديرية نظير مبلغ خمسة جنيهات على طلب مدموغ تورد لخزينة المديرية أو بحوالة بريدية يضاف اليها جنيه لمن يطلبها بالبريد على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم السجل التجارى والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

٨٩/٨٦٢

الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى

بجوار المتحف الزراعى بالدقى تعلن عن مناقصة عامة لتوريد مائة طن مركزات تسمين لشروع ٦ اكتوبر بانشاص على دفعات .

فعلى من يرغب الدخول في المناقصة تقديم البطاقة الضريبية والتامين الابتدائى بواقع ٢٪ .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة يوم الاحد ١٩٨٩/١٠/١٥ موعدا لفتح مظاريف العملية .

والجمعية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

محافظة الاسكندرية

تطرح محافظة الاسكندرية (الادارة العامة للشئون المالية) وذلك في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص توريد الآتى :-

عدد ٢٠٠ خرطوم ٢ ١/٢ بوصة باللواكير .

عدد ٢٠٠ خرطوم ٢ ١/٢ بوصة بدون لواكير .

جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٣ توريد مخازن المحافظة وذلك حسب الشروط والمواصفات الموضوعة لها ويمكن سحب الشروط من مقر ادارة العقود والمشتريات (ادارة محلية) بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ١٠ جنيه (عشرة جنيهات) عدا ٢ جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقديم الطلبات على عريضة تمغة فئة ٦٥٠ مليم مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية وعقد تأسيس الشركة .

وكذا سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة يسدد نقدا أو شيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان ابتدائى سارى لمدة ثلاثة شهور وغير مشروط على أن يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى أى عطاء مستوفى للمطلوب .

٨٩/٨٠٢

محافظة القاهرة

مديرية التربية والتعليم

التوريدات

تعلن مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وذلك لتوريد الاصناف الآتية

اولا : ورق طباعة اوفست ٨٠ جراما بيض مقاس ٣٤,٢×٢٤,٣ سنتيمتر وقد تحدد جلسة فتح المظاريف لهذا الصنف يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/١١ الساعة الثانية عشر ظهراً .

ثانيا : ١ - اكياس كرافت ٨٠ جرام معتم مقاس ٣٢×٤٦ سنتيمتر بلسان ٥ سنتيمتر مصمغ جيدا

٢ - شريط لصق كرافت عرض ٥ سنتيمتر ٦٠٠ قدم .

٣ - بكرة دوبارة وزن ٢٥٠ جرام للواحدة .

٤ - حبر ختامة ازرق .

وقد تحدد جلس فتح المظاريف لهذه الاصناف يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا .

ثالثا : توريد ادوات كتابية ومكتبية .

وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١١/١٦ الساعة الثانية عشر ظهرا .

وذلك بالشروط الآتية :

١ - الدفع بشيك بعد الفحص والاستلام .

٢ - التسليم بمخازن المديرية والفروع التابعة لها .

٣ - يقدم العطاء على النموذج المعد لكل عملية والذى يمكن الحصول عليه من ادارة التوريدات بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة بالعنوان التالى : ٥ شارع سليم عبده ميدان عبده باشا بجوار مدرسة اسماعيل القبانى .. بطلب مدموغ باسم السيد مدير مديرية التربية والتعليم بالقاهرة نظير خمسة جنيهات لاغير وتقدم العطاءات بنفس العنوان والمواعيد المحددة عاليه .

٤ - يقدم مع كل عطاء في الميعاد المحدد للجلسة تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تامين وتكون العطاءات سارية لمدة شهر على الاقل .

٥ - يقدم مع العطاء العينة المحددة بالنموذج سالف الذكر .

٦ - التوريد خلال عشرين يوما من اخطار المورد برسو العطاء عليه .

٧ - يتم التعاقد على اساس احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والمديرية الحق في رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

٨٩/٨٩٢

اعادة الاعلان

الوحدة المحلية لمركز ومدينة زفتى

تعلن عن اعادة الاعلان لعملية رصف بعض شوارع مدينة زفتى - جلسة المناقصة العامة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/١٥

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم الى ادارة العقود والمشتريات بالوحدة لشراء كراسة الشروط نظير مبلغ وقدره ٣٠ ج (ثلاثون جنيها) بخلاف مصاريف البريد وعلى ان يصحب العطاء بتأمين ابتدائى وقدره ١٪ يعلى الى ٥٪ في حالة الرسو مع تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص مجدده .. وسابقة الاعمال .

٨٩/٩٠٤

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة مطوبس

تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية - وهى :

(١) - استكمال دورة مياه بمدرسة الخليج الاعدادية جلسة السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/١٤ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٢) - انشاء عدد ٢ فصل ارضى بمدرسة منية المرشد الاعدادية جلسة السبت ١٩٨٩/١٠/١٤ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٣) انشاء عدد ٢ فصل علوى بمدرسة البنات الاعدادية بمطوبس جلسة السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/١٤م وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٤) - انشاء عدد ٣ فصل ارضى زائد ادارة وسلم ودورة مياه بمدرسة الشهيد سعد عبده زائد عدد ٢ فصل علوى المدرسة الاعدادية جلسة الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/١٥ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٥) انشاء عدد ٢ فصل ارضى بمدرسة برج مغيزل الابتدائية جلسة الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/١٥ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٦) انشاء عدد ٣ فصل ارضى وادارة وسلم ودورة مياه وعدد ٢ فصل علوى بمدرسة مطوبس الابتدائية جلسة الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/١٥ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٧) انشاء تكاسى بترعة الرشيدية بالجزيرة الخضراء جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/١٦ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٨) انشاء حجرة ودورة مياه واستكمال السور وانشاء مظلة بمحرقة مطوبس جلسة الاثنين ١٩٨٩/١٠/١٦م وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(٩) ترميم مبنى الوحدة الصحية بالفتح جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/١٦ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(١٠) انشاء دور علوى بورشة الصيانة بمطوبس جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٧ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(١١) استكمال وترميم نقطة الذبيح بمطوبس جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٧ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها

(١٢) ترميم الوحدة الصحية بالجزيرة الخضراء جلسة الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١٨ وثمن كراسة الشروط خمسون جنيها .

(١٣) ترميم الوحدات الصحية ببرمبال وخليج قبلى وعزب الغرب جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٨ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها .

(١٤) عملية استكمال فصول بمدرسة برج مغيزل الابتدائية جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٨ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة بمطوبس نظير كل عملية على حده وفي حالة طلبها بالبريد يضاف ٢٥٠ مليما وعلى كل مقاول ان يرفق بعطائه تامينا مؤقتا يوازى ١٪ واحد في المائة من جملة عطائه نقدا او شيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العطاء وان يقدم سابقة اعماله اذا لم يكن له سابقة اعمال بالوحدة وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص .

رئاسة مركز بلقاس

ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلقاس عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية استكمال شبكات مياه خط منشأة شومان وانشاء خط ازدواج قرية زيان وقد تحدد لهما جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٧

فعلى من يرغب الدخول الحضور في مقر ادارة العقود برئاسة المركز الساعة ١٢ ظهرا ومعه سابقة الاعمال والسجل والبطاقة الضريبية والتامين الابتدائى وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود نظير مبلغ خمسين جنيها يزاد واحد جنيه في حالة طلبها بالبريد .

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اطفيح

تعلن في مناقصة عامة عن طرح اعمال رصف طرق داخل المدينة في حدود مبلغ ١٦٠,٠٠٠ مائة وستون الف جنيه .

وتباع كراسة الشروط بديوان الوحدة نظير مبلغ ١٣٠,٠٠٠ مائة وثلاثون جنيها يضاف خمسة جنيهات نظير ارسالها البريد ويدفع تأمين ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مثبتا بها مايفيد الاقرار الضريبى عن آخر سنة ضريبية وسابقة اعمال معتمدة وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص مجددة .

وقد تحدد يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٩م . الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لفتح المظاريف واعتبار كراسة الشروط ولائحة المزايدات والمناقصات وما يستجد من منشورات مكملا لهذا الاعلان .

وللوحدة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اطفيح

تعلن في مناقصة عامة عن طرح اعمال ترميم وصيانة وتعديل مستشفى اطفيح المركزى في حدود مبلغ ١١٧٠٠٠ مائة وسبعة عشر الفا جنيه .

وتباع كراسة الشروط نظير مبلغ ١٠٠ مائة جنيه يضاف خمسة جنيهات نظير ارسالها بالبريد ويدفع تأمين ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مثبتا بها مايفيد الاقرار الضريبى عن آخر سنة ضريبية وسابقة اعمال معتمدة من الحكومة او القطاع العام وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص مجددة .

وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١١/١٣م . الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لفتح المظاريف واعتبار القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م . ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣م . جزءا مكملا لشروط الاعلان .

وللوحدة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

رئاسة مدينة ومركز المنيا الشئون المالية - ادارة العقود

يعلن في المناقصة العامة بين شركات القطاع العام والخاص جلسة الأربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٥ عن الأعمال الآتية :

١ - انشاء مدرسة تعليم اساسى/ ٩ فصل بناحية دوار شعراوى مركز المنيا .

٢ - انشاء خزان مياه عالى سعة ١٠٠ م٣/ ٢٥ ع بيسلرة ناحية بهدال المنيا .

وذلك بالشروط التالية :

١ - قيمة النسخة من الشروط والمقايسات والرسومات ٥٠ ج (خمسون جنيها لكل عملية مستقلة) .

٢ - قيمة التامين الابتدائى ١٪ واحد في المائة من الاجمالى الصحيح للعطاء نقدا أو بخطاب ضمان مصرفى سارى المفعول لمدة ستين يوما هى مدة سريان العطاء تكمل الى ٥٪ خمسة في المائة عند الرسو .

٣ - بيان بسابقة الاعمال المماثلة والبطاقة الضريبية وبطاقات تسجيل المقاولين المجددة .

٤ - على المقاول او الشركة تدبير مواد البناء بمعرفته وعلى حسابه .

٥ - القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متممة للشروط والإعلان .

الشركة العامة لخدمات الدواجن

احدى شركات القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

مناقصة عامة رقم ٢ لعام ١٩٩٠/٨٩

تعلن الشركة بين شركات القطاع العام والخاص عن المناقصة رقم ٢/٨٩ - ٩٠ لتوريد اجهزة نظام تبريد متكامل لعدد ٢٠ عنبر .. عدد ٢ سيارة لنقل العلف ..

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١١/٢١ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف الفنية والمالية .. وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الاستيراد بمقر الشركة ٧ شارع نادى الصيد - مبنى مجمع الهيئات والشركات التابع لوزارة الزراعة وذلك على طلب مدموغ نظير سداد القيمة وقدرها ٢٠٠ جم (مائتان جنيه) .. مع ملاحظة قيام الشركات الفرنسية ووكلائها فقط بالتقدم بالعروض ..

شركة الفنادق المصرية

تعلن عن طرح المناقصات السنوية لتوريد المواد الغذائية لمستشفى معهد ناصر بشبرا والهلال الاحمر بشارع رمسيس بالقاهرة والهرم بشارع الهرم والتامين الصحى بمدينة نصر عن عام ١٩٩٠ وسيتم فتح مظاريف العطاء حسب ما هو موضح قرين كل مناقصة .

١ - ٩٠/٨٩/١ لحوم بلدية يوم الاحد ٨٩/١٠/٢٩ الساعة ١١ صباحا .

٢ - ٩٠/٨٩/٢ لحوم مستوردة يوم الاحد ٨٩/١٠/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا .

٣ - ٩٠/٨٩/٣ فراخ مذبوحة يوم الاثنين ٨٩/١٠/٣٠ الساعة ١١ صباحا .

٤ - ٩٠/٨٩/٤ بيض دجاج طازج يوم الاثنين ٨٩/١٠/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا .

٥ - ٩٠/٨٩/٥ البان ومنتجاتها يوم الثلاثاء ٨٩/١٠/٣١ الساعة ١١ صباحا .

٦ - ٩٠/٨٩/٦ خضروات وفاكهة طازجة يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٣١ الساعة ١٢ ظهرا .

كما ترغب الشركة في التعاقد على توريد الادوات الكتابية والمطبوعات وادوات النظافة عن عام ١٩٩٠ . تسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بفندق الكونتيننتال بميدان الاوبرا مقابل سداد مبلغ ١٠ (عشرة جنيهات) للكراسة الواحدة لكل مناقصة وسيتم فتح مظاريف مناقصة الادوات الكتابية والمطبوعات يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١١/١ الساعة ١١ صباحا وادوات النظافة يوم الخميس ٨٩/١١/٢ الساعة ١١ صباحاً .

★ اسعار الذهب

السرجاني

جواهرجية

نبيل وشريف السرجاني وشركاهم

توصية بالأسهم

الصاغة : ت ٩٠١٢٥٥

عبدالخالق ثروت : ت ٢٩١٧٧٨

والفرع الجديد فندق سونستا مدينة نصر : ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	٢٣٣٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٦٧	قرشا
عيار ٢١	٢٩٢٠	قرشا
عيار ١٨	٢٥٠٣	قرشا
عيار ١٤	١٩٤٦	قرشا

(متوسط اسعار الأمس)

شركة وحيد وايهاب صفوت شفيق غالى

"ليمتد"

ذات مسئولية محدودة

أهل لكل ثقة

مصوغات ومجوهرات بالصاغة

ت : ٩٠٧٤٧٠ / ٩١٠٤٩٠

محافظة القاهرة

رئاسة حى الوايلي

ادارة العقود والمشتريات

يعلن حى الوايلى بمقره ميدان العباسية عمارات ٢٣ يوليو عمارة أ عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن :

رصف شوارع حى الوايلى

جلسة ١٩٨٩/١٠/٢٥ . فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة التقدم الى ادارة العقود والمشتريات على عرضحال دمغة للحصول على كراسة الشروط والمواصفات مع العلم بأن قيمة الكراسة خمسون جنيها .

ويقدم مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال حكومية معتمدة . على أن يزاد التأمين الى ٥٪ عند الرسو . ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون تأمين ويعتبر القانون رقم ٩ مكملا لهذا الاعلان .

٨٩/٨٩٣

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن عن مناقصة عامة لشراء عدد ١٥ حاسب آلى شخصى ، عدد ٢ حاسب آلى شخصى متنقل PORTABLE PC احالة ٣٦/٨٩/١٥ ويمكن الحصول على المواصفات الفنية والشروط العامة من خزينة سنترال الاوبرا بالقاهرة مقابل دفع مائة وخمسين جنيها - وتقدم الطلبات على طلب مدموغ فئة خمسة وثلاثين قرشا (بشرط ان يكون المناقص موردا وليس موزعا وله مركز خدمة معتمد)

وقد تحدد يوم ١٩٨٩/١١/١٥ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بقطاع المخازن والمشتريات - الدور التاسع - سنترال الاوبرا القاهرة - على ان تقدم العطاءات من ثلاث نسخ

٨٩/٨٧٠

الاسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف نقطة المسلة

تليفون : ٤٩٢٤٠٢٩ - ٤٩٢٦٧١٩

★ وظائف خالية

★ عمال سنجر - أوفر - عراوى

الادارة ٩ ش شاكر خياط جليم -

ت : ٥٨٧٢٥٥٢

HARDWARE ENG. REQUIRED

graduate 86 or later

classic computer 5876990

4:6 PM

شركة صناعية مساهمة بالاسكندرية

تطلب للعمل رئيس قسم التسويق - خبرة سابقة من ٦ - ٨ سنوات في مجال السلع الاستهلاكية المنزلية - السن لا يزيد عن ٤٠ عاما - على استعداد للسفر للقاهرة والاقاليم

أكتب بالتفصيل الى :

ص. ب : ١١٠٧ الاسكندرية

عناية السيد / مدير شئون الافراد

★ للايجار

★ مصنع للطوب الاسمنتى بكامل معداته تليفون ٥٧٠٦٩٠٤ من ٦ - ٨ مساء

★ عطاءات

مصر

شركة مصر للبترول

منطقة الاسكندرية

تعلن الشركة عن الغاء الممارسة العامة رقم ٨٩/١ المحدد لها يوم ٨٩/١٠/٨ .

حى شرق الاسكندرية

يطرح في مناقصة عامة حدد لها جلسة ظهر يوم ١٩٨٩/١٠/٢٢ العمليات التالية :

١ - اضاءة مناطق محرومة بنطاق الحى .

٢ - اضاءة شوارع متفرقة بنطاق الحى .

٣ - اضاءة مناطق التقاسيم بنطاق الحى .

٤ - توريد عدد ٢٢١ كشاف صوديوم ٢٥٠ وات .

ويمكن سحب نسخة من الشروط لاى عملية من ادارة العقود والمشتريات بحى شرق الكائن بسيدى جابر الشيخ مقابل سداد خمسة جنيهات بالنسبة للاعمال وجنيهان بالنسبة لتوريد الكشافات وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطائهم صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل المقاولين وسابقة الاعمال بالحكومة او القطاع العام - ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بتأمين ابتدائى قدرة ١٪ من قيمة العطاء .

★ تعليم

معاهد كميونيكيشانز

لضباط اللاسلكى

١٣ الغرفة التجارية بمحطة الرمل ت ٨٠٦٩٤١

٢٨ ابراهيم شريف بمصطفى كامل ت ٨٤٨١٨٠ ..

تلبية للرغبات المتزايدة تقرر امتداد القبول للسبت المقبل لآخر دفعة ..

حيث تبدأ الدراسة - ونؤجل التجنيد ..

بشرى

لحملة الثانوية والدبلومات دون التقيد بالمجموع وتاريخ المؤهل لتخريجهم كضباط لاسلكيين دوليين للالتحاق بمعاهد راديو

كميونيكيشانز

١٣ الغرفة التجارية ت ٨٠٦٩٤١ محطة الرمل

اول معهد بالجمهورية يؤجل تجنيد طلابه ثقة بجدية دراساته ونتائجه اساسنا التلكس الدولى - جميع علوم الكمبيوتر - التبريد والتكييف - الترانزستور والتسجيلات - التليفزيون بنوعيه الفيديو لجميع اقسامنا شهادات معتمدة بوزارتي التعليم والخارجية ..

★ اسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات

أحمد فتحى

اول شارع فرنسا - اسكندرية

ت : ٨٠٥٨٢٦ - ٨١٠١٦٢ .

الجنيه	٢٣٣٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٦٧	قرشا
عيار ٢١	٢٩٢٠	قرشا
عيار ١٨	٢٥٠٣	قرشا
عيار ١٤	١٩٤٦	قرشا

(متوسط اسعار الامس)

مصوغات ومجوهرات

أحمد فتحى وهيثم الجندى

خبراء AH متمونون

أول شارع فرنسا - إسكندرية

الجنيه	٢٣٣٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٦٧	قرشا
عيار ٢١	٢٩١٠	قرشا
عيار ١٨	٢٥٠٣	قرشا
عيار ١٤	١٩٤٦	قرشا

(متوسط اسعار الامس)

مصوغات ومجوهرات

فتحى فتوح

٣٨ ش فرنسا - إسكندرية

ت ٨٠٠٠٤٥

الجنيه	٢٣٣٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٢٦٧	قرشا
عيار ٢١	٢٩٢٠	قرشا
عيار ١٨	٢٥٠٣	قرشا
عيار ١٤	١٩٤٦	قرشا

(متوسط اسعار الامس)

نحو الغد !

فى مثل هذا اليوم من اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، كانت قواتنا المسلحة الباسلة تحتل مواقعها الجديدة على الضفة الشرقية لقناة السويس .. وفى ساعات قليلة انهارت تلال الاكاذيب وحملات الترويع والتخويف .. التى نسجتها اوهام اسرائيل .. كما انتحرت الحرب النفسية والاعلامية .. فقد تم العبور العظيم ، واختراق قناة السويس اكبر عائق مائى فى تاريخ الحروب الحديثة .. وتحت اقدام المقاتلين المصريين البواسل . انهار الساتر الترابى الذى كانوا يزعمون ان القنبلة الذرية وحدها هى القادرة عليه .. كما انهار خط « بارليف » الحصين .. وبذلك ، وفى ساعات قليلة حقق الجيش المصرى البطل هذه المعجزات العسكرية الثلاث !

وهكذا .. فمنذ عام ١٩٦٧ وهم يروجون لهذه الاكاذيب حتى انتهى بهم الأمر الى تصديقها .. كانوا يقولون ان العرب لا يستطيعون خوض الحرب التكنولوجية لانهم متخلفون ، وان العرب لا يحاربون .. بل يفضلون الفرار الى الاراضى العربية المجاورة الشاسعة .. وكانت مصر كما زعموا عاجزة عن الهجوم بعد ضربة ١٩٦٧ القاصمة .. وزعموا ايضا انها لا تستطيع بناء جيش العبور التكنولوجى الالكترونى قبل عشرات السنين !

ولكن شعبنا البطل رفض الهزيمة ، وخرجت الملايين الى الشوارع تطالب قائدها وزعيمها عبدالناصر بالاستمرار فى القتال .. ولم يدرك الصهاينة ان مصر لم تستسلم ، وانها استمرت فى القتال .. ولم يدركوا ايضا ان هزيمة ١٩٦٧ ، مهما كان حجمها ، ليست اكثر من معركة خاسرة كبرى فى حرب طويلة مستمرة . وتحت قيادة ، عبدالناصر ، خاض شعبنا معارك الصمود والردع والاستنزاف ..

وعندما استجارت اسرائيل بامريكا من خسائر حرب الاستنزاف . جاء مشروع « روجرز » لوقف القتال .. وقبله « عبدالناصر » واتهمه الكثيرون بالتهاون .. ولكنهم لم يكونوا قد ادركوا انه منذ الدقائق الاولى لوقف اطلاق النار . كانت الصواريخ الثابتة تنتقل الى الضفة الغربية للقناة .. وكانت قواعد الصواريخ سابقة التجهيز تنتشر على امتداد هذه الضفة مقيمة جدارا منيعا من النيران استعدادا للعبور .. وكانت طائرات اسرائيل كلما قصفت احدى القواعد . هب المصريون لاقامة قاعدة جديدة .. وكانت تختلط دماء الجنود والضباط والعمال والصناع والعاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص . تحت قصف الطائرات .. وهكذا جسد هؤلاء الشهداء الابرار بارواحهم ارادة شعبنا . البطل فى القتال ووحدته وقدرته على تحقيق المستحيل !

ومن قبيل ذلك ان شعبنا كان يخوض اشرس المعارك الحربية ، وفى نفس الوقت كان يبنى جيشا على احدث طراز تسليحا ، وتدريبا وتحركا للقتال لتحرير الارض وتمت هذه المعجزة الجديدة فى سنوات ثلاث

وفى السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ فوجىء العالم كله بقرار العبور ، وشن اول حرب الكترونية فى التاريخ . واخذت اسرائيل على غرة ، وعقد لواء النصر لجيش العبور فى ساعات قليلة . وتبددت اسطورة ان اسرائيل قوة لا تقهر !

حسين فهمى

من عادة العبد لله اننى احمل هموم الارض فى الخريف ، وعندما ارى قطع السحاب البيضاء سارحة فى فضاء الله . اشعر فى اعماقى بحزن دفين لا استطيع ان ادرك مداه . وانا بطبعى حزين وإن بدا على شكلى عكس ذلك ! واضحك احيانا ضحكا هستيريا . واضحك احيانا بجنون . واحيانا اضحك لاننى لا استطيع ان افعل شيئا آخر . ولكن حتى هذا الضحك المزيف يهجرنى فى الخريف ، فابدو كارملة فقدت سبعها الذى هو مصدر القوت لها وللعيال . واحمل طاجن ستى على راسى كاننى بياعة فجل فى العصر القديم تسرح على باب الكريم .

وخلال الاعوام الطويلة التى عشتها وانا اخاف الخريف واخشاه ، ولدى احساس خفى باننى ساغادر الحياة فى خريف ما . وكل الكوارث والمصائب والدواهى حطت على راس العبد لله فى الخريف .

ياحنجورى العالم باى باى ..!

ثم ان : بقلم :

محمود السعدنى

فى خريف العام ١٩٥١ اضطررت للهرب من السويس الى الاسكندرية على ظهر باخرة متشردة اسمها تالودى ، كانت قادمة من جيبوتى تحمل شحنة من البقر والجاموس . ولم يكن مع هؤلاء الركاب الاكابر إلا البحارة والعبد لله . ولم اهرب من السويس . وقتئذ بسبب ملايين اختلستها من البنوك كما فعل توفيق عبدالحى . او بسبب جرائم نصب قمت بها كما الست الفولانية . ولكن بسبب مختلف تماما . فقد ذهبت الى السويس صحفيا شابا مندوبا لجريدة يومية قاهرية لتغطية انباء القتال الدائر فى منطقة القناة بين الفدائيين وعساكر الاحتلال . وانحزت بجنون الى جانب الفدائيين . وتصورت - بشدة جهل - اننى اؤدى واجبى الوطنى . ثم اكتشفت فى النهاية اننى ارتكبت غلطة عمرى . وكلفتنى غلطتى هروبى من السويس كاللصوص . واستضافتى فى احد اقسام الشرطة عدة ايام .

وفى خريف العام ١٩٥٦ وقع العدوان الثلاثى على مصر . بينما كنت فى مهمة صحفية فى بيروت . وبرغم الغربة والبعاد . القيت بنفسى فى المعركة ، واصدرت مع الزميل المرحوم سامى جوهر جريدة يومية (الجمهورية) لمساندة قضية الشعب المصرى . وصدرت الجريدة لمدة شهر . ولم اترك فى قاموس السباب والشتائم حرفا لم استخدمه ضد الغاصب المحتل . وعندما انتهت المعركة وانسحب المعتدى . قررت الحكومة مشكورة . تكريم جريدة المهجر . وارتديت بدلة عريس وذهبت الى الحفل . وعندما اعلن المذيع الداخلى ان الدور جاء على « جمهورية » بيروت . قمت من مكانى واقفا . وقام سامى جوهر هو الآخر ، وكانت صدمة كبرى عندما نادى المذيع على شخص آخر اسمه سيد ابراهيم . كان ضابطا سابقا ويعمل مديرا للتوزيع فى جريدة الجمهورية بالقاهرة . ولم يكن له علاقة بجمهورية بيروت إلا كعلاقة العبد لله بحرب الكواكب .

وفى خريف العام ١٩٥٩ قدر للعبد لله ان يذهب والحديد فى يده الى سجن الواحات . وهناك .. اكلت ضربا لم ياكله نشال فى مولد سيدنا الحسين . وبعد ذلك بسنوات دخلت السجن الحربى لأول مرة فى الخريف ايضا . وكان من حظى اننى دخلت زنزانة لها تاريخ . كانت آثار الذين سبقونى منقوشة على الجدران . ماركسى حفر على الجدران بمسمار (يحيا كفاح الطبقة العاملة) ومسلم طيب كتب نصيحة للاخوان (اتقوا البرد فقد قتل اخاكم ابا الدرداء) وسجين يبدو انه كان من عساكر السلطان قنصوى الغورى وشهد معركة مرج دابق الذى انتصر فيها جيش بن عثمان . كتب على الحائط (لولا الخيانة لراوا منا ما يخلع قلب الشجاع) مئات والوف غيرى سبق حشرهم فى زنازين السجن الحربى ، من بينهم عسكر وقادة وعلماء وافراد حاشية وطبلخانات .

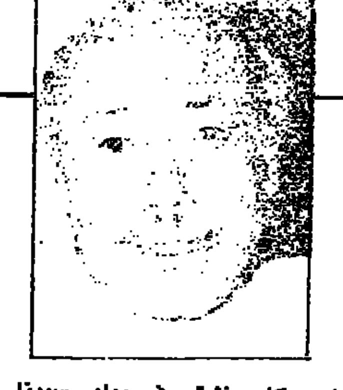
وفى خريف العام ١٩٧٤ خرجت من مصر بلا تدبير . وطفت المعمورة بلا تفكير ، ودخت دوخة الفرخة العيانة ، ورحت انط كالجربوع من بلد إلى آخر ، وصرت كالمنبت . لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى . ولكن لحظات التعاسة العظيمة التى مرت بالعبد لله . كانت كلها فى فصل الخريف . هربت من بيروت الى لندن فى فصل الخريف . تركت لندن الى الامارات فى الخريف . ودعت الامارات الى الكويت فى الخريف . خرجت من الكويت الى العراق فى الخريف . ثم تركت العراق الى بلاد الله لخلق الله فى الخريف . قدر العبد لله ان احمل هموم الارض كلها فى الخريف .

وفى الخريف تنتابنى الهموم والاحزان ، واتحول فى الخريف الى شبه مجنون . ربما بسبب احساس دفين فى داخلى باننى ساغادر الحياة فى خريف ما . والعبد لله يؤمن بان الموت حق . ولعله الحقيقة الوحيدة فى الحياة . ومع ذلك فانا اخاف الموت واخشاه ، اخاف الدفن فى المقابر البعيدة . واخشى ان ياكلنى ذئب صايع او كلب جائع . وانا احب الحياة ، وارجو ان تطول ايامى على هذه الارض عدة مئات من السنين . ولو ادى الامر الى قضاء نصف المدة فى السجون ونصفها الآخر فى المعتقلات .

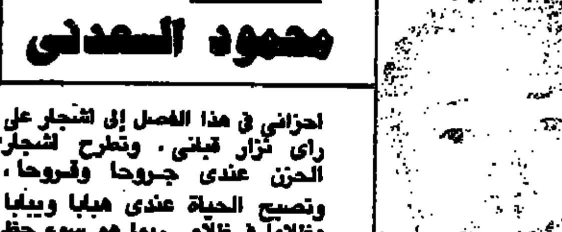
لعل هذا هو السبب الذى يدفعنى الى البكاء احيانا بلا مناسبة فى الخريف ، واحيانا يصيبنى الارق فلا انام .

وها هو الخريف يطل علينا من جديد وانا فى حالة انعدام وزن ، حزين بلا سبب . ومهموم بدون هم ، وضائع مع ان كل شىء يوحى بالطمانينة والاستقرار . ويبدو اننى لن اتخلص من احزانى فى الخريف إلا بالخلاص من الحياة . فانا كما يبدو رجل موهبته الحزن ومهنته الضحك . كاننى مصنع احزان ماركته المسجلة .. فم مفشوخ بالابتسام ! ولكن الغريب ان احزانى تتجمد فى الشتاء وتذوب فى الصيف وتنكمش فى الربيع ، ولكنها تستيقظ وتنمو وتنتعش فى الخريف . وتتحول احزانى فى هذا الفصل إلى اشجار على راى نزار قبانى . وتطرح اشجار الحزن عندى جروحا وقروحا ، وتصبح الحياة عندى هبابا وبيابا وظلاما فى ظلام . ربما هو سوء حظ وربما قلة بخت ، وربما انا من سلالة مقرىء مقابر منذ عهد سيدنا حلم .

ومع ذلك ، وبالرغم من ذلك ، ذات خريف واحد انا شعرت بالسعادة حتى كدت اطير كما العصافير والحمام . ومن فرط السعادة رقصت ولا كاريوكا فى زمانها ، وغنيت ولا سى محمد عثمان فى ليالى زمان . حدث ذلك فى ذلك الخريف الخالد الذى عبر فيه جيش مصر العظيم قناة السويس ، وضرب الجنرال بارليف على قفاه ، وانهمرت دموع حقيقية ساخنة من عين الجنرال ديان الزجاج . كان هذا هو الخريف الوحيد الذى شعرت فيه بالسعادة ، وجعلنى انسى احزان كل خريف مضى . واعتقد انه لن يخرجنى من احزانى إلا خريف آخر ، يحزن فيه شامير ويفرح العبد لله . اللهم ارزقنا بخريف آخر كخريف العام ١٩٧٣ ، واكتب لنا ان نشهده قبل ان نغادر هذه الحياة !







بريشة الفنان : **سيد عبدالفتاح**

لغة الحنجورى !

محمد شطا مناضل ماركسى قديم ، وهو مثقف حقيقى بالرغم من انه لم يدخل الجامعة ولم يحصل على درجة الدكتوراة . وهو واحد من المثقفين القلائل الذين لم يعبروا على ثقافتهم من طبقة الى طبقة اخرى . وهو بدأ عاملا وعاش عاملا وسيموت عاملا ، وسيحشر يوم القيامة فى زمرة العمال . ولقد رأيت محمد شطا اول مرة منذ ثلاثين عاما فى سجن الواحات الخارجية . كان محكوما عليه بالسجن عشر سنوات ، وكان يقضى المدة كانه فى نزهة ، فلا مجال للغضب ولا مكان للاحتجاج .

ورايته بعد ذلك فى الحياة اكثر من مرة يعيش حياته كما كان يعيش فى السجن تماما . فالحياة رحبة وتحتمل اختلاف وجهات النظر وتعدد المسالك والاجتهادات . ومن بين الخطابات الكثيرة التى تلقيتها اخيرا . احتجاجا على مقالى الماضى فى الصفحة الاخيرة من اخبار اليوم ، اخترت خطاب محمد شطا لكى انشره . وتحكمت عدة عوامل فى هذا الاختيار . اولا لانه عامل ، قضى حياته كلها يعمل بيديه . وثانيا مناضل حقيقى قضى اغلب حياته متنقلا فى سيارات الحكومة بين الليمانات والسجون . وثالثا لانه مثقف حقيقى لم يرتزق بثقافته ولم يعرضها للبيع فى سوق النخاسة القائم فى عواصم شتى هذه الايام . وايضا لانه ليس من النوع المتشنج الذى يتهم كل من يخالفه بانه عميل للمخابرات المركزية ، وانه اجير لكل سلطة وخادم لكل نظام . واخيرا ، لان محمد شطا يختلف معى فى اشياء ويتفق معى فى اشياء ، وإن كانت نقط الخلاف بيننا اكثر ، ولكنه اختلاف من النوع الذى لا يفسد للود قضية . يقول محمد شطا فى خطابه ردا على مقالى (ياعمال العالم باى باى) .

الأستاذ محمود السعدنى .

اعتاد المناضل أن يتابع من يحب ، وأن يجادل ويحاور ويلطف فى مجال يعرفه ، وأن يتعرض بشجاعة لظلم ظالم وفى حدود أن الخلاف لا يفسد للود قضية ، وطول البال يهد الجبال كما قالت جدتى .. وبعد .

الكثير من المثقفين المصريين فرحون هذه الايام لانهم يعتقدون خطأ أن الاشتراكية فى طريقها الى الزوال . واذا كان الانسان يحشر مع من يحب حقا ، فهو ايضا يحاور من يحب . ففى مصرنا الحبيبة كتاب احياء فرضوا انفسهم بالحق ومع الحق . وشيدوا لمصرنا أمجادا حية ملموسة يقدرها من عاش العهدين . نذكر منهم الاستاذ صلاح حافظ والاستاذ محمود السعدنى صاحب الاسلوب المميز فى الكتابة وفى العرض ، وفى التزامه جانب الشعب العامل ، غير ان مقاله المنشور فى اخبار اليوم بتاريخ ٨٩/٩/١٩ حفزنى قبل أن انتهى من قراءة المقال لأن اسحب قلمى لاحاوره وارجو ان يتقبل حوارى بشكل حسن . ولما كانت المقالة طويلة فسوف اختار منها مايلى :

● الثناء على الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله صحيح ، لأن الاحزاب التى وصلت الى السلطة بواسطة الجيش الاحمر ومن غير اعتمادها على الشعب سوف تسقط . وهذه نبوءة ماركسية صحيحة .

● الماركسية نظرية من صنع الانسان وليست عقيدة كما ذكرت ، وهى قابلة للاضافة والحذف حسب أحوال كل بلد وظروفه ، واكرر أن الماركسية نظرية انسان مجتهد تقبل الحذف والاضافة ، ومن يعتقد انها عقيدة فهو عدو يريد تحطيمها .

● اعتقادك بأن التجربة الشيوعية فشلت كما ذكرت ، فلك أن تعتقد ماتشاء ، ونحن معك نعتقد ماتشاء أيضا وعكس ماتقول ، فهى لم تفشل ونحن لم نفشل أيضا ، ولم تذهب تضحياتنا سدى ولا باى باى !

● صدقنى أيها الصديق العزيز أن المرحوم شعبان حافظ والمرحوم شهدى عطية والمرحوم فؤاد حداد وغيرهم ممن استشهدوا دفاعا عن الوطن تحت راية الاشتراكية . لو قدر لهم أن يبعثوا لاختاروا نفس الطريق .

● أخيرا وليس آخرا . ماذا لم أضعك فى خانة ولم أحددك فى برواز . فهل تضعنى أنت ؟ وهل أغضبك حوارى العامل ؟ وهل يمكن نشر مقالى هذا ؟ وتقبل أحسن التحيات وأفضل الأمنيات .

محمد محمد شطا

تلا - منوفية

● وليس لى تعليق على رسالة الصديق محمد شطا إلا اننى لم احكم على اى تجربة بالفشل إلا تجربة المانيا الشرقية . بدليل أن المواطنين تبعها اخذوا نيلهم فى اسنانهم وفلسعوا وعبروا الحدود إلى المانيا الغربية .

واعتقد أن هجرة عدة الوف فى يوم واحد من بلد ما فهو دليل على وجود حاجة غلط فى هذا البلد . وضربت مثلا بالمانيا الشرقية التى فلسع منها الجميع ، وبولندا التى اختار شعبها فى انتخابات حرة حزبا آخر غير الحزب الشيوعى .

كما اننى لم انصح احدا من الرفاق بتغيير منهجه او طريقة حياته ولكنى تساءلت (هل سيكافح الرفاق المصريون والعرب ويعرضون انفسهم للسجن والتشريد والعمال من اجل اقامة دولة العمال الذى سيهرب منها الجميع بعد ذلك) ؟ ولم اقصد يعلم الله ان احول بين الرفاق والسجون ، او ابعد رقابهم عن حبل المشانق . فكل انسان حر فى الطريقة التى ينهى بها حياته ، ولكنى كنت اقصد بامصيلى بعض الرفاق الذين اعرفهم وتعرفهم انت الآخر ، هؤلاء الذين اطلقت عليهم يوما ما لقب (الصنجورى المتشكح فى الشنجورى المتصاعد نحو الافق فى طريق الشفق الاحمر دفاعا عن الموقف الاستاتيكى للوصول الى الموقف الديناميكى من اجل الوصول الى المجتمع المتناسق مع الخط الشكحوتى) .

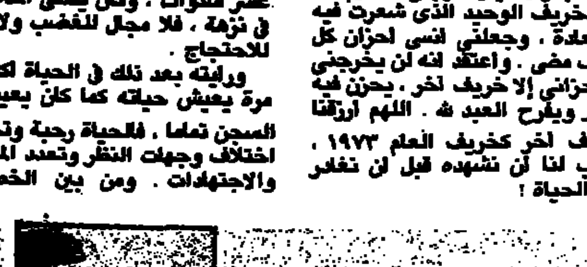
وكنت ومازلت ارجو ان يتخلص بعض الرفاق من الوقوف على الاطلال والبكاء من ذكرى بيان ومنفستو !

واعتقد انك ترجو ذلك ايضا ، لاننى اعلم انك لم تستخدم لغة الحنجورى فى اى وقت ! وبدلا من (ياعمال العالم باى باى) . اقول (ياحنجورى العالم باى باى) . ولا اقصد الحنجورى فى الماركسية فقط ، ولكنى اقصد الحنجورى من اى اتجاه ومن كل اتجاه !

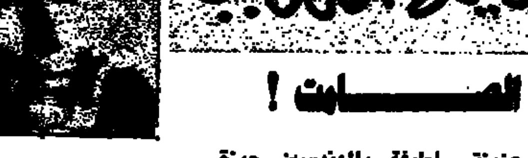
● ● ●

● جاءتنى شكوى موقع عليها من عشرات من المدرسين فى الجيزة فى المرحلة الابتدائية . الجدول . تم تعديله ، وبعد ان كان نصيب المدرس ٦ حصص فى الاسبوع صار نصيبه ١٨ حصة . بعض هؤلاء المدرسين تجاوز الخمسين ، وبعضهم قضى فى التعليم نحو اربعين عاما . واغلبهم لا يتجاوز المرتب تبعهم مائة جنيه شهريا والعبد لله يثق فى الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ، واعتقد انه من اكفأ الذين تولوا هذا المنصب ، ولذلك ارجوه ان يعيد النظر فى جداول منطقة الجيزة بالذات . واعتقد انه سيحكم بين المدرسين والمنطقة بالعدل .

● مع تمنياتى للوزير بمزيد من الفتوح والسرور .







عزيزة أحمد رجب

الصامت !

عزيزتى « لطيفة » بالمهندسين - جيزة

الرجل الصامت يستهوى المرأة كثيرا - خاصة ان كان وسيما - فان صمته يلف شخصيته بغموض يثير فضولها .

والرجل الدون جوان يعرف تماما ان الحب يبدأ باثارة اهتمامها به ، وكلما اكتفى بالنظرات وبدا متزن الشخصية قليل الكلمات الهب ذلك خيالها وسعت الى معرفة المزيد عنه . حتى يتبين لها فى النهاية ان الرجل الدون جوان هو رجل دون فقط .

فالبساطة ووضوح الشخصية ليست اقرب طريق الى قلب المرأة . انها لا تجد ما يثير فضولها واهتمامها امام الرجل البسيط الذى يعاملها بتفتح وتلقائية . فالرجل عندما يحب بصدق لا يستطيع ان يكون الا نفسه : يفتح لها عقله ، ويفتح لها قلبه . ويفتح لها محفظته أيضا . لكنه لفرط وضوحه لا يثير فيها فضولا أو اهتماما فالقط يحب خناقه . والمرأة تفضله كازانوفا ابن حرام . وكل كازانوفا يعرف انها تريده غامضا . والا تعرف عنه شيئا الا بالقدر الذى يسمح هو به .

واعرف سيدة شد انتباهها رجل غامض كان يجلس دائما على مقربة منها فى النادى . يحدق فيها طويلا فى صمت ثم يكتب فى ورقة امامه . وما لبثت ان هامت به غراما . فلابد انه يكتب فيها قصائد هوى . ثم اكتشفت انه ليس شاعرا ولكنه طبيب امراض عقلية يعد بحثا عن المرأة !!

والاصل فى الرجل ان يكون واضحا ومتكلما ، فقد اوكلت اليه مهمة المبادرة والاقتراب من الانثى لتكوين العش والاسرة . ولا يمكن أن يتولى هذه المبادرة رجل أخرس أو قليل الكلام . فالاصل فى الرجل ان يكون متكلما واضحا ، والاستثناء أن يكون صامتا وغامضا .

والصمت الطبيعى - وليس التمثيل - له اسباب كثيرة ، كان يكون الرجل عاشقا خجولا لا يستطيع التعبير عن مشاعره ، او زوجا لايستطيع مقاطعتها فى الكلام ، وقد يؤثر الرجل الصمت لاخفاء عيب كاللعثمة فى الحديث ، وقد يصاب الرجل بالصمت اثر حادث معين ، كان يكون قد رآها تسحب عليه ساطورا ثم عدلت عن ضربه وفقد النطق .

احمد رجب

فكرة !

يوم ٦ اكتوبر هو يوم انور السادات ، ويوم كل ضابط وجندى خاض هذه المعركة التى مسحت العار عن وجه مصر ، ورفعت رؤوسنا المنكسة ، واعادت للمواطن العربى شعور العزة والكرامة . وقد جاء وقت بعد هزيمة ١٩٦٧ كان المواطن المصرى يمشى فى شوارع العالم ذليلا حزينا يائسا . وكانت صحف العالم تصورنا ونحن مهزومون اذلاء حائرون . وكانت الاغنية تسخر منا والنكتة تهزأ بنا ، يومها تخلى الصديق عنا . وتبرأ الحليف منا . وشعرنا اننا وحدنا . كل ما يتصورونه بنا هو برقيات العزاء ونصائح اليأس .

ثم جاء انور السادات . وهزأ الناس جميعا به . حتى نحن اعتقدنا انه اصغر من المهمة التى تولاها . وتصور بعض وزرائه انه رئيس مؤقت ، وبدأوا يدفنونه وهو على قيد الحياة . وكان يعد ولا يصدقه احد . ويهدد ويتوعد . واصدقاؤنا يضحكون من القرار التى تهدد الاسوى . ثم جاء ٦ اكتوبر واستطعنا فى دقائق ان نعبر الهزيمة . ونعبر اليأس ونعبر ايامنا السوداء . وثبت ان جيش مصر قادر ان يسحق الغزاة المتجبرين ، واستطاع ان يهدم خط بارليف تغير قنبلة ذرية كما كان يؤكد الخبراء الروس . ووقف العالم مشدوها امام هذه المعجزة التى فلجأت حسابات كل وزارات الخارجية فى العالم واذهلت كل اجهزة الكومبيوتر والاقمار الصناعية . ولم تكن عظمة انور السادات فى قيادته للحرب فقط . بل انه اكبر من هذا عندما وثق بالشعب المصرى والمواطن المصرى عندما اصدر قرار الحرب . وهو يعلم ان اسلحة الجيش المصرى اقل كفاءة من اسلحة الجيش الاسرائيلى . وان اقتصاد مصر وصل الى تحت الصفر . اى رجل آخر كان يتردد بعد هزيمة ٥ يونيو المروعة . وكان يخاف على كرسيه . فان الهزيمة هذه المرة كانت ستجعله يفقد رياسة الجمهورية . وكانت ثقة السادات بالشعب المصرى تذهل اصدقاءه . وقد خاصم واحدا من اقرب اصدقائه لانه كان يؤكد ان الجيش المصرى سيهزم شر هزيمة اذا دخل الحرب . وكان بعض وزرائه يسخرون منه عندما كان يؤكد لهم ان الملك فيصل سيقطع البترول عن الغرب . وان العرب سيقفون معنا فى هذه المعركة .

لقنى هاجمت انور السادات وهو رئيس للجمهورية . واختلفت معه فى مواقف كثيرة . ولكنى اشهد له بالفضل وانا ارى ارض بلدى تحررت من كل جندى اجنبى ! واشهد له بانه لولا حاشية السوء التى احاطت به فى آخر ايامه ، واقنعته بان يعتقل الوف الابرياء وان يضرب بيد من حديد ، لولا هؤلاء لاستطاع ان يحقق فى الداخل انتصار اكتوبر جديد يكون مثلا يحتذى فى جميع بلاد العالم التى تحلم بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

مصطفى امين

ادفع	٧٥٠	١٥٠٠	٣٠٠٠	٤٥٠٠	٦٠٠٠	٧٥٠٠
تحصل شهريا على	١٠	٢٠	٤٠	٦٠	٨٠	١٠٠

طبعت بمطابع أخبار اليوم